



الأكاديمية العربية للدراسة والتأليف والعلوم

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

تحقيق

الحسّاني حسن عبد الله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر (١٩٦٦ م)

مجمع المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٧

رد مد ۱۱۱۰ - ۲۲۰۹

I.S.S.N. 1110 - 2209

کتاب الکافی
فی العروض والقوافی



المنطقة العربية للدراسة والثقافة والعلوم

كتاب الكافي
في العروض والقوافي
للخطيب التبريزي
تحقيق
الحسّاني حسن عبدالله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر (١٩٦٦ م)

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٩٩٧

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

كتاب الكافي فى العروض والقوافى ، للخطيب التبريزى ، تحقيق
الحسانى حسن عبد الله . ط ٢ . القاهرة : معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ١٩٩٧ . ٢٤٩ ص .
[صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثانى عشر (ربيع الأول
١٣٨٦ هـ / مايو ١٩٦٦ م)] .

ط / ١٩٩٧ / ٠٦ / ٠٠٩



مَجَلَّة
مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الْكَافِي
فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي

لِلْمُخْطِيبِ الشَّيْبَانِي

تَحْقِيقُ

الْحَسَّانِي حَسَنُ عَبْدِ اللَّهِ

الجزء الأول

المجلد الثاني عشر

ربيع الأول ١٣٨٦

مايو ١٩٦٦

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

(١) في خطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أناسا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نعم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تصنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروضى ففرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُروى أن الأصمعى ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يفلح حتى ينس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلطفًا في صرفه : قطع هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئًا فدعه . وجاوزه إلى ما تستطيع
فذهب الأصمعى ولم يرجع ، وعجب الخليل من فطنته .

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء بأدبها يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويئأس المعلم . إلا أن هذا لا يعنى أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمعى وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأي قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المتقد ، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سمعية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة التصور أو التخيل ، وأنها أدخل في هذه الملكة منها في رهاقة السمع . وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، وللخليل كلمة في النحو تصلح رداً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شئ من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم يعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشعر ، وإنه خطر عظيم . العروض هو العلم الذى يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذى نسميه شعرا ، الصورة التى بغيرها لا يكون الكلام شعرا . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهى جديرة بالدراسة وإن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليعين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليعين الشاعر المبتدىء على إجادته واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبل لفاية أجل ، وإن لم تكن قريبة التبين . يدرسها ليهيئ للناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تعريف الكلام وتنويع الأنغام ، وهى معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بمناصر الشعر وإحسان التدقيق . إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يمتعه تقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء في هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جدا وهزلا . والذى يعرف ما بين الشعراء في هذا من فروق هو الناقد الذى يستطيع الحكم على قدرة الشاعر في النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف في بلوغ هذه الغاية ، فإن الخبرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعانیه الشاعر في ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكني أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكوينه والتميز بين بحر وبحر وتقطيع الأبيات والفطنة إلى مواضع الخطأ — أى للمعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطالبات الأخرى حتى تسكتمل أدوات الناقد ويستطيع القيام بعمله وأفيا .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذى يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة للعانى وهى تولد وتنمو في مخيلته ، ولا يعرفها التلميذ المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء لثروة النافعين ، وإنما ندرسه لنصنع جهابذة لا نكرات وأساتذة لا تلاميذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستبرد لا فائدة له ولا محصول . إنها جمعة أفلتت من زكته وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيما أن الجاحظ نفسه قولاً آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمعة فيها من التهكم ما يشبه نهكم أستاذة النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقعه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عثمان كصاحبنا الأصمى ، فهو إذن ضيق طارىء وصبر نافذ .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمعة هنا وجمعة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهون منها بعض الناس ،

وإن كانوا ذوى مكانة ونفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة سمة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ما كنا فى حاجة إلى الكلام على قائمة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا تفشيته فى هذه الحقبة التى نعيشها .

ها هنا قضية جديدة باستفاضة القول ولكنها أكبر من هذا المقام .
والذى يعنيننا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهى فرع من الاستهانة العامة — قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل من أمثلة : يقول أستاذ جامعى فى كتاب عنوانه « الشعر العربى المعاصر » معالجا موضوع القافية فى الشعر الحر : « القافية قائمة فى الشعر للمعاصر الجديد ، وإن أخذت شكلا آخر هو فى الحقيقة أصعب مراسا من القافية القديمة . ولست أدرى أواضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شئ وحروف الروى شئ آخر . إن كل من يقرأ فى كتب العروض يعرف أن القافية وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسيق معين لعدد من الحركات والسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل الإطار للموسيقى إلا من حيث صفاته الصوتية وماله من جرس ، فإذا انتزع هذا تبين لنا أن كل ما يعنيننا من القافية هو التنسيق للموسيقى لآخر السطر الشعرى بما يتمشى وموسيقى السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم فى الشعر الجديد ، أما حرف الروى الذى يتكرر فى نهاية كل الأبيات فقد ثبت أنه عامل تعطيل » .

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطا فى القافية ، وأن الشاعر الحر ليس حراً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب ، بل هو حر أيضاً

في الزعم بأن تركه القافية بتاتا هو نوع جديد من التقفية ، وأن هذا الهراء له سند من علم العروض . والذي يحسن القراءة في كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراعى — لا تصنع قافية إذا غلب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تفرقة اصطلاحية لا تعنى استقلال أحدهما عن الآخر ، بل إن في كتب العروض ما يخالف هذه التفرقة . يقول ابن كيسان في كتابه « تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها » : « قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمي الحرف قافية لأنه يقفو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شيء واحد ، وإن اختلفت التسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة التزام الحرف الذى يسمى رويًا أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صدفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد المدافعين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشيوع ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية فى العشرين سنة الماضية فعلا فى تضاؤل المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر — وباب الحرية مفتوح على مصراعيه — لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بتاتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن تقاض حركة الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شيء ، فإن أظهر ما فيها التغيير فى الشكل ، وبعض أصحابها تجارب فى تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر الصريح — وهى مع هذا تسهين بالعروض بدلا من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة فى الشعراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غشائي ، وهكذا تنتهى دعوى إصلاح الأوزان بالانتصار للنثر .

إن الغربيين يرفعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثر القول ، وينشرون كتبه يشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه فى مراحل تطوره ، ويعنون فى تقديمهم للدواوين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بجملة مصطلحات معقدة ، بل هى استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجودان الأمة وأخلاقيها ، وإن كنا نقول إن الشعر ديوان العرب فهو فى كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشعور والحكمة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبقى فلا بد أن تبقى أنعام الشعر فى آذان العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر . والغريب أن تتسع حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلنفت فيها إلى كتب العروض على خطر شأنه وندرته المطبوع من كتبه القديمة .

ففى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعسى أن يسد بعض النقص تحقيق هذا الكتاب .

* * *

(ب) فى تحقيق الكتاب .

(١) صاهب :

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانى التبريزى المعروف بالخطيب ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبى العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ . (ترجمت له كتب كثيرة أوردها الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى كتاب « نزهة الألباء » ، دار نهضة مصر) .

(٢) اسم :

النسخ التي اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جاء في أربع منها أن اسمه « الكافي في العروض والقوافي » وهو المختار ، وجاء في اثنين أنه « الوافي » ، ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والواحد الذي أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلي سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تعجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجي زيدان فوجد في صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافي » ، وتام ما قاله جرجي زيدان « . . منه نسخة في المكتبة الخديوية ومعه في مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة في برلين باسم « الكافي » وهو اسمه الحقيقي » .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

(٣) موضوعه :

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريباً عنهما هو علم البديع ، والفصل للمعقود له ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احتمال أن يكون الفصل كتاباً مستقلاً أُلحق بكتاب العروض والقوافي ، يقوئ هذا الاستبعاد أن المراجع التي ترجمت للمؤلف لم تذكر من بين كتبه كتاباً في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرتُ عليها حتى الآن إلى كلام التبريزي في البديع جاءت في « تحرير التعبير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزي » لا على « كتاب التبريزي في العروض » . ويقويه أيضاً

ما جاء في ط ٦ قبل العطف — وإن كانت انفردت به — حيث قالت :
« وزاد الشيخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجمل نوعاً يتعلق بها فقال :
وبما ... » فإذا كان الكتاب فصولاً ثلاثة أولها في العروض وثانيها في القافية
وثالثها في البديع فكيف يبنى بها قوله « الكافي في العروض والقوافي » ؟
حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلاً فسمت الكتاب « الكافي في العروض
والبديع والقوافي » ، وهي تسمية ضعيفة لسببين : أن الخط الذي كتب به
العنوان مغاير لخط النسخة ومن مداد مختلف والحدائق واضحة عليه ، فالأرجح
أنه اجتهد قارئ وجد في الكتاب فصلاً في البديع فاستصوب أن يضيف
الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على التسجيل وإن أدخل عنوانه بترتيب الفصول ،
والسبب الثاني أن المراجع التي ترجمت للمؤلف والمخطوطات التي اطلعنا عليها
كلها تجمع على أن الكتاب في العروض والقوافي فقط .

والذي نراه أن الخطيب وضع كتابه في العروض والقوافي وأسماء ،
ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب في البديع فتابع الكلام لأنه كله في « صنعة
الشعر » ، فهنا جامع بين الفصول الثلاثة ، وإن كان واهياً ، أنها جميعاً في صنعة
الشعر ، أى في الجانب الشكلى منه ، ولم يبال بعد أمحو هذه الصلة أن لا يبنى
العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

(٤) صفة النسخ :

يحسن قبل الكلام على النسخ أن ننبه إلى خطأ في دائرة المعارف الإسلامية
حيث أشارت إلى احتمال وجود جزء مطبوع من الكتاب . قالت : « ولعل
مقتطفات من الكافي في علم العروض والقوافي قد ظهرت ضمن محتويات
المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات المتون للطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ » .

والصحيح أن ما ورد من العروض في «مجموع مهمات المتون» لا صلة بينه وبين كتاب التبريزي، وفي طبعة الحلبي من مهمات المتون نُسب القسم الخاص بالعروض إلى «أحمد بن عباد بن شعيب القناني ت ٨٥٩ هـ»، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معرفة الصواب، واتفاق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه، وفي كلام التبريزي على العروض ما يميزه من غيره تميزاً واضحاً. فالوم إذن نشأ من تشابه في الاسم. أما المخطوطات التي تيسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي:

(١) نسخة ناقصة في المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سميتها ٤، جاء على ورقة الفلاف: الكراس الأول من الوافي في العروض والقوافي، وفي مبتدأ الصفحة الأولى «الكافي في علم العروض والبديع والقوافي»، عروض الخطيب التبريزي، والجلتان بخط ومداد مختلفين. وفي الصفحة العاشرة خرم صغير ناشئ من تأكل في الورقة. وهي تنتهي عند قوله من الكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمالي وتكرمي

(ب) نسخة في المكتبة التيمورية (٦٧ عروض) سميتها ٧، اكتمل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافي، وليس فيها القسم الخاص بالبديع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت للملك في سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعهما كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلبي من ص ١٠٩ إلى ٢٩٦، أما كتاب العروض والقوافي فينتهي عند صفحة ١٠٣، وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الدهان أثبتناها في الهوامش، ثم باب في طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلمة صغيرة عن التحليل
تنهى فى الصفحة نفسها ، وكلاهما بغير نسبة ، والصفحات ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائلها حينما
فى الهامش وحينما فى المتن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(ج) نسخة مخرومة فى المكتبة التيمورية (٥٨ عروض) سميتها ط ٨ ،
جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والخرم فى الصفحات ٩ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ . تشترك هذه النسخة مع النسخة « و » فى استخدام مصطلح
« التفعيل » مع مصطلح « التقطيع » وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القعدة سنة
١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(د) نسخة فى مكتبة طلعت (٣٦ عروض) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم
الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣
ففيها كلام لا يمت للكتاب بصلة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه
بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات لقارى كان يورد بعض الشواهد مسبوقة
بأبيات صنعها ابن عبد ربه مقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار بت أومقها تقضم الهندى والغارا

أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب العقد دون تنبيه . وهى تسمى
الكتاب « الكافى » .

(هـ) نسخة فى مكتبة « طلعت » (٣٧ عروض) سميتها ط ٧ ، ليس
فيها القسم الخاص بالبديع . ٣٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٧ ربيع الأول
سنة ٨٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمي

العروض والقوافي لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فيها إثبات التاريخ .

(و) نسخة في المكتبة الأصلية للدار (١٩ عروض) سميتها ١٩ ، وهي مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٢ ورقة ، وممها كتاب في العروض لأبي عمرو بن الحجاب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهي مخنومة بخاتم تبين من كتابته « وقف يوسف . . ابن سليمان . . سنة ١٢١٠ » . جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، وهي العمدة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافي » .

* * *

وانلخط نسخ معتاد في جميع هذه النسخ ، على تفاوت في الجودة والوضوح . وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عيوبها وتنوعت ، فنما السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والتباس الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينها وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الفروق ، ثم نظرت فيها فلم أجد لها خطرا يستحق الذكر إلا ناجرا ، فهي إما تغيير في كلمة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفي مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبته للسياق ، وإما تغيير في موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير نشأ من جهل الناسخ أو سهوه ، وهو كثير ، وفي مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنني وجدته تكثيرا لا خير فيه .

وفيا يل أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتفي فيها — تجنبنا للإطالة — بمثل واحد من كل نسخة :

جاء في (ا) قوله من الوافر :

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رَوُّفٌ » غير ممدود .

وجاء في (ب) قوله من الرجز :

« أى جاراتك تلك للموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في (ج) قوله من المتقارب :

أنهجر غانية أم تلم أم الحبل منها واه منجذم

والصواب « أم الحبل واه بها » .

وجاء في (د) قوله من البسيط :

« مُسْتَحْقَيْنِ فَوَإِذَا مَا لَهُ مِنْ فَادٍ »

والصواب بحذف « من » .

وفي (هـ) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفي (و) حرك « الْمُقْبَةَ » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

(٥) تخريج الشعر :

قُلْ أَن أَهْلَتْ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ مَرَاجِعَ ، لَأَن الْغُرُضَ مِنَ التَّخْرِيجِ
فِي كِتَابٍ كَهَذَا أَنْ يَكُونَ عُنْصُرًا مِنْ عُنَاوِرِ تَوْثِيقِ النَّصِّ ، وَالِاسْتِقْصَاءِ
لَيْسَ لَزَامًا لِتَحْقِيقِ هَذَا الْغُرُضِ ، إِنَّمَا يَلْزَمُ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً ،
أَوْ فِي بَابٍ يَتَطَلَّبُ الْإِحَاطَةُ بِالْفُرُوقِ الدَّقِيقَةِ بَيْنَ الرِّوَايَاتِ . وَكُلُّ مَا يَعْنِينَا

في الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوبا ما امتنعنا إلى نسبته سبيلا ،
صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث تسكت كتب الشعر واللغة ،
أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تكون واحدة في كتبه
والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت
في رجوعي إلى الجزء الخامس من المقد الفريد ألوانا من الأخطاء يجب
التنبه لها .

* * *

بقيت كلمة أقولها امتنانا بالفضل . إن لأبي فخر — صديق الكبير —
محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل
للمعين أو المراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاء الله أحسن الجزاء
بما يبذل في سبيل العلم والإخاء ؟

الحسائي حسين عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين ،
وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب الثبري رحمه الله :
اعلم أن العروض ميزان الشعر ، بها يعرف صحيحه من مكسوره ، وهي
مؤنثة ، وأصل العروض في اللغة الناحية ، من ذلك قولهم : « أنت معي في
عروضي لا تلامي » أي في ناحية . قال الشاعر :^(١)
فإن يعرض أبو العباس عني

ويركبني عروضاً عن عروض

ولهذا تميّزت الناقصة التي تعترض في سبورها عروضاً ، لأنها تأخذ في ناحية
دون الناحية التي تسلكها ، فيحتمل أن يكون مسمى هذا العلم عروضاً ، لأنه
ناحية من علوم الشعر ، وقيل يحتمل أن يكون مسمى عروضاً لأن الشعر
معروض عليه ، فما وافقه كان صحيحاً ، وما خالفه كان فاسداً .
والشعر كله مركّب من سببٍ ووتيدٍ وفاصلةٍ .

فالسببُ حرف متحركٌ بعده حرف ساكنٌ نحو : « قد » ، « لن » ،

(١) لبيد الله بن الحجاج ، الأغاني (دار الكتب) ، ١٣ / ١٦٣ ، والحيوان :
٣٠٢ / ٢ ، وتاج العروس (عروض) ، وفي بعض النسخ « فإن تعرض أبا العباس عني ،
وتركب ... » .

« هَلْ » وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيَهُ سببٌ مثله ، فالمنفردُ نحو « فَا » من « فاعِلن » و « لَنْ » من « فمولن » ، والذي يَلِيهِ سببٌ مثله نحو « عِيلَنْ » من « مَفاعِلُنْ » و « مُسْتَفْ » من « مُسْتَفْعِلُنْ » . هذا عند بعضِ العروضيين ، وعند الأكثرِ أَنَّ السببَ سببان : خفيفٌ وثَقيلٌ ، فالخفيفُ ما قدَّمنا ذكرَه ، والثَقيلُ حُرْفانِ متحركانِ معاً ، نحو : « بِكْ » ، « لَكْ » ، « مَعَ » .

والوَيْدُ وَتِدَان : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالمجموعُ حرفانِ متحركانِ بعدهما حرفٌ ساكنٌ ، نحو : « قَقَى » ، « دَعَا » ، والمفروقُ حرفانِ متحركانِ بينهما حرفٌ ساكنٌ نحو « كَيْفَ » ، « قَبِلَ » ، « بَعَدَ » .

والفاصلةُ فاصلتانِ : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَا » ، « ضَرَبَا » ، والكبيرةُ أربعةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَتَا » ، « ضَرَبَتَا » ^(١) .

ولا يتوالى في الشعرِ أكثرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركَةٍ .

ولا يجتمعُ فيه ساكنانِ إلا في قوافٍ مخصوصةٍ ، وربما جاء شاذّاً في غيرِ القافيةِ نحو ما أملاه على أبو الملاء المَعَرِّيُّ في هذا للمنى ^(٢) :

فَرَمَنْ الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرْضًا عَلَى السَّلْسِلِ

والروايةُ الجيدةُ : وكانَ الْقِصَاصُ ، حتى لا يجتمعَ فيه ساكنانِ .

(١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل مكة » وهي جملة موضوعة لبيان السببين : الخفيف والثَقيل ، والوَيْدَيْنِ : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .

(٢) السَّكامل ، ١٧/١ ، والخزانة : ٤٩٠/٤ ، واللسان (قصص) ، وفي بعض النسخ « فرمنا » .

وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فإِوجدَ في اللفظِ اعتدُّ به في التقطيع ، وما لم يُوجدَ في اللفظِ لم يُعتدَّ به في التقطيع .

وكلُّ حرفٍ مُشدَّدٍ يعدُّ حرفين في التقطيع ، الأولُ منهما ساكنٌ والثاني متحركٌ .

والفرقُ بين الساكن والمتحركِ أن الساكنَ ما ساغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ، نحو ميم «عَمرو» ، ويسوغُ فيه الضمُّ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَرُو وعُرُو وعَمْرُو ، والمتحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركتان نحو «جَبيل» يسوغُ فيه في الباء منه الضمة والكسرة ، نحو : «جَبيل» و«جَبيل» لأنهما لم يكونا فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتحِ عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن اللفظَ لا يتغيرُ عما كان عليه أولاً مع الفتح كما يتغيرُ مع الضم والكسر ، فهذا الفرقُ بين الساكن والمتحركِ في الكلام كَلِه .

وإنما يُذكرُ هذا في أوائلِ العروضِ لتقيسَ عليه فتضعُ المثالَ الذي تُقطعُ به الشعرَ بإزاء الكلمة من البيت ، فتضعُ الساكنَ بإزاء الساكن ، والمتحركَ بإزاء المتحرك ، وإذا تمَّ الجُزءُ وَقَفْتَ عنده وأبدأتَ بما يَبقى من الكلام في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهيَ إلى آخرِ البيت .

والأمثلة التي تُقطعُ بها الشعرُ ثمانية : اثنتانُ خماسيان وهما فاعولن ، فاعلن ، وستةُ سباعيةٌ ، وهُنَّ : مفاعيلن ، فاعلان ، مستعلن ، مفاعِلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مفعولاتٌ ، وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو فرْعٌ عليه .

والزحافُ جائزٌ كالأصل ، والكسرُ ممنوعٌ . وربما كان الزحافُ في الدوقِ أطيبَ من الأصل . والزحافُ لا يقع إلا في الأسبابِ ، والخرمُ والقَطْعُ لا يقعان إلا في الأوتاد .

والعروضُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَالضَّرْبُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْآخِرِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَكُلُّ بَيْتٍ مُصْرَعٍ فَعْرُوضُهُ عَلَى زِنَةِ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي ضَرْبِهِ .

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُصْرَعِ وَالْمُقَفَّى أَنْ التَّصْرِيعَ هُوَ أَنْ يُقْسَمَ الْبَيْتُ نِصْفَيْنِ ،
وَيُجْعَلُ آخِرُ النُّصْفِ مِنَ الْبَيْتِ كَأَخِرِ الْبَيْتِ أَجْمَعٍ ، وَتُغَيَّرُ الْعُرُوضُ لِلضَّرْبِ
فَإِنْ كَانَ الضَّرْبُ « مَفَاعِيلِن » جُعِلَتِ الْعُرُوضُ « مَفَاعِيلِن » وَإِنْ كَانَ
الضَّرْبُ « فَعُولِن » جُعِلَتِ الْعُرُوضُ « فَعُولِن » ، فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ :^(١)

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجَّتَ مِنْ نَجْدٍ

لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجِدًّا عَلَى وَجْدٍ

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ :^(٢)

أَجَارَةٌ بَيْنَتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ

وَمِيسُورُ مَا يَرْجَى لَدَيْكَ عَسِيرُ

وَالْمُقَفَّى مُمَثَّلَةٌ الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، كَقَوْلِهِ :^(٣)

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسُقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

وَالتَّحْقِيقَةُ شَيْءٌ أَحَدُهُ الْمُنَاخِرُونَ .

(١) لَجْلِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، شَرْحُ الْحِمَاةِ : ٣ / ١٤٥ ، وَذَيْلُ الْأَمَالِيِّ وَالنُّوَادِرِ : ١٠٤ ؛
وَسَمْعُ اللَّائِلِيِّ : ٤٩ ، وَفِي نِسْبَتِهِ اخْتِلَافٌ .

(٢) لِأَبِي نَوَاسٍ ، دِيْوَانُهُ : ٢١٩ .

(٣) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ مَمْلُوقَتِهِ .

والتصريحُ مُشَبَّهٌ بمصراعى الباب ، فإن لم يكن البيتُ في أول القصيدة
مُصَرَّعاً يُسمى « الْمُصَمَّت » كقول ذى الرُّمَّة :^(١)

أَأَنْ تَرْتَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

* * *

والشعرُ كُلُّهُ أربعةٌ وثلاثون عَرَوْضاً ، وثلاثةٌ وستون ضَرْباً ،
وخمسةٌ عَشَرَ بَحرًا ، نجمهما خمسُ دوائر ، فالطويلُ والمدِيدُ والبسيطُ دائرةٌ ،
والوافرُ والكاملُ دائرةٌ ، والهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ دائرةٌ ، والسريعُ
والمنسرحُ والخفيفُ والمضارعُ والمُقْتَضَبُ والمُجْتَثُّ وللتقاربُ وحده
دائرةٌ على قول الخليل .

* * *

الدائرة الأولى : الطويلُ والمدِيدُ والبسيطُ .

(١) ديوانه : ٥٦٧ ، وشرح الحماسة : ١٥٢/٣ .

بَابُ الطَّوِيلِ

الطويلُ مُنْجَى طويلاً لمعنيين ، أحدهما أنه أطولُ الشعر ، لأنه ليس في الشعر ما يبلغُ عددَ حروفه ثمانيةً وأربعين حرفاً غيره ، والثاني أن الطويلَ يقعُ في أوائلِ أبياته الأوتادُ ، والأسبابُ بعد ذلك ، والوتيدُ أطولُ من السبب ، فسُيَ لذلك طويلاً .

وهو على ثمانية أجزاء : فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أُضْرِبَ ، وعروضه لم تستعملْ إلا مقبوضةً ، والمقبوضُ ما سقطَ خامسه الساكنُ ، كان أصله مفاعيلن فأسْقَطَتِ الياءُ منه فَبَقِيَ مفاعِلُنْ ، وسُيَ مقبوضاً لأنك إذا حذفتَ ذلك الحرفَ منه تَقَبَّضَتِ أجزاؤه واجتمعت . والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيحٌ ، وزنه مفاعيلن ، والسالمُ ما سَلِمَ من الزحافِ ، والصحيحُ ما صحَّ من الضروب ، وبينهُ لَطَوَافَةٌ^(١) :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ

أَبَا مُنْ / ذِرِنْ / كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي

فَلَمْ / أَعْ / طِكُمْ / فَطَطَوْ / عِمَالِي / وَلَا عِرْضِي

(١) ديوانه : ١٤٢ .

تَفْعِيلُهُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

مُصَرَّعُهُ (١)

أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْتَعِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ الْخَالِي

وَالضَرْبُ الثَّانِي مَقْبُوضٌ كَالْعَرُوضِ وَوَزْنُهُ مَفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ لُطْرَفَةٌ (٢) :

سَتُبْدِيْكَ الْآيَامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

وَبَيِّنَاتِكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

تَقْطِيعُهُ

سَتُبْدِيْكَ / لَكَلَايِيَا / مِمَّا كُنْ / تَجَاهِلُنْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

وَيَبَيِّنَاتِيْ / كِبَيِّنَاتِكَ / رِمَنْ لَمْ / تَزُودِيْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٧ .

(٢) من مملته .

مَقَّاهُ لُزْهَرٍ (١)

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمْ
بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمُسْتَلَمِ

والضربُ الثالثُ منه محذوفٌ ووزنه فعولن ، والمحذوفُ ما سقط من آخره سببٌ خفيفٌ . مُشَبَّهٌ بمحذوفِ ذَنْبِ الفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مفاعيلن فحذفت منه « لَنْ » فَبَقِيَ « مفاعي » فُنْقِلَ إلى فعولن ، وبنته (٢) :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وإِلَّا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

تقطيعه

أَقِيمُوا / بَنِينَعْنَا / نَعْنَنَا / صُدُورَكُمْ
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن /
سالم / سالم / سالم / مقبوض /

وإِلَّا / تَقِيمُواصَا / غَرِيْبَرُ / رُؤُوسَا
فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / محذوف

مصرَّعُه (٣)

أَلَا مَنْ لَّيْلِ لَا أَرَاهُ يَزُولُ
طَوِيلُ وَلَيْلُ الْمُسْتَهَامِ طَوِيلُ

(١) مطلع مملقته .

(٢) ليزيد بن الحذاق ، المضاعفات : ٢٩٨ .

(٣) لم أعرفه .

وعند الأَخْفَشِ أن الطويلَ له أربعةُ أَضْرَبَ ، والذي زاده الأَخْفَشُ مقصورٌ ، وهو « مفاعيلٌ » بإسكان اللام ، وبينهُ الذي رواه الأَخْفَشُ مُقِيداً ورواه الخليلُ مُطْلَقاً بإقواء فصار عندهُ من الضرب الأول ، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مُطْلَقاً ، ورواه الفراءُ مقيداً كما رواه الأَخْفَشُ ، قولُ امرئ القيس (١) :

أَحْفَظْلُ لَوْ حَامِيْمٌ وَصَبْرِيْمٌ
لَا تَذْنِيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا أَرْضَانِ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى ثَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمُ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

واختلف (٢) الخليلُ والأَخْفَشُ في عروض الطويل ، فكان الخليلُ لا يَجِيزُ فيها غيرَ مفاعِلن ، وكان الأَخْفَشُ يَجِيزُ فيها فعولن على جهة الزحلفِ لا على جهة البناءِ والأصلِ ، ومعنى هذا أنه كان يَجِيزُ في قصيدةٍ واحدةٍ أن يكون بعضُ الأَعَارِضِ على مفاعِلن والبعضُ على فعولن ، على أى ضربٍ كانت القصيدةُ من ضروبه ، وكان يقول « مفاعِلن » من جنسِ « فعولن » ، وهو فَرَعٌ له ، وأوَّلُهُ مُضَارِعٌ لأوَّلِهِ فقيَّاسُهُ به أوَّلَى ، وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقاربَ باتفاقٍ منا يجتمع فيه عروضٌ محدوفةٌ وعروضٌ غيرُ

(١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

(٢) ورد ذكر هذا الخلاف في بعض النسخ مع الكلام على الزحاف بعد قوله : « . . . ركب الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتته نسخ أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأَخْفَشِ والخليل في الضرب ، ولأن الأوفق أن يأتي ذكر الخلاف حول الضرب والعروض بعد الكلام عليهما ، ولأنه واضح أنه لا موضع له في باب الزحاف .

محدوفة، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، قَبْنَيْنَا عليه الطويل ، وأَجَزْنَا فيه مثل ما أجزنا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة^(١) :

جَزَى اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَنِيضٍ

جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلَ

وكان التحليلُ يقول : لو أجزنا مثل هذا لكُنَّا قد أجزناه مجرى الزحاف ، وقد عُلِمَ أن الزحاف لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لوجه مثل هذا وجَرَى مجرى الزحاف لم تكن العروض أولى به من الحشو ، فلما لم يَدْخُلْ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجنس إذا لحق العروض ثَبَتَ وصار أصلاً فلم يَجْزُ مع تلك العروض غيرها ، دليله محذوفُ المديد والرمل والخفيف .

زحافه : يجوزُ في كل فعولن إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقط نونه فيبقى فعولُ ، ويُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التي في الضرب الأول أن تسقط ياءُ فيبقى مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبقى مفاعيلُ ويسمى مكفُوفاً ، والمكفوفُ ما سقط سابعه الساكن ، مُشَبَّهٌ بكُفَّةِ القميص الذي يُكَفُّ من ذيله ، وإنما لم يُقبضْ فعولن في الضرب الثالث ، ولم يُكفْ مفاعيلن في الضرب الأول — وإن كانت النونُ فيها خامسةً وسابعةً ساكنتين — لأنه كان يُفْضَى إلى الوقفِ على اللام وهي متحركة ، والعربُ إنما تبدى بالمتحرك وتقف على الساكن . وبين ياه مفاعيلن ونونها مُعاقبةٌ ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معاً ولا يجوز

(١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) ، والخزانة : ١٣٩/١ .

سقوطها معاً ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبةِ من العقبةِ
في الرُّكوب ، إذا نزل أحدُ المتعاقبينِ ركب الآخر .

ويجوزُ في فعولن في ابتداءِ أبياتِ الطويلِ وغيره الخرمُ ، والخرمُ
حذفُ أولِ متحركٍ من الوندِ المجموعِ في أولِ البيت ، يكونُ في فعولن
ومفاعيلن ومفاعِلَتْنِ ، وإذا كان الجزءُ أوله سببٌ وزوجفَ فصار أوله
وتدأ فان بعضهم يميزُ الخرمَ فيه تشبيهاً بما أوله وتدأ أول^(١) ، وبعضهم
لا يميزُ الخرمَ فيه ؛ لأن الأصلَ أنَّ أوله كان سبباً ، ومنهم من يميزُ الخرمَ
في فعولن في الجزء الذي يقعُ في أولِ النصفِ الثاني من البيت ، يشبهه بالجزء
الذي يقعُ في أولِ البيت ، كقوله^(٢) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شُقَّتْ فَعَلُنْ وهو مخروم ، وهو جزءُ أولٍ من النصفِ الثاني من
البيت ، وأصلُ الخرمِ في اللغةِ ذهابُ بعضِ الشيء ، ومنه الخرمُ في الأنفِ ،
فإذا خرمَ فعولن بقي عولُنْ ، فنقلُ إلى فَعَلُنْ ويُسمى أُنْكَمَ ، وأصلُ الثلمِ
أنْ ينكسرَ بعضُ السنِّ من طَرَفِهَا ، فإن خرمَ وقد صار فعولُ بقي عولُ ،
فنقلُ إلى فَعَلُ ، ويُسمى أُنْزَمَ ، والثَّرمُ كَسْرُ يكونُ في الإناءِ من طَرَفِهِ
وفي السنِّ أيضاً ، وهو أبلغُ من الثلمِ لأنه قد ذهب أوله وآخره . وإذا سلِمَ
الجزءُ من الخرمِ سُمي موفوراً ، والموفورُ كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرمُ
فلم يدخله .

* * *

(١) في هامش ط ٦ « الوند الأول الوند المجموع » .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بيتُ القبضِ قوله^(١)

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بِبِشَّةٍ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَتَطْلُبُ / بَعْنَ أَسْوَدُ / دُبِشَ - / تَدُونَهُ

فعل / مفاعِلن / فعول / مفاعِلن

مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض

أَبُو مَ / طَرِنَ وَعَا / مَرُنَ وَ / أَبُو سَعْدِي

فعل / مفاعِلن / فعول / مفاعِلن

مقبوض / مقبوض / مقبوض / سالم صحيح

* * *

بيتُ الثَّلمِ والكُفِّ قوله^(٢) :

شَاقَتَكَ أَحْدَا جُ سُلَيْمَى بِسَاقِلِ
فَمِينَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْمَنْعِ

(١) منسوب في بعض النسخ لامرئ القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان التاليان ، الفارقة : ٥٣ .
(٢) الفارقة : ٥٣ .

تقطيعه وتفعيله

شَاقَتْ - / كَأَحْدَا جُ / سُئِنِي / بِعَاقِلِنُ
فَعْلُنُ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُن / مَفَاعِلُن
مَنُوم / مَكْفُوف / سَالِم / مَقْبُوض

فَعِينَا / كَلَّيْمَيْنُ / تَجُودَا / نِيدُ دَمْعِي
فَعُولُن / مَفَاعِيلُ / فَعُولُن / مَفَاعِلُن
سَالِم / مَكْفُوف / سَالِم / سَالِم صَحِيح

* * *

بيت، التَّرم قوله (١) :

هَاجَكَ رُبْعُ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى
لَأَسْمَاءَ عَنَى آيَةُ الْمُورُ وَالْقَطْرُ

تقطيعه وتفعيله

هَاجَ / كَرَبَعُنَا / رِسْرَسَ / مِيلُوا
فَعْلُ / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِلُن
أَرَمَ / سَالِم / سَالِم / مَقْبُوض

لَأَسْمَا / أَعْفَنَآ / يَهْلَمُوْ / رُوَاقَطَرُوْ
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِلُن
سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم صَحِيح

* * *

(١) النامرة : ٥٣ .

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن
 التي قبل الضرب نجية فعول مقبوضة ، لأن هذا البحر بُنيَ على اختلاف
 الأجزاء أعني كَوْنِ أحدهما خُماسياً والآخر سُبَاعِيّاً ، فلما تكرر في آخره
 جَزَانُ خُماسِيَانِ قَبِيضَ الأولُ ليكونَ فيه رُبَاعِيٌّ وخامسٌ فيكونُ على
 أصلٍ ما بُنيَ عليه من الاختلاف . مثاله ^(١) قوله :

وليس خليلي بالملول ولا الذي
 إذا غبتُ عنهُ باعنى بخليل

وقوله ^(٢) :

وما كُلُّ ذِي لُبٍّ يَمْوُتُكَ نَصْحَهُ
 وما كُلُّ مُؤْتٍ نَصْحَهُ بِأَمِيدٍ

(١) لكثير ، الأملئ : ٦٣ / ٢ .

(٢) لأبي الأسود الدؤلي ، ديوانه : ٢٠٨ .

بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِّيَ مديداً لأنَّ الأسبابَ امتدتْ في أجزائه السباعيةِ فصار أحدهما في أولِ الجزءِ والآخرُ في آخِرِهِ ، فلما امتدت الأسبابُ في أجزائه سُمِّيَ مديداً ، وهو على ستةِ أجزاءٍ : فاعلانَ فاعلنَ مرتينَ ، وكان أصلُهُ ثمانيةَ فجاء مجزوماً ، والمجزوء ما سقطَ منه جُزْآنِ ، وله ثلاثُ أَعْرَاضَ وستةُ أَضْرُبٍ . فالعروضُ الأولى فاعلانَ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها ، وبَيْتُهُ (١) :

يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي كَلْبَيْنَا يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تقطيعه :

يَالْبَكْرُ / أَنْشِرُوا لِي / كَلْبَيْنَا /
يَالْبَكْرُ / أَيْنَ أَيْنَ / نَلْفِرَارُو /

تفعيله :

فاعلانَ / فاعلنَ / فاعلانَ
سالمَ / سالمَ / سالمَ
فاعلانَ / فاعلنَ / فاعلانَ
سالمَ / سالمَ / سالمَ

* * *

(١) للمهلل ، الأغاني : ٥/٥٩ . (دار الكتب) .

مقفاه^(١)

يَا بَكْرِي أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلِّيبٍ قَرَارُ

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ووزنُها فاعِلُنْ ، والمحذوفُ ماسقط من آخره
سببٌ خفيفٌ ، مُشَبَّهٌ بِمَحَذَفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، ولها ثلاثةُ
أضرب : الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعلان ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ سببه
وسكنٌ متحركٌ ، كان أصلُه فاعلاتن فمحذفت منه التَّوْنُ فبقى فاعلاتُ
وُسكنت التاء فصار فاعلاتٌ ، فنقل في التقطيع إلى فاعلان ، شَبَّهَ بِالاسْمِ
لِلْمَقْصُورِ يُقْصَرُ مِنَ الْمَدَّةِ فَيَسْقُطُ مِنْهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ التَّنْوِينُ وَيَسْقُطُ مِنْهُ
الْمَدَّةُ ، وَالْمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَبَيَّنَهُ (٢) :

لَا يَغْرَدَنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لَا يَغْرَدَنَّ / نَمَرَ أَنْ / عَيْشُهُ

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

كُلُّ لَعَيْشٍ / صَائِرُنْ / لَزَّوَالِ

فاعلان / فاعلن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) اللسان (قصر) .

مصرعه^(١)

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّثَامِ

وشجاك اليوم رُبْعُ الْمُقَامِ

والثاني كالعروض ووزنه فاعلن ، وبيته^(٢) :

اعلموا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا

تقطيعه وتفعيله

اعلموا أَن / نِي لَكُمْ / حَافِظُنْ

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

شَاهِدُنْ مَا / كُنْتُ أَمْ / غَائِبًا

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مقفاه^(٣)

زَعَمَ الثُّعْمَانُ مَلَكُ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبُ

والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أَسْقَطَ سا كنُ
وتدبه وأَسْكَنَ متحركه ، وإعماضي بذلك لأنه قُطِعَتْ حركة وتدبه ، والمقطوعُ
والمقصودُ يتقاربان في المعنى لأنه ذهبُ ما كنٍ وحركة ، غير أنه خولِفَ بين
أسمائهما لاختلاف مواضعهما ، ويقال له أَبْتَرُ ، والأبْتَرُ ما قُطِعَ وتدبه بعد

(١) للطرمح . ديوانه : ٩٥ ، والاسان (شتت) .

(٢) القامرة : ٥٤ .

(٣) لم أعرفه .

حَذَفَ سببَهُ ، كَانَ أَصْلُهُ فاعِلانِ فُحَذِفَتْ مِنْهُ «تَنْ» فَبَقِيَ «فاعلا» فَأَسْقَطْتَ
الْألفَ وَسَكَنْتَ اللامَ فَبَقِيَ فاعِلٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعَّانٍ ، وَبَيَّنْتُ: (١)

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ ياقوتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ

تقطيعه وتفعيله

إِنْتَدَذَلَ / فاه يا / قوتَتُنْ

فاعِلانِ / فاعِلنِ / فاعِلنِ

سالم / سالم / محذوف

أَخْرَجَتْ مِنْ / كَيْسٍ ذَهَبٍ / قَانِي

فاعِلانِ / فاعِلنِ / فاعِلنِ

سالم / سالم / مقطوع

مصرَّعه (٢)

مَا يَبْجِي الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رَمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ

والعروضُ الثلاثةُ محذوفةٌ محبوبةٌ ، وَزَنُّهَا فَعْلُنْ ، وَالْمَحْبُوبُ مَاسْقَطُ
ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، وَأَصْلُ الْحَبْنِ فِي اللَّغَةِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيَرْفَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ
وَيَشْدَهُ هُنَاكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ «إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضًا فَكَاؤُوا وَلَا تَتَخَذُوا
حُبْنَةً» وَلَهَا ضَرْبانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيَّنْتُ: (٣)

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) اللسان (بتر) و (قطع) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لظرفه ، ديوانه : ٧٥ ، وشرح الحماسة : ١٨٠ / ٢ .

تقطيعه وتفعيله

لَفَّتَا عَقَ / لَنْ يَعِي / شَبَّهِي

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُو / قَدَمُهُ

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

مَقَّاهُ (١)

أَشَجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قَدِمَهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ حُمَّةُ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا مَحْدُوفٌ مَقْطُوعٌ ، وَزَنَهُ فَعِلْنُ ، وَيَنْتَه: (٢)

رُبَّ نَارٍ بِتِ أَرْمُقُهَا تَقْضُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا

تقطيعه وتفعيله

رُبَّ نَارٍ / يَنْتَأَرُ / مَقَّاهُ

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

تَقْضُلُ هِنَ / دِي يَوَّلَ / غَارَا

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / مقطوع

(١) لطفه ، ديوانه : ٦٨ .

(٢) لدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٦٥٦ واللسان (قضم) .

يَالْبَيْتَى أَوْقَدَى النَّارَا إِنْ مَنْ تَهَوَّنَ قَدْ حَارَا
زِحَافُهُ :

يجوز في كل فاعلان إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذف ألفه فيبقى فَعْلَانُ، ويُسمى مخبونا، وأن تُحذف نونه فيبقى فاعلاتُ، ويُسمى مكفوفاً، وأن تُحذف جميعاً فيبقى فَعْلَاتُ ويُسمى مشكولاً، والمشكولُ ماسقط ثانيه وسابعه الساكنان، شبهة بالفرس المشكول بالشكل، لأن الصوت لا يمتد فيه بعد حذف الألف والنون كما كان يمتد قبل ذلك. ويجوز في فاعلن المخبون فيصير فعِلن، إلا فاعلن التي في الأعراب والضروب فإن ألفها لا تسقط، وإذا سقطت نون فاعلان لم تسقط ألف فاعلن التي بعدها، وإذا سقطت ألف فاعلن لم تسقط نون فاعلان التي قبلها لأنهما يتعاقبان، وما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمى الصدر، وما زوحف لمعاقبة ما بعده يسمى العجز، وما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمى الطرفين، وما سَلِمَ من هذه المعاقبة يسمى البرىء. والصدر هو أن تُحذف الألف من فاعلن وتثبت النون من فاعلان التي قبلها، والعجز أن تُحذف النون من فاعلان الأولى وتثبت الألف من فاعلن التي بعدها، وإنما لم يجوز حذفهما معاً لثلاث يجتمع أربع متحركات في جزء واحد كفعِلتن وهي الفاصلة الكبرى.

بيتُ المخبون « فَعْلَانُ » (٢)

وَمَتَّى مَايَعِ مِنْكَ كَلَامًا يَنْكَلِمُ فَيُجِيبُكَ بِعَقْلٍ

(١) لدى بن زيد، ديوانه : ١٠٠ .

(٢) الفامرة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَمَتَّى مَا / يَعْمِنُ / كَكَلَامَنْ
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُخْبُون / مُخْبُون / مُخْبُون

بَسَكَلَلَمْ / قَيْجِبْ / كَيْهَقْلِي
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُخْبُون / مُخْبُون / مُخْبُون

بيت المكفوف « فاعلات »^(١)

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمًا / مُخْصِبِينَ
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتُ
مكفوف / سالم / مكفوف

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَسْتَقَامُوا
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتن
مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول « فَعَلَاتُ »^(٢)

لَعْنِ الدَّيَارِ هَبْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُرْنِ دَانِي الرَّبَابِ

(١) الغامزة : ٥٥ .

(٢) الغامزة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

لَيْدِدْ / يَارُغِي / يَرْهَنُ
فَعَلَاتُ / فاعلن / فَعَلَاتُ
مَشْكُول / سالم / مَشْكُول

كُلُّ لُجَوْنَلْ / مَزْنَدَا / زِرْزَابِي
فاعلان / فاعلن / فَعَلَاتُ
سالم / سالم / سالم

بيت الطَّرَفَيْنِ^(١)

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَاقٍ

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ
فاعلان / فاعلن / فاعلان
سالم / سالم / سالم

بِجَنُوبٍ / فَارِعٍ / مِنْ تَلَاقٍ
فَعَلَاتُ / فاعلن / فاعلان
طرفين / سالم / سالم

(١) الغامزة : ه ه ، وجاء في اللسان (طرف) : « الطرفان في المديد حذف ألف فاعلان ونونها ، هذا قول الخليل ، وإنما حكه أن يقول : التطريف حذف ألف فاعلان ونونها ، أو يقول : الطرفان الألف والثون المحذوفتان من فاعلان » .

بَابُ الْبَسِيطِ

نُحْيَ بَسِيطًا لِأَنَّ الْأَسْبَابَ انْبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ سَبَبَانِ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا ، وَقِيلَ نُسِيَ بَسِيطًا لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرَوِضِهِ وَصَرَبِهِ . وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ : مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعْرَاضٍ وَسِتَّةُ أَضْرَبٍ ، فَالْعَرَوِضُ الْأَوَّلَى مَخْبُونَةٌ وَوزْنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَخْبُونٌ مَثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (١) :

يَا حَارِ لَا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ
لَمْ يَلْقَها سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

يَا حَارِ لَا	/	أَرْمَيْنَ	/	مِنْكُمْ	بِدَا	/	هَيْنَيْنِ
مُسْتَفْعِلُنْ	/	فاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَخْبُون	
لَمْ يَلْقَها	/	سَوْقَتْنِ	/	قَبْلِي	وَلَا	/	مَلِكُو
مُسْتَفْعِلُنْ	/	فاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَخْبُون	

* * *

(١) لُزْهَيْر ، دِيوانه : ١٨٠ .

مَقْنَاهُ^(١)

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ من كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوعٌ ، ووزنه فَعْلُنُ ،
وبيئته^(٢) :

قد أَشْهَدُ الغَارَةَ السَّمَوَاءُ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاهُ مَعْرُوفَةُ اللَّحْمَيْنِ سُرْحُوبُ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

قَدْ أَشْهَدُ / غَارَتَلْ / شَمَوَاءُ نَحْ / مِلْقِي
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ
سَالِمُ / سَالِمُ / سَالِمُ / مَخْبُونُ
جَرْدَاهُ مَعَ / رَوَقَتْلُ / لَحْيَيْنِ سُرْ / حُوبُ
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ
سَالِمُ / سَالِمُ / سَالِمُ / مُقْطُوعُ
مَصْرَعُهُ^(٣) :

هَلْ حَبِيلُ خَرَقَاءَ بَعْدَ الْمَجْزِ مَرْمُومُ
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْإِيَامِ تَكْلِيمُ

(١) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيَوَانُهُ : ١ .

(٢) لَامِرِي الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ : ٢٢٥ ، وَفِي ٧ مَنْسُوبٍ لِلنَّهْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

(٣) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيَوَانُهُ : ٥٦٩ .

والعروضُ الثانيةُ منه مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلن ، ولها ثلاثةُ أَضْرَبٍ ،
 ففرضها الأولُ مجزوءةٌ مُدَالٌ ووزنه مستفعلن ، وللمُدَالُ ما زِيدَ على اعتداله
 من عند وِثْدِهِ حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُعِلَ له ذَيْلٌ ، وبَيْتُهُ^(١) :
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا حَيَّلَتْ
 سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَيْمٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

إِنَّمَا ذَمَمَ / نَاعَلَى / مَا حَيَّلَتْ
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن
 سالم / سالم / سالم

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دِنْ وَعَمَ / رَنْ مِنْ تَيْمٍ
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن
 سالم / سالم / مُدَال

مِصْرَعُهُ^(٢) :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ
 إِلَيْهِ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الْقَرِيبَ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبَيْتُهُ^(٣) :

مَاذَا وَقَوِي عَلَى رَنْجٍ خَلَا مُخْلَوَاتِي دَارِسٍ مُسْتَجِمٍ

(١) للأُسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ ، دِيوَانُ الْأَعْشَشِينَ : ٣٠٩ ، وَتَقْدِ الشَّعْر : ١٠٦ .
 وَالْمَوْشَح : ٨٢ ، وَاللَّسَانُ (ذَيْل) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مَصْنُوعٌ .

(٣) اللَّسَانُ (خَلْع) وَ (خَلْق) ، وَالْعَقْد : ٥ / ٤٨٠ .

تقطيعه وتفعيله

ماذا وُقُوْ / في عَلا / رَبَّعِنْ خَلا /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
مُخْلَوْلَقِنْ / دَارِسِنْ / مُسْتَعْجِبِي
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /

مَقْنَاهُ : (١)

إِنِّي لَكُنِّي عَلَيْهَا فَاسْمَعُوا فِيهَا خِصَالٌ حِسَانٌ أَرْبَعُ
والضربُ الثالثُ من العروض الثانية منه مقطوعٌ ، ووزنه مفعولن ،

وَبَيِّنُهُ : (٢)

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه وتفعيله

سَيَرُوْ مَعَنْ / إِنَّمَا / مِيعَادُكُمْ /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
يَوْمَ مَثَلًا / ثَاءٌ بَطْنُ / نَلُّ وَادِي
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع /

(١) المقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

مصرعه: (١)

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ
والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعةٌ ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلها ، ويثني: (٢)

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحَى الْوَاحِىِ
تقطيعه وتفعيله

مَا هَيَّجَشْ / شَوْقَمِنْ / أَطْلَالِنْ /
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع /
أَضْحَتْ قِفَا / رَنْ كَوَحْ / يَاوَا حِىِ
مستفعلن / فاعلن / مفعولن
سالم / سالم / مقطوع

مقفاه: (٣)

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنِيهَا شَعِيبٌ
زحافه :

يجوزُ في كل مستفعلن أن تسقطَ سبْنُهُ فيبقى مُتَفَعِّلُنْ ، فيُنْقَلِ إلى مَفَاعِلُنْ
وَيْسَى خَبُونًا ، وَأَنْ تَسْقُطَ فَاؤُهُ فيبقى مُسْتَعْلِنُ ، فيُنْقَلِ إلى مُفْتَعْلِنُ

(١) لعبيد بن الأبرص ، ديوانه : . .

(٢) اللسان (خلع) ، والمقد : ٨٠ / ٥ .

(٣) لعبيد ، ديوانه : ٧ ، واللسان (شَأْن) .

وَيُسَمَّى مَطْوِيًّا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَطْوِيًّا لِأَنَّ الْحَرْفَ الرَّابِعَ يَقَعُ فِي وَسْطِهِ سِوَاءَ ،
فَإِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْحَرْفُ تَسَاوَتْ حُرُوفٌ مَا بَقِيَ مِنَ الْجَائِزِينَ ، فَشُبِّهَ بِالنُّوبِ
الَّذِي يُطَوَّى مِنْ وَسْطِهِ ، وَأَنَّ تَسْقُطَ سِينُهُ وَفَاوُهُ فَيَبْقَى مُتَعَلِّقٌ ، فَيُنْقَلَّ
إِلَى فَعِلْتَنَ وَيُسَمَّى مَحْبُولًا ، وَالْمَحْبُولُ مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَرَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .
وَأَصْلُ الْخَبْلِ الْفَسَادُ نَحْوُ ذَهَابِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَالسَّاكِنُ كَأَنَّهُ يَدُ
السَّبَبِ ، فَإِذَا حُدِفَ السَّاكِنَانِ صَارَ الْجُزْءُ كَأَنَّهُ قُطِعَتْ يَدَاهُ فَيَبْقَى
مُضْطَرَبًا . وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِنِ الْخَبْنُ فَيَصِيرُ فَعِلْنُ . وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولِنِ الْخَبْنُ
فَيَصِيرُ مَعُولُنُ فَيُنْقَلُّ إِلَى فَعُولُنُ . وَيَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلَانِ مَا جَازَ فِي مُسْتَفْعِلِنِ
مِنَ الْخَبْنِ وَالطِّيِّ وَالْخَبْلِ .

بَيْتُ الْخَبْنِ « مفاعِلن » (١)

لَقَدْ خَلَتْ صُرُوفُهَا عَجَبُ
فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا

تقطيعه وتفعيله

لَقَدْ خَلَتْ / حَقَبُنْ / صُرُوفُهَا / عَجَبُنْ

مفاعِلن / فَعِلْنُ / مفاعِلن / فَعِلْنُ

مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون

فَأَحْدَثَتْ / عِبْرُنْ / وَأَعْقَبَتْ / دُولًا

مفاعِلن / فَعِلْنُ / مفاعِلن / فَعِلْنُ

مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون

(١) الفارقة : ٥٧ ، والقصد : ٥ / ٤٧٩ ، وفي بعض النسخ « خبرا » .

بيت المطوى «مُفْتَعِلُنْ»^(١)

ارتحلوا غُدُوَّةً فانطلقوا بَكْرًا في زُمُرٍ منهم يُتَبِعُهَا زُمُرٌ

تقطيعه وتفعيله

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّتَيْنِ / فَتَطْلَقُوا / يَكْرُنْ

مُفْتَعِلُنْ / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

في زُمُرٍ / منهمو / يُتَبِعُهَا / زُمُرُو

مفتعلن / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

بيت المخبول «فَعِلْتُنْ»^(٢)

وَرَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتفعيله

وَرَعَمُوا / أَنَّهُمْ / لَقِيَهُمْ / رَجُلُنْ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

فَأَخَذُوا / مَالَهُ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

(١) الغامزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٧٩/٥ .

(٢) الغامزة : ٥٧ .

بيت المخبون « المذال » « مفاعلان »^(١)

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ماذُقتُم الموت سوف تبعثون
تقطيعه وتفعيله

قد جاءكم / أننكم / يومن إذا /
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن /
سالم / سالم / سالم /

ماذُقتُم / مؤتسَو / فتبعثون
مستفعِلن / فاعِلن / مفاعِلن
سالم / سالم / مخبون مذال

مصرّعه^(٢) :

لم ترعيني كليله الخميس إذ نحن في مجلس لنا جلوس

بيت المطويّ المذال « مفتعلان »^(٣)

يا صاح قد أخلقت أسماء ما كانت تُمنيك من حسن وصال

تقطيعه وتفعيله

ياصاحِقد / أخلقت / أسماء ما /
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن /
سالم / سالم / سالم /

(١) النامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) النامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

كَانَتْ تُنَمِّنُ / نِيَكِمِنْ / حُسْنٍ وَصَالٍ
 مستفعلن / فاعلن / مفتعلان
 سالم / سالم / مطوى مُدال

بيت المخبول المُدال^(١)

هَذَا مُقَامِي قَرِيْبًا مِنْ أَخِي كُلِّ أَمْرِيءٍ قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

تقطيعه وتفعيله

هَذَا مُقَا / مِي قَرَى / بَنٍ مِنْ أَخِي /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

سالم / سالم / سالم /

كُلُّمُرِّينَ / قَائِمِينَ / مِمَّاخِيهِ

مستفعلن / سالم / فَعَلَّتَانِ

سالم / سالم / مخبول مُدال

بيت التَّحْنِ فِي مَفْعُولٍ ، وَهُوَ « الْمُخَلَّمُ »^(٢)

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

يَدْعُو حَنِينًا إِلَى الْخِضَابِ

تقطيعه وتفعيله

أَصْبَحْتُشُ / شَيْبَةً / عَلَانِي /

مستفعلن / فاعلن / فعولن /

سالم / سالم / محبون /

(١) الغامزة : ٥٧ .

(٢) الغامزة : ٥٦ (الهامش) ، ٥٧ .

يَدْعُو حَيَّ / نَنْ إِلَهَ / خِضَابِي
 مستفعِلن / فاعِلن / فعولن
 سالم / سالم / مخبون

* * *

وهذه الأبيات التي يُعرف بها ذلك بعض البحور من بعض في الدائرة :
 بيت الطويل التام في الدائرة ، فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وهو ^(١) :
 أَلَا يَا لَقَوْمِي لَتَسَائِي وَلِلْمَجْرٍ وَمَرَّ اللَّيَالِي كَيْفَ يَزُرُّ زَيْنَ الْعُمَرِ

* * *

بيت اللديد ، فاعلان فاعِلن أربع مرات ، يَزِدُّ اللدِيدِ إلى أصله ، وهو
 ثمانية أجزاء بسبب الفك ، وهو مثل قوله ^(٢) :
 إِنْ قَوْمِي وَتَرُّمُ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ
 يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرِو مِنْ بَعْنِ

* * *

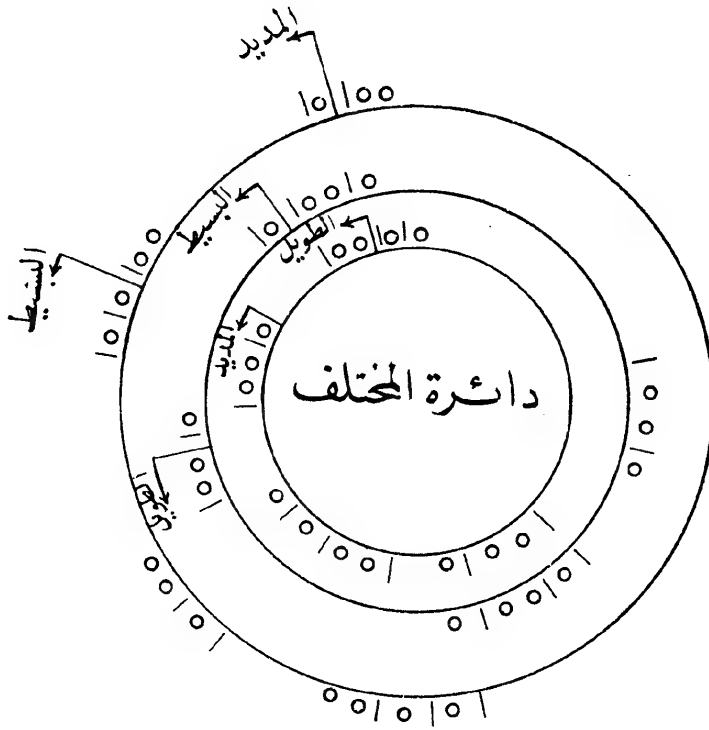
بيت البسيط ، مستفعِلن فاعِلن أربع مرات ، وهو قوله ^(٣) :
 يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَالِكٌ

* * *

(١) لم اعرفه .

(٢) البيت موضوع ؛ وفي نسخة « حين يعرو من دمن » وفي نسخة « حين يعرو من ومن » ، وفي نسخة « حين يفرو من بعن » ، وهو غير مفهوم .

(٣) يبدو أنه حورده ليستشهد به على أصل البحر ، وهو بيت زهير ، مضي ص ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فاعولن مفاعيلن » أربع مرات .
- الدائرة الوسطى دائرة المديد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط « مستفعلن فاعلن » أربع مرات .

هذه الدائرة الأولى سُميت دائرة الختلف لأن أبحرَها مَرَكَبَةٌ من أجزاء
خامسةٍ وسباعيةٍ ، فلاخلافٍ أجزائها سُميت دائرة الختلف ، وقُدِّمَ الطويلُ
فيها لأن أوله وتِدُّ وأول كَلٍّ واحدٍ من البحرين الآخرين سببٌ ، والوتِدُّ
أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه ، فلما حَصَلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرةِ
وكان المديدُ يَنفَكُّ من عند «لُنْ» من «فَعولُنْ» والبسيط ينفك من «عِملُنْ»
من مفاعيلن رُتِبَ للمديدُ على البسيط لأنه يَنفَكُّ من الطويل قَبْلَ البسيط ،
فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ للمديدِ من الطويل ، فَككته من «لُنْ» في فعولن ،
وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ البسيطَ من الطويل فَككته من عِملُنْ في مفاعيلن ،
وكذا يَنفَكُّ بعضُ هذه البحور من بعضٍ فاعتبره ، وما يُنْقَصُ من أوائلها
يُزَادُ في أواخرها .

الدائرة الثانية : الوافر والكامل

بَابُ الْوَافِرِ

يُسَمَّى الْوَافِرُ وَافِرًا لِتَوَفَّرِ حَرَكَاتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرَ حَرَكَاتٍ مِنْ مَفَاعَلَتُنْ ، وَمَا يُفَكُّ مِنْهُ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ . وَقِيلَ يُسَمَّى وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مَفَاعَلَتُنْ مَفَاعَلَتُنْ مَفَاعَلَتُنْ مَرَّتَيْنِ . وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ فَمَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَقْطُوفَةٌ وَوَزْنُهَا فَعُولُنْ . وَلِلْمَقْطُوفِ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ زَيْدَةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ بَعْدَ سَكُونِ خَامِسِهِ . كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعَلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فَبَقِيَ مَفَاعَلَتُنْ فُنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلُنْ ، وَخُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ مَفَاعَى ، فُنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ . وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مَقْطُوفٌ مِثْلُهَا . وَيَبْنَى (١) :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونًا جِلَّتْهَا عِصَى

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

لَنَا غَنَمُنْ / نُسَوِّقُهَا / غِزَارُنْ /

مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَلَامٌ / سَلَامٌ / مَقْطُوفٌ /

كَأَنَّ نَدَقُورُ / نَجَلَّتْهَا / عِصَبِيئُورُ /

مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَلَامٌ / سَلَامٌ / مَقْطُوفٌ /

(١) لا مَرَى القيس ، ديوانه : ١٢٦ .

مَقْفَاهُ (١) :

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
والعروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ ، ووزنها مفاعِلَتُنْ ، ولها ضربان فُضْرِيَّهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّ حُبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

لَقَدْ عَلِمْتُ / رَبِيعَتَانِ / نَحْبًا كَوَا / هُنَّ خَلَقُو
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
سالم / سالم / سالم / سالم

مَقْفَاهُ (٣) :

أَلُوْمًا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ
ومثله (٤) :

غَدًا يَتَجَدَّدُ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ مَا سُكِّنَ
خامسُهُ ، كَانَ مفاعِلَتُنْ فَسُكِّنَ لَامُهُ وَنُقِلَ إِلَى مفاعِلَيْنِ ، وَإِنَّمَا أُسْمِيَ مَعْصُوبًا

(١) لعمرو بن كلثوم من مملقته .

(٢) الفائزة : ٥٧ ، والمقد : د / ٤٨١ .

(٣) في جميع النسخ ماعدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه » ، والصواب ما أثبتنا .
راجع الفرق بين المصارع والمقفي في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

(٤) لم أعرفه .

لأن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ فَمُنِعَ من أن يتحرك ، وكلُّ شَيْءٍ عَصَبَتْهُ فَمَنَعَتْهُ
من الحركة فهو معصوب ، وبینه (١) :

تقطيعه وتفعيله

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا / فَتَقْضِي بِي وَتَعْصِي بِي
أُعَاتِبُهَا / وَأَمْرُهَا / ، فَتَقْضِي بِي / وَتَعْصِي بِي
مفاعلتن / مفاعلتن / ، مفاعلتن / مفاعيلن

ومثله (٢) :

عَجِبْتُ لِمَشْرِ عَدَلُوا بِمَعْتَمِدٍ أَبَا بَشِيرٍ
مصرَّعه (٣) :

أَيَّا سَكَنِي مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَعْتَ أَنْفَاسِي

زحافه : يجوز في كلِّ مفاعلتن إلا التي في الضرب الأول من العروض
الثانية منه أن يُكَنَّ خامسه فيُنْقَل إلى مفاعيلن ويُسمى معصوباً .

ويجوز إذا صار مفاعيلن أن تُحذف ياءه فيبقى مفاعِلن ويُسمى معقولاً ،
والمعقول ما سقط خامسه بعد سكونه ، وإنما سُمي معقولاً لأنه لما سَكَنَ لم يمنع
مع ذلك إسقاط سابعه فلما سقط امتنع أن يسقط سابعه ، وأصلُ العقل
في اللغة المنع .

ويجوز أن تُحذف نونه فيبقى مفاعيلُ ويُسمى منقوصاً ، والمنقوصُ

(١) الفاعلة : ٦٧ .

(٢) اللقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « رِعْمَتَمِ أَبَا عَمْرٍو » . ولم يرد إلا في نسخة واحدة .

(٣) للعباس بن الأحنف ، ديوانه : ١٦٤ برواية أخرى .

ما سقط سابعه بعد سكون خامسه ، وسمى بذلك لتوالى النقصان عليه لأن السابع والخامس هما في آخره وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه آخرم ، فإذا حُرِّمَ مفاعِلَتُنْ بقي فاعِلَتُنْ فيُنْقَلُ إلى مفعِلن ويُسمى أَعْصَبَ . وأصلُ الْعَصْبِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرَنَيْ التَّيْسِ فَيَبْقَى بَقَرْنٍ وَاحِدٍ فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء شُبِّهَ بالَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ . فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ صَارَ مفاعيلن بقي فاعيلن فنُقِلَ إلى مفعولن ، ويسمى أَقْصَمَ ، وأصلُ الْقَصَمِ أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، فلما سقط أولُ هذا الجزء وَذَهَبَتْ حَرَكَةُ وَسَطِهِ أَيْضًا شُبِّهَ بِالسِّنِّ الَّتِي تَنْكَسِرُ مِنْ نِصْفِهَا . فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ صَارَ إلى مفاعيلن بقي فاعيلٌ ، فنُقِلَ إلى مفعولٌ ، ويسمى أَعْقَصَ . وأصلُ الْعَقَصِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرَنَيْ التَّيْسِ مَائِلًا إِلَى جَانِبٍ كَأَنَّهُ قَدْ عُطِفَ ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء والحرفُ الآخرُ وَذَهَبَ مَعَ ذَلِكَ حَرَكَةُ خَامِسِهِ شُبِّهَ بِمَا يُكْسَرُ ثُمَّ يُعْطَفُ . فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ صَارَ مفاعِلن بقي فاعِلن ويُسمى أَجَمَّ ، وأصلُ الْجَمِّ أَنْ يَذْهَبَ قَرْنَا التَّيْسِ جَمِيعًا ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء وَكَانَ مُتَحَرِّكًا ، والحرفُ الخامسُ أَيْضًا وَكَانَ مُتَحَرِّكًا سُمِّيَ أَجَمَّ تشبيهاً بالَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعِ الْعَصْبِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . يَتَعَلَّقُ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ مِنَ الزُّحَافِ إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ ، وَلَا يَجُوزُ شَيْءٌ مِنْهُ فِي حَشْوِهِ .

بيت الْعَصْبِ « مفاعيلن »

قوله (١) :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) لعمرو بن معد يكرب ، الأسمعيات : ٢٠١ ، ونزهة الألباء : ١١٥ .

تَطْيِئُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِذَا لَمْ تَنْسَ / تَطْعَشَيْنَ / فَدَعُوهُ /
 مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن /
 منصوب / منصوب / مقطوف /
 وجاوز هو / إِلَى مَا تَنْسَ / تَطْيِئُوهُ
 مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن /
 منصوب / منصوب / مقطوف /

بيت القتل « مفاعيلن »

قوله (١) :

مَنَازِلُ لِفِرَّتِنَا قِفَارُ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورُ

تَطْيِئُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَنَازِلُنْ / لِفِرَّتِنَا / قِفَارُنْ / كَأَنَّمَا / رُسُومُهَا / سَطُورُ
 مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
 معقول / معقول / مقطوف / معقول / معقول / مقطوف

بيت النقص « مفاعيلن »

قوله (٢) :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحَفِيرٍ كَبَاقِ الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ

(١) المقدم : ٥ / ٤٨١ ، والعامرة : ٦٠ ، واللسان (عقل) .

(٢) العامرة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ « الرسم » مكان « السحق » .

تقطيعه وتفعيله

لَسْلَامٌ / تَدَارُ نِيْـ / حَفِيْرِنْ / كَبَا قَلَجْ / لَفْسَحَقْ / قَفَاوُ
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن / مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن
منقوص / منقوص / مقطوف / منقوص / منقوص / منقوص

بيت المَصْبِ « مفعملن »

قوله (١) :

إِنْ نَزَلَ الشَّاهُ بَدَارِ قَوْمِ تَجَبَّ جَارَ يَدِيهِمُ الشَّاهُ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ نَزَلَ ش / شَتَاهُ بَدَا / رِقْوَمِنْ ، تَجَبَّنِيْجَا / رَبِّيْهِمْشْ / شَتَاوُ
مُفْتَحِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

بيت القصم « مفعولن »

قوله (٢) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهِجْرٍ

تقطيعه وتفعيله

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدُنْ / وَلَا كُنْ ، تَفَاقَمَآم / رُهُمَفَاتَوْ / بِهِجْرِيْ
مفعولن / مفاعِلُنْ / فعولن ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
أقصم / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) العطية ، ديوانه : ١٠٢ ، واللسان (عضب) .

(٢) الفائزة : ٦٠ ، والمد : ٤٨١/٥ ، وفي نسخة « تَفَاش » مكان « تَفَاقَم »

يَبْتُ الْعَقْصِ «مفعول» (١)

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

تقطيعه وتفعيله

لَوْلَا مَ / لِكُنْ رَوْفُنْ / رَحِيمُنْ ، تَدَارَكُنِي / بِرَحْمَتِهِ / هَلَكْتُ
مفعول / مفاعلتُنْ / فاعِلُنْ ، مفاعلتُنْ / مفاعلتُنْ / فاعِلُنْ
أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

يَبْتُ الْجَمِّ «فاعلن»

قوله (٢) :

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكَبِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَاً وَأَخَاً وَأُمًّا

تقطيعه وتفعيله

أَنْتَ خَيْرٌ / رُمْنٌ رَكِيبٌ / مَطَايَا ، وَأَكْرَمُهُمْ / أَبْنٌ وَأَخْنٌ / وَأُمًّا
فَاعِلُنْ / مفاعلتُنْ / فاعِلُنْ ، فاعِلُنْ ، مفاعلتُنْ / مفاعلتُنْ / فاعِلُنْ
أَجْمٌ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) النازمة : ٦٠ ، واللسان (عقص) .

(٢) المقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « أَبَاً وَأَخَاً وَنَفْساً » ، واللسان (جعم) .

بَابُ الْكَامِلِ

يُسمى كاملاً لتكامل حركته وهي ثلاثون حركةً ، ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركةً غيره ، والحركاتُ وإن كانت في أَصْلِ الوافر مثل ما هي في الكامل فإنَّ في الكامل زيادةً ليست في الوافر ، وذلك أَنَّهُ تَوَفَّرَتْ حركته ولم يَجِبْ على أصله والكمالُ توفرت حركته وجاء على أصله ، فهو أَكْمَلُ من الوافر فُسمى لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ستَّ مرات ، وله ثلاثُ أَعَارِضَ وتسعةُ أَضْرَبَ ، فعروضه الأولى مُتَفَاعِلُنْ ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ ، فضرِبُها الأولُ مثلُها ، وبَيْتُهُ :^(١)

وَإِذَا صَحَّوْهُ فَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأَ عَلِمَتْ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا صَحَّوْهُ / تَفْعَا أَفْعَوْ / صِرُّ عَنَنْدَنْ /

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /

سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ /

وَكَأَ عَلِمَتْ / تَشْمَائِلِي / وَتَكَرَّمِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /

سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ /

(١) لعنزة من مملوكة .

مَقَامُهُ (١) :

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها فَمَقَامُها بِمِئى تَأَبَّدَ عَوْلُها فِرْجَانُها
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصلُه مُتفاعِلن
فَأَسْقَطَتِ النونُ وَسَكَنَتِ اللامُ فَبَقِيَ مُتفاعِلُ فَنُقِلَ إلى فَعِلاتُنْ ، وبِئْتِ
لِلأَخْطَلِ : (٢)

وَإِذا دَعَوْتُكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَلا
تَقْطِيعُهُ :

وَإِذا دَعَوُ / نَكَمَمَهِنَّ / نَفَّاتُوهُ /
مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / مُتفاعِلن /
سالم / سالم / سالم /
نَسَبُ يَزى / دُكِنَدَهِنَّ / نَجَبالا
مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / فَعِلاتُنْ
سالم / سالم / مقطوع

مِصْرَعُهُ : (٣)

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزوالاً وَخَطوبُهُ لَكَ تَضْرِبُ الأَمَلا
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَدُ مُضَمَّرٍ ، والأَحَدُ مَاسْقُط
من آخِرِهِ وَيَدُجُجُوع ، والأَحَدُ القَطْعُ ، فإذا ذَهَبَ الوَرِيدُ فَقَدْ قَطَعْتَهُ من الجِزءِ
والمُضَمَّرُ ما سَكَنَ ثانيه ، وإنما سُمِّيَ مُضَمَّراً لَأَنَّكَ أَخَذْتَ حَرَكَتَهُ وَتَرَكْتَهُ

(١) للبيد ، مطلع معلقته .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، واللسان (قطع) .

(٣) لم أعرفه .

سَاكِنًا ، ومتى شئتَ أعدتَ الحركةَ فصار إلى ما كان عليه ، فشبه بالاسم
 للضمير الذي متى شئتَ أظهرتَ ومتى شئتَ أضمرت ، وكان مُتَفَاعِلُن فسقط
 عِلْنُ وبقى مُتَفًا ، فسكنتَ التاء فبقى مُتَفًا ، فنقل إلى فَعْلُن ، وبيته :^(١)
 لِينِ الدَّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَمَا قَلِي دَرَسَتْ دَعِيرَ آيَهَا الْقَطَرُ
 تقطيعه وتفعيله :

لِينِدِيَا / رُ بِرَامَتِي / نِفْعَا فِلُنْ / دَرَسَتْ وَغَى / يَرَّ آيَهْلُ / قَطَرُو
 مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ
 سَالِم / سَالِم / سَالِم ، سَالِم / سَالِم / أَحَذْ مُضَرُ
 مصرّعه :^(٢)

لِينِ الدَّيَارُ بِقَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
 والعروضُ الثانيةُ منه حَذَاءُ ووزنها فَعْلُنْ ، ولها ضربان الأولُ مثلها
 أَحَذْ ، وبيته :^(٣)

دِمْنُ عَقَتْ وَحَا مَعَارِفَهَا هَظِلُ أَجَشْ وَبَارِحُ تَرِبُ
 تقطيعه وتفعيله :
 دِمْنُنْ عَقَتْ / وَحَامَعَا / رَفَهَا ، هَظِلُنْ أَجَشْ / شَوْبَارِحُنْ / تَرِبُو
 مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ ، مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ
 سَالِم / سَالِم / أَحَذْ ، سَالِم / سَالِم / أَحَذْ
 مقفاه :^(٤)

ولقد عجبتُ لمَا قَلِي لَعِبِي يُضْحِي رَحَى الْبَالِ فِي لَبَبِ

(١) الفارزة : ٦٢ ، واللسان (فرند) .

(٢) زهير ، ديوانه : ٨٦ .

(٣) الفارزة : ٧٥ ، ٧٠ ، مع اختلاف في الشطر الأول ، والمقد ٤٨٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه أحدُ مُضْمَرٍ ، ووزنه فَعْلُنْ ،
وبيئته : (١)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَاءَةٍ إِذْ دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ / جَعُونُ أَسَاءَةٍ / مَتَشِدِّ / ، دُعِيتَ نَزَالٍ / لُجَّ جَعْفِدُ / دُعْرِ
متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعْلُنْ
سالم / سالم / أخذ / ، سالم / سالم / أخذ مُضْمَر
مصرَّعه (٢) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْغَمْرُ وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْدَهْرُ

والعروض الثلاثة منه مجزوءةٌ ووزنها مُتَفَاعِلُنْ ، ولها أربعة أضرب فصرُّها
الأولُ مُرْقَلٌ ، والمرقَلُ ما زيدَ على اعتداله سببٌ خفيفٌ ، وهو من قولهم فرس
رَقَلَ ، إذا كان سابعَ الذَّنْبِ كأنه زيدَ فيه على ما يجب . كان متفاعِلن
فصيرَ متفاعِلَاتُنْ ، أُبْدِلَتْ مِنَ النُّونِ أَيْفُ وَزِيدَ فِيهِ « نُنْ » ، وبيئته (٣) :

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى فَلِمُ نَزَعَتْ وَأَنْتَ آخِرُ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ سَبَقَتْ / تَهْمُو إِلَى / يَفْلِمُنَزَعُ / تَوَأْنَتَاخِرُ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلاتُنْ
سالم / سالم / سالم / مُرْقَل

(١) لزهر ، ديوانه : ٨٩ .

(٢) لابن أحرر الباهلي ، شرح الحاشية : ٧٩ .

(٣) للحطيطه ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرّعه (١) :

بانت لِتَحْزُنُنَا عَفَارَهُ يَاجَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهُ

ومثله (٢) :

حَسْبُ الْيَبِيبِ مِنَ التَّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُدَالٌ، ووزنه مُتَفَاعِلَانْ، وبينه (٣) :

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ ، أَبْدَأَ بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ

تقطيعه وتفعيله

جَدْتُ يَكُونُ / نُمُقَامُهُو / أَبَدَنْ بِمُخْتَلَفِ / تَلْفَرِ رِيحِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مَدَال

ومثله (٤) :

أَبْسُقُ لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

مصرّعه (٥) :

يَا شَرُّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ دَنَتْ تَغِيبُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ١١١ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) النقد : ٤٨٣/٥ ، واللسان (ذيل) .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٦/١ .

(٥) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبيته ^(١) :

وإذا افتقرت فلا تكن مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا فَتَقَرَّ / تَفَلَّاتَكُنْ / مُتَخَشِّعِينَ / وَتَجَمَّلِي

مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ

سالم / سالم / سالم / سالم

مُقَفَّاهُ ^(٢) :

رَمَتِ الْخُطُوبُ بِحَادِثٍ ، عَمَرُو بَنَ أُمَّ الْحَارِثِ

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَعْلَاتُنْ ،
وبيته ^(٣) :

وإذا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا هُمُو / ذَكَرُوا إِسَاءَةً / تَأَكَّرُوا / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / فَعْلَاتُنْ

سالم / سالم / سالم / مقطوع

(١) النامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ ، وفي بعض النسخ « متجشماً » مكان
« متخشماً » .

(٢) لم أعرفه .

(٣) النامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ .

مثله (١) :

الحمد لله الذى جعل البلاد كفاتنا

مصرعه (٢) :

سَلَبْتُ لِمَيْسُ فَوَادَى ، وَرَحَّلْتُ بِسَوَادٍ

ومن مصرعه (٣) :

وَيَلِي عَلَى خَفِرَاتٍ ، مِثْلَ الدُّمَى غَنَجَاتٍ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَفَاعِلُنْ أَنْ تُسَكَّنَ تَأْوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلُ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مُضْمَرًا . وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ يُخَذَفَ سِيَمُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا . وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَّنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سُكُونِهِ ، وَهُوَ مُفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ . وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَسْقَطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنَدَّقُ عُنُقُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُنْحَرَكًا فِي الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شَبَّهَ بِنِ تَنَدَّقُ عُنُقَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ تَسْقَطَ فَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلُنْ وَيُسَمَّى بِحَزْوَلاً ، وَالْحَزْوَ لُ مَا سَقَطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سُكُونِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ مُفْتَعْلُنْ فِي الْكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَزْوَ لُ بِإِخْلَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدَيَّ أَيْ انْقَطَعَ فِيهَا ، وَمِنْهُ سَنَامٌ مَخْزُولٌ وَمَخْزُولٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدْبَرَ فَيُقَطَّعَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجُزْءُ وَقَدْ أُسْقِطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأَسْقَطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ ، فَشَبَّهَ بِالسَّامِ الَّذِي يُقَطَّعُ إِذَا دَبَرَ وَيُسَمَّى بِحَزْوَلاً وَمَخْزُولًا مَعًا . وَيَجُوزُ فِي فَعِلَاتُنْ

(١، ٢، ٣) لم أعرفها .

التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ قَمَلَانِ فينقلُ إلى مفعولن .
ويجوز في كل واحدٍ من المرفل والمُدال الإضمارُ والوقصُ والجَزْلُ . فإذا
صار مستفعلان فهو مُضمر مرفل . وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مرفل .
وإذا صار مفتعلاتن فهو مجزول مرفل . وإذا صار مستفعلان فهو مُضمر مُدال ،
وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مُدال . وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مُدال .

بيتُ الإضمار — مستفعلن : (١)

إني امرؤٌ من خيرِ عَنَسٍ ، مَنصِي شَطْرِي ، وأحتي سائري بالْمُنْصِلِ

تقطيعه وتفعيله

إِنْسِمِرُونَ / مِنْ خَيْرِ عَنَسٍ / سِن مَنصِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

شَطْرِي وَأَخ / مِي سَائِرِي / بِالْمُنْصِلِ
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنترة ، والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة (٢) :

طال الشَّوَاهِ على رسوم المنزلِ ، بين اللَّكِيكِ وبين ذاتِ الحرملِ

بيتُ الوقص — مفاعلاتن : (٣)

(١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (ضمر) .

(٢) ديوانه : ٩٩ ، وفي بعض النسخ « نبت الحرمل » .

(٣) النامزة : ٦٣ ، واللسان (وقص) .

تقطيعه وتفعيله

يدب عن حريمه بسيفه

يَذُبُّعَنْ / حَرِيمِهِ / بِسَيْفِهِ

مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

موقوص / موقوص / موقوص

ورحمه ونبله ويحني

وَرُحْمِهِ / وَنَبْلِهِ / وَيَحْنِي

مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

موقوص / موقوص / موقوص

بيتُ الجزل - مُتَعَلِّنٌ ، قوله (١) :

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَقَتْ أَرْسُهَا إِنْ سُنِيتْ لَمْ تُجِبْ

تقطيعه وتفعيله

مَنْزِلَتُنْ / صَمَّصَدَا / هَاوَعَقَتْ

مُتَعَلِّنُ / مُتَعَلِّنُ / مُتَعَلِّنُ

مجزول / مجزل / مجزول

أَرْسُهَا / إِنْ سُنِيتْ / لَمْ تُجِبْ

مجزول / مجزول / مُتَعَلِّنُ

مجزول / مجزول / مجزول

(١) الفامرة : ٦٣ ، واللسان (جزل) .

بيتُ المضمر المرفَّل — مستعملتان^(١) :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بَيْنَ فِي الصَّيْفِ تَامِرٍ

تقطيعه وتفعيله

وَعَرَرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّ ، نَكَلَايَيْنُ / فَضْصِيفَتَايَرُ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مستعملان
سالم / سالم ، سالم / مضمر مرفَّل

بيت الموقوص المرفَّل — مفاعِلتان^(٢) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاءَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْقَبْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / تَوَفَّاهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ / إِلَ الْقَبْرِ
متفاعِلن / مناعِلن ، متفاعِلن / مفاعِلان
سالم / سالم ، سالم / موقوص مرفَّل

بيت المجزول المرفَّل — مفتعلان ، قوله^(٣) :

صَفَحُوا عَنْ أَبْنِكَ ، إِنَّ فِي أَبْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ

(١) لأخطئة ، ديوانه : ١٦٨ .

(٢) الفائزة : ٦٣ .

(٣) الفائزة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَمَحُوا عَيْنَهُ / نَكَّشَنَفَيْنِ / ، نَكَّحِدَنَّ / حَيَّنَّ كَلَّمَ
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / ، سالم / مجزول مرفل
يَبْتُ الْمُضْمَرُ الْمَذَالُ — مستفعلان ، قوله (١) :

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَدَّثُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا غَتَبَطُ / تَأَوَّيْتَأَسُ / تُحَمِدُ رَبَّ / بَلَعَالَيْنِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مضمَرُ مَذَال
ومثله (٢) :

لَوْ بِالْحَدِيدِ عَشْرُ مَا بِي كَانَ قَدْ ذَابَ الْحَدِيدُ

يَبْتُ الْمَوْقُوسُ الْمَذَالُ — مفاعِلان (٣) :

كَذَبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا ، فَهَمَا لَهُ مُيَسَّرَانِ

تقطيعه وتفعيله

كَتَبَشَقَا / عَلَيَّهِمَا / فَهَمَا لَهُ / مُيَسَّرَانِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مَوْقُوسُ مَذَال

(١) الفارقة : ٦٣ ، والمقد : ٤٨٣/٥ .

(٢) -قط من ت ٧ و ط ٧ و ١٩ .

(٣) الفارقة : ٦٣ .

بيت المجزول المذال — مُفْتَعِلَانْ ، قوله^(١) :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه وتفعيله

وَأَجِبْ أَخَا / كَذَا دَعَا / كَمَا لَنْ / غَيْرَ مُخَافٍ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلَانْ
سالم / سالم / سالم / مجزول مذل

بيتُ المَضْمِرِ للمَقْطُوعِ — مفعولن^(٢) :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

تقطيعه وتفعيله

وإذا فَتَقَرَّ / تَالِذْخَا / رٍ لَمْ تَجِدْ
متفاعِلنْ / متفاعِلنْ / متفاعِلنْ
سالم / سالم / سالم
ذُخْرُنْ يَكُونُ / نَكْصَالِجِلْ / أَعْمَالِ
مستفعِلنْ / متفاعِلنْ / مفعولنْ
مضمر / سالم / مضمر مَقْطُوعِ

(١) الضامرة : ٦٣ ، والمقد ٤٨٣/٥ .

(٢) للأخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والمقد ٤٨٤/٥ .

بيت المجزوء المقطوع المضمّر — مفعولن ، قوله ^(١) :
وَأَبُو الْخَلَيْسِ وَرَبُّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولٌ

تقطيعه وتفعيله

وَأَبْلُجَى / سَوَرَنِيمَكُ / ، كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو
مَتَفَاعِلُنْ / مَتَفَاعِلُنْ / ، مَتَفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَضْمَرٌ مَقْطُوعٌ
وسن الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة
بيتُ الوافر التام في الدائرة ^(٢) :
إِذَا غَضِبْتُ بَنُو أَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ تَخَالَهُمُ الْمُلُوكُ لِأَجَابِ غَضَبِهِمَا
ومثله ^(٣) :

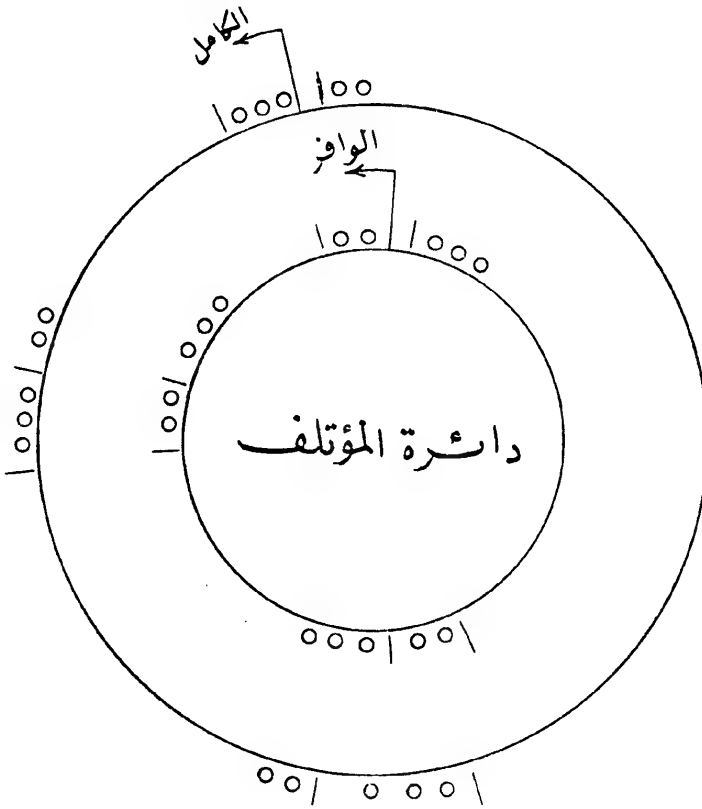
وَعِنْدَكُمْ مَصَارِعُ مِنْ وَقَاتِنَا
وَمَالِكُمْ لَدَى أَجْمَاتِنَا بَيْتٌ

* * *

بيت الكامل ^(٤) :
وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَقْصِرْ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي

-
- (١) الفارزة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة « وأبو الحسين » .
(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع لـ يكون شاهداً على البحر في أصله .
(٣) لم يرد في بعض النسخ .
(٤) لغترة من مملته . وقالت بعده ت ٧ :
ومثله :

« لمن الديار لدى المذيب غاجر سفلت على زمن المذيب محاجر » ولم أعرفه .



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر « مفاعلتن » ست مرات •
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلتن » ست مرات •

وهذه الدائرة الثانية سُميت دائرة المؤتلف ، لأنَّ بِحَوْرِهَا مَرَكَبَانِ
من أجزاءٍ سباعيةٍ مكررة ، فأجزاؤها متماثلةٌ ، ولا تملأ بِأجزاءِها سُميت
دائرةُ المؤتلف ، وقُدِّمَ فِيهَا الوافرُ للأصلِ للمتقدم ذكره ، وذلك أن
أوله وتِدُّ فهو أقوى من الكامل لأنَّ الكاملَ فاصلةٌ ، والفاصلةُ سببان
ثَقِيلٌ وخَفِيفٌ والوَتِدُّ أقوى منها فقُدِّمَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى ،
نَمَّ إنَّ الكاملَ كان يَسْقُكُ مِنْهُ فَرُتُبٌ بعده ، فإذا أُرِدَتْ أنْ تَفَكَّ الكاملُ
مِنَ الوافرِ فَكَكَتَهُ مِنْ عِلْنٍ فِي مَفَاعِلَتُنْ وإذا أُرِدَ أنْ تَفَكَّ الوافرُ مِنْ
الكاملِ فَكَكَتَهُ مِنْ عِلْنٍ فِي مَتَفَاعِلُنْ ، فاعتبره . وما يَنْقُصُ مِنْ أَوَّلِهِ
يُزَادُ فِي آخِرِهِ .

الدائرة الثالثة: الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمْلُ.

بَابُ الْهَزَجِ

يُسَمَّى هَزَجًا لِتَرَدُّدِ الصَّوْتِ فِيهِ ، وَالتَّهْزُّجُ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ . يُقَالُ هَذَا يَهْزَجُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ الشَّعْرِيِّ هَزَجًا ، أَوْ نَقُولُ لَمَّا كَانَ التَّهْزُّجُ دَدَّ الصَّوْتُ وَكَانَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ يَتَرَدَّدُ فِي آخِرِهِ سَبِّحَانَ يُسَمَّى هَزَجًا ، وَأَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ سِتُّ مَرَاتٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِجُزْءٍ ، وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَضَرِبَانِ ، فَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا « مَفَاعِيلُنْ » وَبَيْتُهُ : ^(١)

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلى السَّهْبُ فَلَا مَلَأْ حُ فَالْعَمْرُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

عَفَا مِنْ آلِ / لَيْلَسَسَهْ / ، بُلَا مَلَأْ / حَفَلَقَمَرُو

مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ / ، مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / ، سَالِمٌ / سَالِمٌ

مَقْفَاهُ : ^(٢)

عِدَاكَ الرَّجُلُ السَّهْمِيُّ ، فَأَصْبَحْتَ أَخَايَ

(١) معجم البلدان (الأملح) لطفة أو لأخته الحرنق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤

(٢) لم أعرفه .

والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبينته ^(١) :

وما ظهري لباعى الضيم بالظهر الدلول

تقطيعه وتفعيله

وما ظهري / لباعِضَضَى / مِيطَظَهَرِذْ / دَلُولِي

مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن

سالم / سالم / سالم / سالم / محذوف

مصرّعه ^(٢) :

أَمِنْ رَنْجٍ مُحْيِلٍ ، تَبْكِيٌّ فِي الطَّلُولِ

زحافه : يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فَإِنْ تَوَهَّأَ لَا تَسْقُطُ ، ومفاعيلن في العروض فَإِنَّ الزَّحَافَ لا يدخلها ، ويجوز فيه الْخُرْمُ فإذا خُرِمَ مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى أَخْرَمَ ، فَإِنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلُ بقي فاعيلُ فنقل إلى مفعولُ ، ويسمى أَخْرَبَ ، وَإِنَّمَا سُمِيَ أَخْرَبَ لَأَنَّهُ اسْقَطَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَكَأَنَّهُ لَحِقَهُ الْخُرَابُ ، فَإِنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلُن بقي فاعلن ويسمى اشْتَرَى ، وَإِنَّمَا سُمِيَ اشْتَرَى لَأَنَّهُ سَقَطَ أَوَّلُهُ وَخَامِسُهُ نَشْبُهُ بِالشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَفْنِ وَهُوَ الشَّتْرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ شَقَّ هَذَا الْجُزْءَ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ .

بيت القبض « مفاعيلن » ^(٣) :

فَقَلْتُ لَا تَحْتَفُ شَيْئًا ، فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسٍ

(١) الفामزة : ٦٤ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٦٤ ، ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

فَقُلْتُ / تَخْفَشِيَانِ / ، فاعِلٌ / كَيْبَانِي
مفاعِلن / مفاعيلن / ، مفاعِلن / مفاعيلن
مقبوض / سَالِم / ، مقبوض / سَالِم

بيت الكف « مفاعيل » : (١)

فَهَذَانِ يَذُودَانِ ، وَذَا مِنْ كَشْبِ بَرْمِي

تقطيعه وتفعيله

فَهَذَا / يَذُودَانِ ، وَذَا مِنْ كَشْبِ بَرْمِي
مفاعِلُ / مفاعيلُ ، مفاعِلُ / مفاعيلن
مكفوف / مكفوف ، مكفوف / سَالِم

بيت الآخر « مفعولن » : (٢)

أَدُّوا مَا اسْتَمَارَوْهُ ، كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَةٌ

تقطيعه وتفعيله

أَدُّوْهُ / تَمَارَوْهُ ، كَذَا كَلْفِي / شُعَارِيَّةُ
مفعولن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن
أَخْرَمَ / سَالِم ، سَالِم / سَالِم

(١) لعبد الله بن الزبير ، الأغاني : ٦٢/١ (دار الكتب) ، والأمال : ١٩٧/٣
وطبقات لغول الشعراء : ٢٠١ .
(٢) الفامرة : ٤٢ ، ٦٥ والقصد : ٤٨٤/٥ .

بيت الأخرَبُ « مفعول » : (١)

لو كان أبو موسى ، أميراً مَرْضِيناًهُ

تقطيعه وتفعيله

لو كَانَ / أبو موسى ، أميرُنا / مَرْضِيناًهُ

مفعولُ / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أخرَبَ / سالم ، سالم / سالم

بيت الأَشْتَرِ « فاعلن » (٢)

في الذين قد ماتوا ، وفيما جَمَعُوا عِزَّةَ

تقطيعه وتفعيله

فَاللَّذِي / قَتَلَ ماتوا ، وفيما جَمَعَ / مَعُوذَةَ

فاعلن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أَشْتَرَ / سالم ، سالم / سالم

(١) الفاعلة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

(٢) الفاعلة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ، إِذَا ارْتَمَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لَضَعْفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٌ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعَلُنَ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَغَارِضَ وَخَمْسَةُ أَضْرَبَ ، فَمَرْوُضُهُ الْأَوَّلَى مُسْتَفْعَلُنَ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِنْهَا ، وَبَيْنَهُ ^(١) .

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ ، قَفَرٌ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الْإِثْرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

دَارُنْ لِسَلْ / مَا إِذْ سَلَمَى / مَا جَارُنْ ، قَفَرُنْ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُ زُرْ
مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ ، مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

مَقْفَاهُ ^(٢) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

(١) الْغَامِزَةُ : ٢٥ ، ٦٦ ، وَالْعَقْدُ : ٤٨٥/٥ ، وَاللَّسَانُ (قَطْع) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مَمْنُوعٌ .

والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن ، وبينه^(١) .

القلب منها مستريحٌ سالمٌ ، والقلب مِنِّي جاهدٌ مجهودٌ

تقطيعه وتفعيله

الْقَلْبَيْنِ / هَامُستَرِي / حُسَالَيْنِ ، وَلَقَلْبَيْنِ / نِجَاهِدُنْ / مجهودو
مستفعِلن / مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / مقطوع
مصرعه^(٢) :

أولُ ما أقول بسم الله ، والحمدُ والمنةُ لِلَّهِ

وهذا الضربُ قليل ، وأنشدوا^(٣) :

سيروا ، ما فأنما ميعادُكم ، بطنُ عَفِيقٍ أو مسيلُ الوادي

والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، وبينه^(٤) :

قد هاج قلبى منزلٌ ، من أم عمرو مقفِرٌ

تقطيعه وتفعيله

قد هاجَقلْ / ييمَترِلُنْ ، مِن أَمِيعَمْ / رَنَمَقْفِرُو

مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن

سالم / سالم ، سالم / سالم

(١) الفائزة ، ٢٥ ، ٦٦ ، والمقد ٤٨٥/٥ ، واللسان (قطع) .

(٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفائزة : ٦٦ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

مقفاه^(١) :

قد أقفرت منازلُ ، كأنهن آهلُ
والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أُسقط
منه شطرُه ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ما هاجأح / زائنوشج / ونقدشجا

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه ، وهو قولهم نهكه
المرضُ ينهكه ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٣) :

يا ليتني فيها جدعُ

تقطيعه وتفعيله

يا ليتني / فيها جدعُ

مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) للمجاج ، ديوانه : ٧ ، والقامزة : ٦٧ .

(٣) لدريد بن الصمة ، سيرة ابن هشام : ٨٢/٤ ، وشرح الحماسة : ١٧٥/٢ ،
واللسان (نهك) .

زحافه : يجوز في مستعمل أن تُحذفَ مِنْهُ فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسمى مخبوناً ويجوز فيه أن تسقطَ طَوُّهُ فيبقى مُستعملُن فيُنقلَ إلى مُستعملُن ويُسمى مطوياً ، ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى مُتعلِنُ فيُنقلَ إلى فَعِلَتُنْ ويسمى مخبولا ، ويجوزُ في مفعولن أنْ يُجْبُنَ فيصيرُ مَعولن فيُنقلَ إلى فَعولن .

بيت المخبون « مفاعلن » قوله ^(١) :

وطالما / وطالما / سقى بكفٍّ خالدٍ وأطعما

تقطيعه وتفعيله

وَعَالَمًا / وطالما / سَقَا بَكَفٍّ / فِعَالِدِينَ / وَأَطْعَمَا

مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن ، مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن

مخبون / مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون / مخبون

مثله ^(٢) :

منازلُ ألفتها / وطالما ، عَمَرَتْهَا مع الحِسانِ في دَعَا

بيتُ الطِّيِّ « مفعملن » ^(٣) :

ما ولدتُ والدَةً من وَلَدِي ، أَكْرَمَ من عبدٍ مَنَافٍ حَسَبًا

(١) الفائزة : ٦٧ ، مع اختلاف في الشطر الثاني ، والمقد : ٨٥/٥ ، وفي اللسان

وطالما / وطالما / غلبت ناداً وغلبت الأعجميا

منسوب لأبي النجم .

(٢) لم اعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٧ ، والمقد : ٨٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

مَا وَلَدْتُ / وَالِدَيْنِ ، مِنْ وَلَدَيْنِ أَكْرَمَ / عَبْدِمَنَا / فَنَحْسَبَا
مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ ، مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ
مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى
بيت الخليل « قَمَلْتُنْ » (١)

وَنَقِلْ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَطَلَبٍ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّةٍ

تقطيعه وتفعيله

وَيُقَلِّنْ / مَنَعَتْنِ / رَطَلَمَيْنِ ، وَطَلَبَيْنِ / مَنَعَتْنِ / رَتَوَدَّةٍ
قَمَلْتُنْ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ ، فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ
مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ ، مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ
بيتُ المخبونِ المقطوع « فَعُولُنْ » (٢) :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

تقطيعه وتفعيله

لَا خَيْرَ فِي / مَنْ كَفَّ عَنْ / نَاشِرَ رَهْوِ إِنَّ كَانَلَا / يُرْجَالِيَوُ / مِخْيَرِي
مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ ، مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / فَعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ ، سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَخْبُونٌ مَقْطُوعٌ

(١) الغامزة : ٦٧ ، ٩٨ .

(٢) الغامزة : ٦٧ ، والقعد : ٤٨٥/٥ .

ومن مُزاحِفِهِ (١) :

مَالِكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيْمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَالِكَيْنِ / شَيْخِكَ إِلَى / لَا عَمَلَهُ إِلَّا لَارِسِيْ / مُهْوَوِ إِلَى / لَا رَمَلَهُ
مُفْتَعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ
مَطْوِيْ / مَطْوِيْ / مَطْوِيْ ، سَالِمٌ / مَحْبُونٌ / مَطْوِيْ

(١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد المعنى بهامش الخزانة : ١١٧/٣ .

بَابُ الرَّمَلِ

نُحْي رَمَلًا لِأَنَّ الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الْغِنَاءِ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ فَيُسَمَّى
بِذَلِكَ ، وَقِيلَ نَحْيَ رَمَلًا لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ ، وَاتِّظَاهِهِ كَرَمَلِ
الْحَصِيرِ الَّذِي يُنْسَجُ (١) . يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ إِذَا نَسَجَهُ ، وَالْمَرْمُولُ مِنْهُ رَمْلٌ
كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ . وَأَصْلُهُ فَاعْلَانُ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ
عَرُوضَانِ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مَحْدُوفَةٌ ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ ،
الْأُولَى سَالِمٌ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

مِثْلُ سَحَقِ الْبُرْدِ عَنَى بِعَدِكَ الـ قَطَرٌ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَنْفَعِيلُهُ

مِثْلُ سَحَقِلْ / بَرْدٍ عَقْنَا / بَعْدَ كُلِّ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

قَطَرٌ مَغْنَاهُ / هُوَ وَتَأْوِيْ / بُشْمَالِيْ

فاعلان / فاعلان / فاعلان

سالم / سالم / سالم

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « كَرَمَلِ الْحَصِيرِ الَّذِي نُسَجُّ بِهِ » وَلَمْ أَرَوْجِبْهُ لِفَتْرَكْتِهِ . وَفِي
نُسخَةٍ « وَالْمَرْمُولُ بِهِ رَمَلٌ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا رَمَلٌ » وَالْمُبَارَاةُ هَكَذَا غَيْرُ
وَاضِعَةِ الْمَعْنَى ، وَفِي نُسَخَتَيْنِ الْمَرْمُولُ مِنْهُ .

(٢) لِبَيْدٍ ، دِيوَانُهُ : ٥٩ .

مُصَرَّعُهُ (١) :

أَضْحَتِ الدَّارُ قِفَاراً مَوْحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ دَارِسَاتٍ خَالِيَاتٍ
وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مَقْصُورٌ ، وَالْمَقْصُورُ مَاسِقٌ سَاكِنٌ
سَبَبُهُ وَسَكَنٌ مَتَحَرِّكُهُ . كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ فَحُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَوُسْكَتْ
الْتَّاءُ فَبَقِيَ فَاعِلَاتٌ ، فَنَقُلْ إِلَى فَاعِلَاتٍ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

أَبْلَغَ الثُّغْمَانَ عَنِّي مَالُكَأً أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَبْلَغُ الثُّغْمَانُ / مَا نَعْنِي / مَالُكَأً /
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /
سالم / سالم / محذوف /
أَنْتَهَوْقَدْ / طَالَ حَبْسِي / وَانْتَظَارُ
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /
سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) لدى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان (قصر) وفي القمد جاء البيت مكسور
الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتمم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وأوقد ساقه الدمامين في النامزة شاهداً على
الضرب المقصور كما فعل التبرزي . أما الضرب المقصور في القمد فشاهده بيت زيد الخيل :

يا بني الصبياء ردوا فرسي إنما يفعل هذا بالقليل
بتسكين اللام . أنظر القمد : ٤٦٢/٥ ، ٤٨٧ ، والبيت في الأغاني (السامي) :
٤٧ ، ٤٦/١٦ .

مصرّعه (١) :

قُلْ مَنْ يُضْحِي وَيُمْسِي فِي مِطَالٍ جَدِّ لِمَنْ أَضْحَى لَدَيْكُمْ فِي حَبَالٍ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض ، ووزنه
فاعِلن ، وبينه (٢) :

قالت الخنساء لما جئتُها شابٌ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

تقطيعه وتفعيله

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ / سَاءَ لَمَّا / جِئْتُهَا /
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن /
سالم / سالم / محذوف /

شَابَ بَعْدِي / رَأْسُ هَذَا / وَاشْتَهَبَ
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن
سالم / سالم / محذوف

مَعْقَاهُ (٣) :

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَيَا ذَنْ اللَّهَ رَبِّي وَالْعَجَلُ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعِلان ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،
فالأولُ مُسَبِّغٌ ، والمُسَبِّغُ ما زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ مِنْ عِنْدِ سِبْبه حَرْفٌ سَاكِنٌ ،

(١) لم أعرفه .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٩٣ ، والخميس : ٧٨/١ ، واللسان (شهب) .

(٣) للبيد ، ديوانه : ١١ ، واللسان (نقل) .

وكلُّ زائِدٍ سابِغٌ . كان أصله فاعلان فزِيدَ فيه ساكنٌ فصار فاعليان ،
وبيته^(١) :

يا خَلِيلِيْ أَرْبَعًا واسـ سَخِرَها رَبِّعًا بَعْسَفَانِ

تقطيعه وتفعيله

يا خَلِيلِيْ / يَرْبَعَاوَسْ / ، تَخِيرَ اَرْبَ / عَنِيْعُفَسَانِ
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعليان
سالم / سالم / ، سالم / مُسَبِّغْ

هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم أنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل
المدينة ، وهو عتيق^(٢) :

لأنَّ حَتَّى لو مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْرِمِيهِ

مصرَّعه^(٣) :

حُمِلْتُ لِلْبَيْنِ أَطْعَامٌ فندمَوْعُ العَيْنِ هَتَانِ

الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض ، وبيته^(٤) :

مَقْفَرَاتُ دَارِسَاتُ مِثْلُ آيَاتِ الرَّبُّورِ

تقطيعه وتفعيله

مُقْفَرَاتُنْ / دَارِسَاتُنْ / ، مِثْلُ آيَا / يَزْرَبُورِي
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعلان
سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد ٤٨٧/٥ ، واللسان (سبغ) .

(٢) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

مقفاه (١) :

أَيْ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطَعَانٍ
الضَرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعُرُوضِ مُحذُوفٌ وَوزْنُهُ فاعِلن ، وَبَيْتُهُ (٢) :
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْبُ ، نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَا لِمَا قَرَّ / رَنَّبِهْلَعِيْ نَانِيْنَهَا / ذَا ثَمَنَ
فاعِلَاتِنَ / فاعِلَاتِنَ ، فاعِلَاتِنَ / فاعِلنَ
سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / مُحذُوفَ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ فاعِلَاتِنَ أَنْ تُحْذَفَ الْفَتْحَةُ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَأَنْ تُحْذَفَ وَنُوْهُ
وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا . وَأَنْ يُحْذَفَا جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا ، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْطُ . وَيَجُوزُ سَقُوطُ أَلِفِ فاعِلنَ حَتَّى يَبْقَى
فَعِلَانٌ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَالْمُعَاقِبَةُ هُنَا كَلِمَةُ مُعَاقِبَةٍ فِي الْمَدِيدِ . جَمِيعُ مَا كَانَ فِي
الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي الزَّمَلِ ، وَيَجُوزُ فِي فاعِلَاتِيْنِ وَفاعِلَانِ أَنْ لُظِنَ فِيصِيرُ فَعِلِيَانِ
وَفَعِلَانِ .

بَيْتُ الْخَبْنِ : (٣)

وَلِذَا رَابِعُهُ بَحْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الْغَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٨/٥ ، وَفِي نَسَخَتَيْنِ أَنَّهُ لِلنِّسَاءِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَاءَ بِمَدِّ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ : قَالُوا وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبَنَاءَ مِنَ الْعَرَبِ .
(٣) الْغَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٧/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وإذا را / يَتَمَجَّدُ / رُفِعَتْ
فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ
مُخْبُونْ / مُخْبُونْ / مُخْبُونْ

نَضَضَ صُلْ / تُسَلِّمُهَا / فَحَوَّاهَا
فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ
مُخْبُونْ / مُخْبُونْ / مُخْبُونْ

بيتُ السَّكْفِ ، قوله :^(١)

ليس كلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا

تقطيعه وتفعيله

ليس كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَةً
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ
مَكْفُوفْ / مَكْفُوفْ / مَحْذُوفْ

تُتَمَجَّدُ / فِي طِلَابِ / هَا قَضَاهَا
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُنْ
مَكْفُوفْ / مَكْفُوفْ / سَلَمْ

بيتُ الشَّكْلِ ، قوله :^(٢) :

إِنْ سَعِدَا بَصَلَ مَمَارِسُ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ

(١) الغامضة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الغامضة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ سَعْدَنَ / بَطَلْنُمُ / مَارِسُنْ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلن

سالم / مشكول / محذوف

صَابِرُنْ مُحْ / تَسْبِئُلْ / مَا أَصَابَهُ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلان

سالم / مشكول / سالم

وقوله^(١):

فَدْعُوا أَبَا سَعِيدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

بَيْتَ الْخَبَنِ فِي فَاعِلَانِ^(٢):

أَقْصَدْتُ كِبْرَى وَأَمْسَى قِصْرُ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَقْصَدْتُ كِبْرَى / رَا وَأَمْسَا / قِصْرُنْ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مُغْلَقَنَّ مِنْ / دُونِيبَا / بِحَدِيدٍ

فاعلان / فاعلان / فَعِلَانْ

سالم / سالم / محبون

(١) المقند : ٤٨٧/٥ .

(٢) الفارزة : ٧٠ ، والمقند : ٤٨٧/٥ .

بيت المحبون المُسَبِّح^(١) :

واضحاتُ فارسيّا تْ وأدُمّ عَرَيَّاتْ

تقطيعه وتفعيله

واضحاتُنْ / فارسيّيا / ، تُنْ وأدُمُنْ / عَرَيَّياتْ

فاعلاتنْ / فاعلاتنْ / ، فاعلاتنْ / فَعَلَيَّانْ

سالم / سالم / ، سالم / محبون مسَبِّح

ومن مُزَّاحفه^(٢) :

حالتِ السَّماه يبننا وبينَ المسجدِ

تقطيعه وتفعيله

حالتِسْ / ماءَ بَيْنَ / ناوَيِّنَلْ / مَسْجِدِيْ

فاعلاتْ / فاعلاتْ / فاعلاتنْ / فاعلنْ

مكفوف / مكفوف / سالم / محذوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت الهزج
النام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات^(٣) :

عفا يا صاحِر من سَلَمَى مراعيها فظَلَّتْ مَقاتى نَجْرى ما قَيا

* *

(١) الفامزة : ٧٠ ، والعقد : ٤٨٨/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٦٤ .

بَيْتُ الرَّجَزِ : مستعملن ستّ مرات^(١) :

دارٌ لسلّى إذْ سُلِمَى جَارَةٌ
قَفَرٌ تَرَى آيَاتِهَا مَثَلُ الزُّبُرِ

* * *

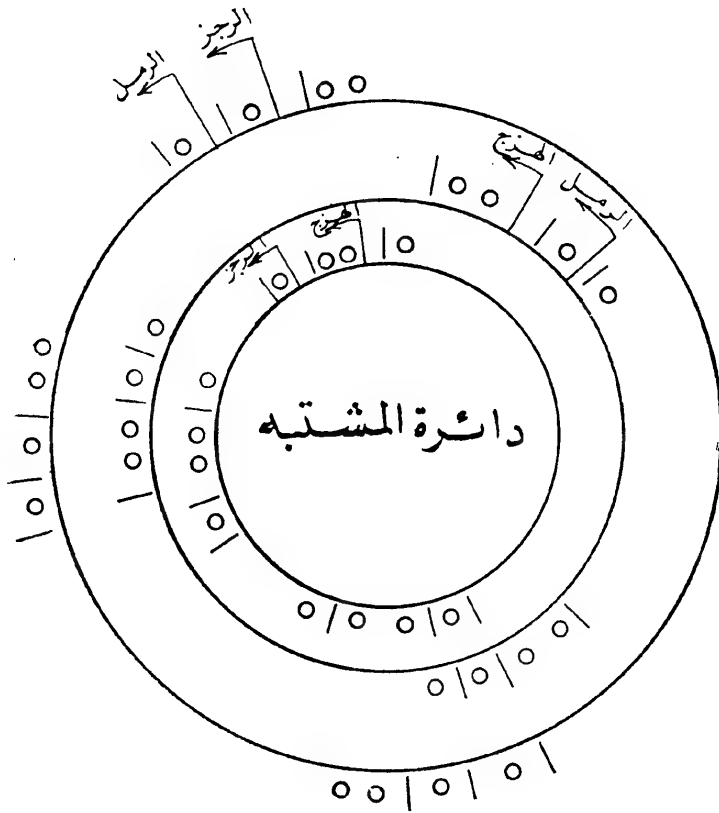
بَيْتُ الرَّمَلِ : فاعلان ستّ مرات^(٢) :

يَا خَلِيَّتِي اعْذِرَانِي لِمَنْثَى مِنْ
حُبٍّ سَلِمَى فِي اكْتِنَابٍ وَاتِحَابِ

* * *

(١) أنظر ص ٧٧ .

(٢) لم أهرفه ، وجاء بعده في ت ٧ بيتان مثله ، هما قوله :
آنسات ناعمات راعميات قاتلات بالميون الفامرات
وقوله : يا لعبس إننا في حربكم آساد هيل مانى عند القفا
ولم أهرفها .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مفاعيلن » ست مرات •
- الدائرة الوسطى دائرة الرجز « مستفعلن » ست مرات •
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن » ست مرات •

وهذه الدائرة^(١) تُسميت دائرة المشتبه لأن أجزائها متماثلة أيضاً ، فشكل واحد من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية . والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى ، ولكن تُسميت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً ، وذلك لأنك تعلم أن الدائرة الثانية بجراها مَرَكَبَانِ من أوتادٍ معها فواصل ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف ، وهذان السببان أبداً لا يفترقان ، إما أن يقعا قبل الوتد أو بعده فلا يفترقان قط .

وأما الدائرة الثالثة فأجزؤها في كل جزءٍ منها وتدٍ معه سببان ، إلا أن السببين يفترقان فيقع أحدهما في أولِ الجزء والآخر في آخره .

والائتلافُ أبلغ في تلك الدائرة لأن سببها أبداً مجتمعان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدِّم فيها الهرَجُ للعلة المتقدِّم ذكرُها ، وذلك أن أوله وتدٍ وأولُ الرَّجَزِ والرَّمَلِ سببٌ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدِّم الهرَجُ وكان الرجز ينفك من مَوْضِعٍ عِلْنُ من مفاعيلن فجعل بعده ، وكان الرمل ينفك من مَوْضِعٍ لُنْ من مفاعيلن فجعل بعد الرجز ، لأن الرَّجَزَ سَبَقَ الرَّمَلَ في العَنك فَرُبَّ عَلَيْهِ .

فإذا أردت أن تفكَّ الرجزَ من الهرَجِ فككته من عِلْنِ في مفاعيلن الأول ، وإذا أردت أن تفكَّ الرملَ من الرجزِ فككته من تَفْ في مستغملن الأول ، وإذا أردت أن تفكَّ الهرَجَ من الرجزِ فككته من عِلْنِ في مستغملن

(١) في الفामزة : ٢٢ ذكر للتبريزي وسبب تسميته الدائرة الثالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردتَ أن تفك الهزج من الرمل فككته من علانٍ في فاعلانٍ
الأول ، وإذا أردتَ أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلانٍ
الأول .

ثم الدائرة الرابعة : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمتنضب
والمجثث .

بَابُ السَّرِيعِ

يُسمى سريعاً لسرعته في الذوق والتطعيم ، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب لأن الوجد للفروق أول لفظه سبب والسبب أسرع في اللفظ من الوجد ، فهذا المعنى يسمى سريعاً .

وهو على ستة أجزاء : مستعملين مستعملين مفعولات مرتين ، وله أربع أعراض وسنة أضرب ، فمروضة الأولى مطوية مكشوفة ووزنها فاعلن . والمطوي ماسقط رابعه . والمكشوف مأخوذ متحرك ويده المفروق . كان أصله مفعولات فحذفت منه الواو فبقي مفعلات ، وأسقطت التاء فبقي مفعلا فنقل إلى فاعلن . وسمى مكشوفاً لأن أول الوجد المفروق على لفظ السبب ، غير أن حصول التاء بعده يمنع أن يكون سبباً فإذا حذفت التاء فقد كسفته وجعلته سبباً خالصاً لأن كون التاء فيه كان يمنعه من أن يكون سبباً . ولها ثلاثة أضرب ، فصرّبها الأول مطوي موقوف ، ووزنه فاعلن ، والموقوف ماسكن متحرك ويده المفروق ، كان أصله مفعولات فطوى فبقي مفعلات فuskنت التاء فبقي مفعلات ، فنقل إلى فاعلن ، وسمى موقوفاً لأنك وقفت على حركته ، وبئته : (١)

أزمان سلمي لا يرى مثلها الرز

رايون في شام ولا في عراق

(١) الكامل : ١٤٥/١ ، والفامزة : ٢٥ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله :

أَزْمَانٌ سَلَّ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهُمْ /

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

رَأَوْهُنَّ / شَامِنُوْلَا / فِي عِرَاقٍ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى موقوف

مُصَرَّعُهُ : (١)

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِهِ وَالِدَالِ كَمْ ذَا التَّجَنِّيْ عَامِدًا وَالْبِطَالِ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ كَالْعُرُوضِ ، وَيُنْتَه (٢) :

هَاجَ الْهَوَى رَمَمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوِّقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخْوَلٌ

تقطيعه وتفعيله :

هَاجَلَهُوَى / رَمَمٌ مُنْجِدًا / تِلْ غَضَا

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

مُخْلَوِّقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُخْوَلُوْ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

(١) لم يرد إلا في ت ٨ .

(٢) المحمض : ٧٩/٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ ، واللسان (خلق) .

مُقَفَّاهُ : (١)

يَاهِنْدُ يَا أَخْتَ بَنِي عَامِرٍ لَسْتُ عَلَى هَجْرِكَ بِالصَّابِرِ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَصْلَمُ ، والأصلُ ما سقط من
آخره وتِدْ مفروق . كان أصله مفعولاتُ فُحْدَفِ منه لَاتُ فبقي مفعو فُحِلَ إلى
فَعَلُنْ ، وُسِى أَصْلَمَ لَأَن وتِدْ كَلَّه قد ذهب فبقي بلا وتِدْ تشبيهاً بالاصطلام ،
وبينه : (٢)

قالت ولم تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مهلاً فقد أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

تقطيعه وتفعيله

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقِي / لِلْخَنَاءِ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سَلَام / سَلَام / مطوى مكشوف

مَهْلَنْ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْ / مَاتِي

مستفعِلن / مستفعِلن / فَعَلُنْ

سَلَام / سَلَام / أَصْلَم

(١) لم أعرفه.

(٢) لأنِّي قيس بن الأُسَلْتِ ، المفضليات : ٢٨٤ ، وورد في ت ٨ شاهد آخر على
الأصل ، قال : « والأصل على قول فعلن (يسكون العين) كقوله .

يأبها الزاري على عمرو قد قلت فيه غير ما تعلم
يسكون الميم » والبيت في اللسان والتاج (زرى) وفي كليهما (عمر) ، قال في التاج :
لكتب الأشقرى يخاطب بعض الجوارح وكان عاب عمر بن عبيد الله بن ممر الجعفى
بالجبن . وفي كتب العروض « عمرو » .

مصرعه (١) :

يا هَندُ قد هَبَّجَتِ أوجاعِي يوشِكُ أنْ ينعانيَ الناعِي
والعروضُ الثانيةُ مخبولةٌ مكشوفةٌ ، ووزنها فَعِلُنْ ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلها ، وبيته (٢) :

النَّشْرُ مَسْكٌ والوجوهُ دنا نِيرٌ وأطرافُ الأكفِّ حَمَمٌ

تقطيعه وتفعيله

أَنْشَرُ مِسْ / كُنْ وَلَوْجُوْ / هَدَنَّاْ

مستفعلان / مستفعلان / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مكشوف مخبول

نِيرُنْ وَأَطُ / رَافِلُ أَكْفُ / فَعْنَمُ

مستفعلان / مستفعلان / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مكشوف مخبول

مقفاه (٣) :

قالوا لنا إن الرّحيلَ غدا والبينُ شيءٌ يصدعُ الكبدَا
والعروضُ الثالثةُ موقوفةٌ ، ووزنها مفعولانْ ، والعروضُ هي الضربُ ،
وبيته (٤) :

بَنْضَحْنُ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

(١) لم أعرفه .

(٢) للدرّيش الأكبر ، المفصليات : ٢٣٨ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) القند : ٤٨٩/٥ ، وقبله : يا صاح ما هاجك من ربع خال ، وقريب منه
في زيادات ديوان العجاج : ٨٦/٢ « مجموع أشعار العرب » .

تقطيعه وتفعيله

يَضْحَنُ في / حافتهى / يَلْأُوَالُ

مستفعلن / مستفعلن / مفعولان

سالم / سالم / مشطور موقوف

والعروضُ الاربعةُ مكشوفةٌ ، ووزنها مفعولان ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

يا صاحِبِي رَحَلِي أَقِلَّا عَنِّي

تقطيعه وتفعيله

يا صاحِبِي / رَحَلِي أَقِلْ / لَا عَنِّي

مستفعلن / مستفعلن / مفعولان

سالم / سالم / مكشوف

زحافه :

يجوزُ في مستفعلن جميعُ ما جاز في البسيطِ والرَّجَزِ ، ولا يجوزُ زحافُ
في عروضه ولا ضَرْبِهِ إِلَّا مفعولانٌ ومفعولانٌ فَإِنَّهُ يجوزُ فيهما الخَبْنُ ،
ولا يجوزُ خَبْنُ فاعلانٍ وفاعلانٍ لَّأنَّهُ قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالثٌ لأنَّ
ذلك يكونُ إجحافاً بهما .

بيت الخَبْنِ ، قوله (٢) :

أَرِدْ منَ الْأُمُورِ ما يَنْبَغِي وما تُطِيقُهُ وما يَسْتَقِيمُ

(١) الفامزة : ٧٢ ، والقند : ٤٨٩/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٣ ؛ والقند : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَرِذْ مِثْلَ / أُمُورِ مَا / يَنْبَغِي

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى مكشوف

وَمَا تُطِيءُ / قُورِ مَا / يَسْتَقِيمُ

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى موقوف

بيت الطي قوله^(١) :

قال لها وهو بها عالمٌ وَيَحْكُ أُمْنالُ طَرِيفٍ قَلِيلُ

تقطيعه وتفعيله :

قالَها / وَهَوَّيَا / عالِمُنْ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى مكشوف

وَيَحْكُ أُمْ / ثالُطَرِي / فَنَقْلِيلُ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى موقوف

(١) الغامزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

بيت الحَبْلِ ، قوله ^(١) :

وَبَلَدٍ قَطَمَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ حَسْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَدٍ / قَطَمَهُ / عَامِرٌ

فَعَلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

وَجَلَّ / حَسْرَهُ / فِطْطَرِيقُ

فَعَلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

بيت الحَبْنِ فِي مَفْعُولَانِ ^(٢) :

لَا بُدَّ مِنْهُ فَاتَّحَدَرْنَ وَارْقَبْنَ

تقطيعه وتفعيله :

لَا بُدَّ مِنْ / هُوَ فَتَّحَدَرْنَ / نَوَاقِبْنَ

مُسْتَفْعَلن / مُسْتَفْعَلن / فَعُولَان

سَالِم / سَالِم / مُخْبُون مَوْقُوف

(١) النامرة : ٧٢ ، وريما كانت العروض « غامر » بالكسر صفة لبلد .

(٢) النامرة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ .

بيت الخليل في مفعولن :

يَا رَبُّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١)

تقطيعه وتفعيله :

يَا رَبِّئِشْنُ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُو

مستفعلن / مستفعلن / فاعولن

مـاـم / مـاـم / مـحـبـون

(١) الفامزة : ٧٢ ، وفي هامش ط ٦ ومتن ط ٧ « ومن مزاحفه : قد عرضت أروى بقول إفتاد . وهو لرؤبة ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت النسختان ومنه : وبلدة بميدة النباط ، وهو للمجاج ، ديوانه : ٣٦ .

بَابُ الْمُنْسَرَجِ

سُيْ مُنْسَرَجًا لَانْسَاحَهُ مِمَّا يَلْزَمُ أَضْرَابَهُ وَأَجْنَاسَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
مُسْتَفْعِلِينَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانِعَ يَمْتَنِعُ مِنْ مَجِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا ، وَمَتَى وَقَعَتْ
مُسْتَفْعِلِينَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِبْ عَلَى أَصْلِهَا لَكِنْهَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً ، فَلَانْسَاحِهِ مِمَّا
يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُيْ مُنْسَرَجًا ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مُسْتَفْعِلِينَ مَفْعُولَاتُ
مُسْتَفْعِلِينَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَثَلَاثَةُ أَضْرَابٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى
مُسْتَفْعِلِينَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مُفْتَعِلِينَ مَطْوًى أَبَدًا ، وَبَيْتُهُ (١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعِيلًا

لِلْخَيْرِ يُشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنْ تُنْجِزَى / دِنْ لَا زَالَ / مُسْتَعِيلِينَ

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

لِلْخَيْرِ يُفَى / شَى فِي مِصْرٍ / هِلْ عُرْفَا

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) النامزة : ٢٦ ، ٧٣ ، والمقد : ٤٩٠/٥ ، واللسان (ع ف) .

مُصَرَّعُهُ (١) :

إِنْ سَلِمَيَّ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَمَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
والعروضُ الثانيةُ منهوكةٌ موقوفةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيتُهُ (٢) :
صَبْرًا بَنَى عِبْدَ الدَّارِ

تقطيعه وتفعيله

صَبْرَنْ بَنَى / عَبْدُ الدَّارِ
مستفعلن / مفعولات
سالم / منهوك موقوف

ومنه (٣) :

ضَرْبًا بِكُلِّ بَشَارِ
والعروضُ الثالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ،
وبيتُهُ (٤) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدَا

تقطيعه وتفعيله

وَيْلُمْ مِسْعَ / دِنْ سَعْدَا
مستفعلن / مفعولان
سالم / منهوك مكشوف

(١) لابن هرمة : شرح شواهد المغنى : ٢٨٩ .

(٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٢/٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الفائزة : ٧٣ ، والقصد : ٤٩٠/٥ ، واللسان (نهك) .

ومثله (١) :

أَحَدُ رَبِّي الْقَرْدَا

وهذا عندي ليس شعراً^(٢) ، وقد استعملوا ضرباً آخر لم يذكره الخليل ، ووزنه مفعولن ، فمن القديم^(٣) :

ذاك وقد أذعرُ الوحوشَ بصلِّ ستِ الخدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَمَّرُ

وقال الآخر : (٤)

ما هَيْجَ الشوقَ من مُطَوِّفَةٍ قامت على بانهٍ تُفَنِّينَا

ومن المحدث^(٥) :

اللهُ بيني وبين مولاتي أَبَدْتُ لِي الصَّدَّ والمَلَلَاتِ

زحافه :

يجوزُ في مستعملنِ الخَبْنِ والَطْيِ والخَبْلِ إلا مستعملنِ التي بَعْدَ مفعولاتٍ فإنه لا يجوزُ فيه الخَبْلُ لأنَّ قَبْلَهُ حركةَ الوتْدِ للمفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ على نَسَقٍ . ويجوزُ في مفعولاتِ الخَبْنِ ، فيصيرُ مَعولاتُ ، فيُنْقَلُ إلى

(١) لم أعرفه .

(٢) جاء بعد هذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله (كذا في الأصل) وواضح أنه زيادة وإن ورد في السياق .

(٣) منسوب لعبد الغفار الخزازي ، الأملاني : ١٩١/٣ ، والمعاني الكبير : ١١٠ .

(٤) الفارسي : ٧٤ ، وقال هناك : أنشده الزجاج وليس بتقديم . قال ابن بري : وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى استعملوه غير مردوف كقول ابن الرومي (من قطعة أولها) :

لو كنت يوم الوداع شاهداً وهن يظفين لوعة الوجد

(٥) العقد ٤٩٠/٥ .

مفاعيلُ ، والظُّ فيصيرُ مفعَلاتُ فيُثقلُ إلى فاعلاتُ . ويجوز في مفعولانُ ومفعولانِ الخينُ فيصيرُ مفعولانُ ومفعولانِ فيُثقلُ إلى فاعولانِ وفاعولانِ ، وبنته (١) :

منازلُ عفاهنَّ بذى الأرا كِكُلُّ وابلٍ مُسَبِّلٍ هَطِلٍ

تقطيعه وتفعيله

منازلُنْ / عَفاهُنَّ / بِذِي لَأَرَا

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفاعِلنْ

مُخبُون / مخبُون / مخبُون

كِكُلُّ لُوا / يَلِينُ مُسَبِّ / لِينُ هَطِلِي

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفعَلُنْ

مُخبُون / مخبُون / مطوى

بيتُ الظُّ قوله (٢) :

إِنْ مُتَبَرِّأَ أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَسْمَى / رَنْ أَرَاعَ / شِيرَهُو

مفعَلنْ / فاعلاتُ / مفعَلنْ

مطوى / مطوى / مطوى

(١) الفاهرة : ٧٣ ، وعلى هامشها « في شرح الخرجية لشيخ الإسلام ذكريا الأنصارى : منازل بأشباع ضمة اللام » . والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) للملك بن عجلان ، جهرة أشعار العرب : ١٢٢ ، والأغانى : ٢٠/٣ (دار الكتب) ، وتفسير الطبرى : ٨٣/٧ .

قد حَدَبُوا / دُونَهُمْ / قدْ أَنْفَوْ
مُفْتَعِلْنَ / فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلْنَ
مَطْوَى / مَطْوَى / مَطْوَى

بيت الخَبِيلِ قوله^(١) :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمَتْهُ قَطَعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَهْلِهِ

تقطيعه وتفعيله

وَبَلَدَيْنِ / مُتَشَابِهٍ / هُنَّ سَمَتْهُ / ، قَطَعَهُ / رَجُلَانِ عَ / لَا جَهْلِهِ
فَعِلَتْنِ / فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعِلْنَ / ، فَعِلَتْنِ / فَعِلَاتُ / مُفْتَعِلْنَ
مُخْبَوْلُ / مُخْبَوْلُ / سَالِمُ / ، مُخْبَوْلُ / مُخْبَوْلُ / مَطْوَى

بيت الْخَبَيْنِ فِي مَفْعُولَانِ^(٢) :

لَمَّا التَّقَوَّا يَسُولَانِ

تقطيعه وتفعيله

لَمْ يَلْ تَقَوَّ / يَسُولَانِ
مُسْتَفْعِلْنَ / فَعُولَانِ
سَالِمُ / مُخْبَوْلَانِ

(١) الفأمة : ٧٤ ، والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) الفأمة : ٧٤ .

بيتُ الخُبْنِ في مفعولن (١) :

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ

تقطيعه وتفعيله

هَلْ يَدِيَا / رِ إِنْسُو

مستعملن / فعولن

سالم / مخبون

بَابُ الْخَفِيفِ

سُمِّيَ خَفِيفًا لِأَن الْوَتِدَ الْمَفْرُوقَ اتَّصَلَتْ حَرَكَتُهُ الْأَخِيرَةُ بِحَرَكَاتِ
الْأَسْبَابِ فَخَفَّتْ ، وَقِيلَ سُمِّيَ خَفِيفًا لِخِفَّتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَتَوَالَى
فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُ مِنَ الْاَوْتَادِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ ،
أَصْلُهُ فَاعِلَانِ مُسْتَفْعٍ لِنَ^(١) فَاعِلَانِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ
أَضْرُبٍ ، فَالْمَرْوُضُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعِلَانِ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ ، فَضَرْبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

حَلُّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُنَا فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

حَلَّلْ أَهْلِي / مَا بَيْنَدُرُ / نَأَقْبَادُوْ

فَاعِلَانِ / مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَانِ

سَالِمٍ / سَالِمٍ / سَالِمٍ

لَا وَحَلَّتْ / عُلُوِيَّةَيْنِ / يَسْخَالِي

فَاعِلَانِ / مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَانِ

سَالِمٍ - سَالِمٍ / سَالِمٍ

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « مُسْتَفْعِلِنِ » وَفَرَّقْنَاهَا إِيضَاحًا لِلْوَتِدِ الْمَفْرُوقِ .

(٢) لِلْأَعْنَى ، دِيَوَانُهُ : ١ ، وَفِي ط ٧ نَصَبَ « عُلُوِيَّةٌ » .

مقفاه (١) :

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ
كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته (٢) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نَمَّهَلْ / آتَيْنَهُمْ
فاعلان / مستعملان / فاعلان
سالم / سالم / سالم
أَمْ يَحُولُنْ / مِنْ دُونِ ذَا / كَرَزَدَا
فاعلان / مستعملان / فاعلان
سالم / سالم / محذوف

مُصرَّعه (٣) :

مَا عَلَى طَوْلِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفٌ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفِ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفائزة : ٧٥ .

(٣) لم أعرفه .

والمروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنُها فاعِلُنْ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها ،
وبيتهُ (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِي نَمْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكَ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَ مَنْ عَلَى / عَامِرِنْ

فاعِلان / مستفعلن / فاعِلن

سالم / سالم / محذوف

نَمْتَلِ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدَعُ / هُوَ لَكُمْ

فاعِلان / مستفعلن / فاعِلن

سالم / سالم / محذوف

ومن المروضيين من يجعل هذا الضربَ على فِعْلِنْ (٢) .

والمروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنُها مستفعلن ، ولها ضربان فضرِبُها
الأول مثلُها ، وبيتهُ (٣) :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى / أُمُّ عَمْرٍو / فِي أَمْرِنَا

فاعِلان / مستفعلن / ، فاعِلان / مستفعلن

سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) النامزة : ٢٥ ، ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ ، وفي ت ٨ جاء بعده قوله : ومثناه :

لأن قلبي في حبكم موقى وفؤادي من هجركم مقلق

(٢) أى بغير إشباع الهاء في « ندعه » .

(٣) النامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

مقفاه (١) :

أَسْلَمِي أُمُّ خَالِدٍ ، رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة منه مخبونٌ مقصور (٢). كان مستغنان
فأَسْقَطَت السَّيْنُ فَنَقَلَ إِلَى مفاعِلن ، ثُمَّ قُصِرَ وَهُوَ أَنَّ نَوْنَهُ أُسْقِطَ وَلامُه
سُكِّنَتْ فَبَقِيَ مفاعِلْ فَنَقَلَ إِلَى فعولن ، وَبَيْنَهُ (٣) :

كُلُّ خَاطِبٍ إِنْ لَمْ تَكُ نَوَا غَضِبْتُمْ بِسَيْرٍ

تقطيعه وتفعيله

كُلُّ خَاطِبٍ / إِنْ لَمْ تَكُ / نَوَا غَضِبْتُمْ / بِسَيْرٍ
فاعلاتن / مستغنان / ، فاعلاتن / فعولن
سالم / سالم / ، سالم / مخبون مقصور
مصرعه (٤) :

قَدْ أَتَانِي الرِّسُولُ وَالْهَوَىٰ لِي قَتْلُ
ومثله (٥) :

أَسْلَمِي أُمُّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

(١) قاله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة
ابن ربيعة . أنساب الأشراف للبلاذري : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال العسكري : ١٠٧ ،
وأمثال الميداني : ٢٦٣/١ .

(٢) في ط ٦ وط ٧ مقطوع مكان « مقصور » وصاحب الفامزة : ٧٥ يخطه ،
وفي هامش ١٩ « سمي بمضمون المخبون المقصور مسلوباً ، وجاء في ت ٨ بعد قوله
« مخبون مقصور » : ويسمى مسلوباً .

(٣) الفامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مضي بتحريك الدال ص ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز قبلُ إلا فاعلاتن التي في الضرب فإن السكف^١ والشكل لا يجوز فيه . ويجوزُ في مستعملن الحَبْنُ فيصير متفعلمان فينقلُ إلى مفاعِلن ، والسكفُ فيصير مستفعلُ ، والشكلُ فيصير مُتفَعِلُ فينقلُ إلى مفاعلُ ، ولا يجوزُ فيه الطَّيُّ لأن فاءه في هذا البحرِ أوسطٌ وتِدِ مفروق ، والأوتادُ لا يدخلها شيءٌ من الزحافِ إلا ما لحقه الخَرَمُ . والزحافُ لا يجوزُ إلا في الأسباب وهذا ينكشفُ إذا اعتبرتِ الفك ، ويجوزُ في فاعلن الحَبْنُ فيصير فَعِلْن .

والمعاقبةُ قائمةٌ بين نونِ فاعلاتن وبين سينِ مستعملن ، وبين نونِ مستعملن وألفِ فاعلن وفاعلاتن التي بعدها ، وبين نونِ فاعلاتن وألفِ فاعلاتن في أول النصف الثاني ، ويجوزُ في فاعلاتن في ضربِ البيتِ الأولِ التشعِيثُ فيصير مفعولن ، والتشعِيثُ هو حذفُ أحدِ مُتَحَرِّكَي وَتِدِها ، وهو أن يصيرَ فاعلاتن فاعَتْنُ أو فالَتْنُ فينقلَ إلى مفعولن ، ولا يكونُ إلا في الخفيفِ والمجثَّ ، وإنما سُمي التشعثُ لأنك أسقطتَ من وتِدِه حركةً في غير موضعِها فنشعث الجزء . ويجوزُ التشعِيثُ في العروض أيضاً إذا كان البيتُ مصرعاً . ولا يجوزُ في مفعولن ولا فاعولن زحاف .

بيت الحَبْن^(١) :

وفزادى كمهده سليبي

بهوى لم يحل ولم يتغير

(١) الغامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَفُؤَادِي / كَعَمِيدِي / لِسَلَمِي

فَعْلَان / مفاعِلن / فَعْلَانُ

مُخَبِّرٌ ————— وَن

يَهْوَنَ لَمْ / يَحُلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرْ

فَعْلَان / مفاعِلن / فَعْلَانُ

مُخَبِّرٌ ————— وَن

بَيْتُ الْكَفِّ ، قَوْلُهُ (١)

يَا عَمِيرُ مَا تُظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ

أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو

تقطيعه وتفعيله

يَا عَمِيرُ / مَا تُظْهَرُ / مِنْ هَوَاكَ

فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَاتُ

مَكْفُوف / مَكْفُوف / مَكْفُوف

أَوْ تُجِنُّ / يُسْتَكْثَرُ / حِينَ يَبْدُو

فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَان

مَكْفُوف / مَكْفُوف / سَالِم

بَيْتُ الشُّكْلِ (٢) :

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ مَكْتَنِبًا حَزِينًا

(١) الفأخرة : ٧٥ .

(٢) الفأخرة : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

ضَرَمْتُكَ / أَسْمَأُ بَعَّ / دَوَّصَالُ
فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / فَعَلَاتُ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ
هَآ فَاَصْبَحَ / تَمْكُنْشِ / بَمْحَزِينَا
فَاعَلَاتُنْ / مَفَاعِلُ / فَاعَلَاتُنْ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

بيت الشكل مع التثنية^(١) :

إِنَّ قَوْمِي جَعَّاجَةٌ كَرَامٌ مُتَقَادِمٌ بِجَدُّهُمْ أَخْيَارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ قَوْمِي / جَعَّاجَ / تُنْكَرُوا مِنْ
فَاعَلَاتُنْ / مَفَاعِلُ / فَاعَلَاتُنْ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ
مُتَقَادِ / مُمَجَّدُهُمْ / أَخْيَارُ
فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَثُ

بيتُ الْخَبْرِ فِي فَاعِلِنِ ضَرْبًا^(٢) :

وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلَاهَا عَائِقُ

(١) الفأمة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

(٢) الفأمة : ٧٥ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَالْمُنَايَا / مَا بَيْنَنَا / رَيْنَ وَغَادِنَ

فَاعِلَاتِنَ / مُسْتَفْعِلُنَ / فَاعِلَاتِنَ

سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِ

كُلُّ حَيِّينَ / فِي حَبْلِهَا / عَلِفُونُ

فَاعِلَاتِنَ / مُسْتَفْعِلُنَ / فَعْلُنُ

سَالِمَ / سَالِمَ / مُخْبُونِ

ومثله (١) :

ليس من مات فاستراح بمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

بَيْتُ الْحَيِّينَ فِي فَاعِلِنَ عَرُوضًا وَضَرْبًا (٢) :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا إِذْ أَنَّى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

بَيْنَمَا هُنَّ / نَبْلَارَا / كِيعَنُ

فَاعِلَاتِنَ / مُفَاعِلُنَ / فَعْلُنُ

سَالِمَ / مُخْبُونِ / مُخْبُونِ

إِذْ أَتَارَا / كِيعَنَةً لَا / جَمَلَةٍ

فَاعِلَاتِنَ / مُفَاعِلُنَ / فَعْلُنُ

سَالِمَ / مُخْبُونِ / مُخْبُونِ

(١) لعدى بن الزعلاء ، الأصمعيان : ١٧٠ ، وسط اللآلى : ٨ ، وشرح قطر

الندى : ٢٣٤ وليس مثله .

(٢) الجليل ، ديوانه : ١٨٨ .

بَابُ الْمُضَارِعِ

سمى مضارعاً لأنه ضارع الهمزَج بتربيعة وتقديم أوتاده. ولم يُسمع للمضارع من العرب ولم يحىء فيه شعرٌ معروف^(١)، وقد قال الخليل: وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلان^(٢) مفاعيلن مرتين؛ واستعمل مجزوء العروض والضرب؛ وله عروضٌ واحدة وضربٌ واحدٌ وبيته^(٣) :

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ

تقطيعه وتفعيله

دعاني إ / لأُعيدن ، دواعيه / واسعداي
مفاعيلن / فاعلان ، مفاعيلن / فاعلان
مكفوف / سالم ، مكفوف / سالم
مقفاه^(٤) :

على آيها السلام ، فإلى بها مُقامٌ
زحافه : مفاعيلن هذه أصلها مفاعيلن إلا أن المراقبة قائمة بين يائها
ونونها ، فإمّا أن يحىء مفاعيلن ويسمى مكفوفاً ، وإمّا أن يحىء مفاعيلن

(١) جاء في بداية هذه الجلة في ٧ ، ١٩ و ط ٦ قوله (ابن جني) ، واعلمها إشارة إلى أن ابن جني هو القائل .
(٢) في جميع النسخ فاعلان ، والوتد هنا مفروق .
(٣) اللسان (ضرع) .
(٤) لم أعرفه .

وَيُسَمَّى مَقْبُوضًا ، وَلَا يَجِيءُ عَلَى التَّمَامِ ، وَالْمُرَاقَبَةُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَلَّا يَتَبَنَّا وَلَا يَسْقُطَا جَمِيعًا ، فَبِهِ خِلَافُ الْمَعَاقِبَةِ لِأَنَّ لِلْمَتَعَاقِبِينَ يَتَبَنَّا جَمِيعًا وَإِنْ لَمْ يَسْقُطَا مَعًا ، وَيَجُوزُ فِي مَفَاعِلُ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ خَاصَّةً الْخَرْبُ وَالشَّرُّ كَالْهَزَجِ سَوَاءً ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلَاتِ الْعُرُوضِ الْكَفُّ ، وَلَا يَجُوزُ خَبْنُهَا عُرُوضًا وَلَا ضَرْبًا لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطٌ وَتَدِي مَفْرُوقٌ .

وبيت القَبْضِ^(١)

إِذَا دَنَا مِنْكَ شَبْرًا فَأَذِنَهُ مِنْكَ بَاعَا

وبيت الْكَفِّ^(٢) :

فَإِنْ تَدُنُّ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعَا

بِيت الْقَبْضِ وَالْكَفِّ^(٣) :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ . فَمَا أَرَى مِنْلَ زَيْدٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَقَدْ رَأَيْتُ / تَزْرِي جَالَ ، فَمَا أَرَى / مِثْلَ زَيْدِي

مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُ ، مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

مَقْبُوضُ / مَكْفُوفٌ ، مَقْبُوضُ / سَمَامٌ

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الْمَقْدُ : ٤٩٢/٥ .

(٣) الْفَامِرَةُ : ٧٦ ، وَالْمَقْدُ : ٤٩٢/٥ .

بيت الحرب^(١) :

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبَكَ مِنْهُ بَاعًا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدْنُ / مِنْهُ شَبْرًا / يُقَرِّبَكَ / مِنْهُ بَاعًا
مفعول / فاعلان / مفاعيل / فاعلان
أخرب / سالم / مكفوف / سالم

بيت الشتر^(٢) :

سَوْفَ أَهْدِي رِسْلِي ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ

تقطيعه وتفعيله

سَوْفَ أَهْدِي / رِسْلِي ، ثَنَاءً نَعْ / لَا ثَنَاءِ
فاعلن / فاعلان ، مفاعيل / فاعلان
أشتر / سالم ، مكفوف / سالم

(١) الفامزة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : « قلنا لهم وقالوا ، وكل له مقال » وهو في المقد : ٤٩٢ .
(٢) الفامزة : ٧٦ .

بَابُ الْمُقْتَضَبِ

سُمِيَ مُقْتَضَبًا لِأَنِ الْاِقْتَضَابَ فِي اللَّغَةِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ وَمِنْهُ سُمِيَ الْقَضِيبُ قَضِيبًا ، وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بِحَرٍّ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءَ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَحُ وَهُوَ : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعِيْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي الْمُقْتَضَبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اِقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعِلَانِ مِنْ أَوَّلِهِ وَمُسْتَفْعِلُنْ مِنْ آخِرِهِ وَبَقِيَ : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ مُقْتَضَبًا . وَأَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَعْمِلَ بِحُزْوَماً مَطْوًى الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَالْعُرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيَّنَّهُ (١) :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَلْبَرْدِي

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَقْبَلْتُ / لَاحَهَا ، عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي
فَاعِلَاتُ / مَفْعِلُنْ ، فَاعِلَاتُ / مَفْعِلُنْ
مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى

(٣) النامزة : ٧٧ ، والمقد : ٤٩٣/٥ ، واللسان (قضب) .

مقفاه (١) :

غَنِيًّا عَلَى الدَّرَجِ ، بِالْخَفِيفِ وَالْهَرَجِ
ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،
سُجِّعَ مِنْ جَارِيَةٍ تَنْشُدُهُ قَوْلَهَا (٢) :

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ
ولم يُعرف غيره شيء من المقتضبِ على زعمه (٣) .

زحافه : فاعلاتُ أصلها مفعولاتُ ثم راقبتِ الفاء الواو ودخله الخينُ
فصار مفاعيلُ ، أو الطيُّ فصار فاعلاتُ ، وبيته (٤) :

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيْسَانِ وَالنَّذْرِ

تقطيعه وتفعيله

أَتَانَا / مُبَشِّرُنَا ، بِلَيْسَانٍ / وَنَذَرِي
مفاعيلُ / مُفْتَعِلُنْ ، فاعلاتُ / مُفْتَعِلُنْ
مخبون / مطوى ، مطوى / مطوى
ومثله (٥) :

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفامرة : ٧٧ (الهامش) ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) في ت ٧ على زعم الخليل .

(٤) الفامرة : ٧٧ .

(٥) المعيار في أوزان الأشعار : ٧٧ ، وهو يخالف سابقه في أن الشطر الثاني مخبون
لا مطوى . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٦ : « ومثله : هزمتك جارية ، تركتك في
نعب » وليس مثله . قال صاحب المعيار ، ٧٧ : « والكوفيون يجيزون فيه الجبل ،
وأشدّ القراء : (البيت) » .

بابُ المَجْتَبِ

سُمي مجتَباً لأن الاجتناب في اللغة الإقْطاعُ كالإقْضاب ، ويقع في هذه الدائرة الخفيفُ وهو فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن ، ويقع المجتَبُ وهو مستفعِلن فاعلاتن فاعلاتن ، فلفظُ أَجْزائِهِ يوافق لفظَ أَجْزَاءِ الخفيفِ بَيْنَهُما ، وإنما يَخْتَلِفُ من جهةِ الترتيبِ فكأنه قد اجْتَبَّ من الخفيفِ . وأصلهُ مستفعِلان فاعلاتن فاعلاتن مرتين ، واستُعْمِلَ مجزوعاً ، وله عروضٌ واحدةٌ هي الضَرْبُ وبَيْتُهُ (١) :

البطنُ منها خَفيصٌ والوَجْهُ مثلُ الهلالِ

تقطيعه وتفعيله

أَلْبَطْنُ / هَاخِيصُنْ ، وَلَوْجُهُوتُ / لِلْهَلَالِ

مستفعِلن / فاعلاتن ، مستفعِلن / فاعلاتن

سالم / سالم ، سالم / سالم

هذا البيتُ قديمٌ ، وأنشدوا بيتاً آخرَ قالوا وهو قديمٌ (٢) :

جِنْ هَبَيْنِ بِلَيْلٍ يَنْدُبْنَ سَيْدَهُنَّ

مقفاه (٣) :

وَيْلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي

(١) الغامزة : ٧٨ ، والقعد : ٤٩٣/٥ .

(٢،٣) لم أعرفها .

ومثله (١) :

يا من إليه الفرارُ مالى من الحب جارُ

زحافه : يجوز في مستغفلن هنا ما جاز فيه في الخفيف من اَظْبَنُ والكُفُّ
والشَّكْلُ ، ولا يجوزُ فيه الطُّلُّ والظُّلُّ كما ذُكِرَ في الخفيف ، ويجوز في
فاعلان اَظْبَنُ والشَّكْلُ والكُفُّ إلا فاعلان التى في الضرب . والمعاقبة
هنا مثلها هناك ، وأجاز قومٌ في هذا البحرِ التشعُّبَ أيضاً كالخفيف (٢) .
بيت اَظْبَنُ (٣) :

ولو عَلِقْتَ بِسُلَى عِلْتِ أَنْ سَمَوْتَ

تقطيعه وتفعيله

ولو عَلِقَ / تَيْسَلَى ، عَلِمَتَانُ / سَمَوَتْ

مفاعِلن / فَعَلانَ ، مفاعِلن / فَعَلانَ

مُخْبُون / مُخْبُون ، مُخْبُون / مُخْبُون

بيت الكف (٤) :

ما كان عطاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِيارا

تقطيعه وتفعيله

ما كَانَعَ / طَاوُوهُنَّ / إِلَّا عِدَّةَ / تَضْمَارا

مستغفلُ / فاعلاتُ / مستغفلُ / فاعلان

مكفوف / مكفوف / مكفوف / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) في ١٩ تابع قائلا « وهو قليل » .

(٣) الفائزة : ٧٨ ، والمقد : ٤٩٣/٥ .

(٤) الفائزة : ٧٨ .

بيت الشكل (١) :

أولئك خيرُ قومٍ إذا ذُكر الخِيَارُ

تقطيعه وتفعيله

أَلَا بُرَّكَ / خَيْرُ قَوْمٍ ، إذا ذُكِرَ / رَغِيَارُ

مفاعلُ / فاعلان ، مفاعلُ / فاعلان

مشكول / سالم ، مشكول / سالم

بيت للشعث (٢) :

لم لا يعي ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ

تقطيعه وتفعيله

لم لا يعي / ما أقولُ ، ذَسَّيْدُ / مأمولُ

مستفعلن / فاعلان ، مستفعلن / مفعولن

سالم / سالم ، سالم / مشعث

وقد أنشدوا أبياتاً زعوا أنها قديمة من المُشْعَثِ وهي (٣) :

على الديارِ القفارِ والنُّؤْيِ والأحجارِ

تظل عيناكُ تبكي بواكفٍ مدرارِ

فليس بالليل نهدا شوقاً ولا بالنهار

(١) الفائزة : ٦١ ، ٧٨ ، "والمقد : ٤٩٣/٥ .

(٢) الفائزة : ٧٨ .

(٣) الفائزة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة :
بيتُ السريعِ في الدائرة (١) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ فِي مَنْزِلٍ مُسْتَوِحِشٍ رَثُّ الْحَالِ

* * *

بيت المنسرح (٢) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَمِعِلًا لِلْخَيْرِ يُفَشِّي فِي مِصْرِهِ عُرْفَهُ

* * *

بيت الخفيف (٣) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

* * *

بيت المضارع (٤) :

أَرَى لَيْلِي يَا خَلِيلِي ، قَلَّتْ وَصَلِي
وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا تَدَسَّبَتْ عَقْلِي

* * *

(١) انظر ص ٤٦ ، والشطر الثاني لم أجده . وفي ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت :
الوقف على حركة اللام .

(٢) انظر ص ١٠٣ .

(٣) انظر ص ١٠٩ .

(٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .

بيت المقتضب (١) :

يا من حالّ عن عهدنا بعد الوفا
كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى

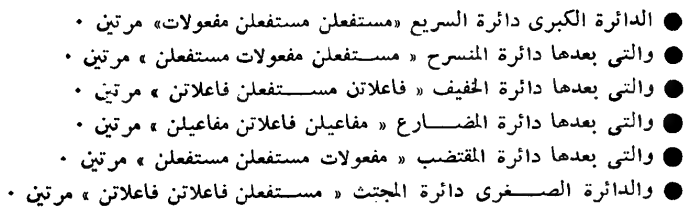
* * *

بيت المجتث (٢) :

صدّئتُ وحالتُ سليماً يا خليلي
عن عهدنا ليت شرى مآدهاها

* * *

(١) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .
(٢) البيت موضوع ليكون شاهداً على المجتث في الدائرة .



وهذه الدائرة الرابعةُ سميت دائرةُ المُجْتَلَبِ لأنَّ الجَلْبَ في اللغة الكثرةُ ، فلكثرة أبحرها سميت بهذا الاسم ، وقيلُ سميت بذلك لأنَّ أبحرها مُجْتَلَبَةٌ من الدائرة الأولى فمفاعيلن من الطويل ، وفاعلاتن من المديد ، ومستفعلن من البسيط .

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريعِ للعِلَّةِ المتقدمة لأنَّ أوله وَتَدُ ، لكنهم تركوا القياسَ وقدموا السريعَ ، وذلك أن مفاعيلن في المضارع لانجىء سائلةً قط ، إمَّا أن تجيء مقبوضةً أو مكفوفةً ، فلما بَطُلَ أن يكونَ المضارعُ أولاً لسكراتهم ابتداء الدائرةِ بحري يكون أوله مثل هذا كان السريعُ أولى بالتقديم ، ثم رُتِّبَ عليه المنسرحُ لأنه ينفكُّ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه الخفيفُ لأنه ينفكُّ من موضع تَفْ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه المضارعُ لأنه ينفكُّ من موضع عَلُنْ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه المقتضبُ لأنه ينفكُّ من مفعولاتُ التي تقع ثالثاً في السريع ، ثم رُتِّبَ عليه المجتثُ لأنه ينفكُّ من موضع عو من مفعولاتُ فلهذا المعنى رُتِّبَت هذه البحورُ ، لأن بعضها يسبق بعضاً في الفك ، فإذا أردتَ أن تَفكَّ المنسرحُ من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك الخفيفَ من السريع فككته من تَفْ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك المضارعَ من السريع فككته من عَلُنْ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المقتضبَ من السريع فككته من أول مفعولاتُ الأولى وهي التي تقع ثالثةً ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المجتثَ من السريع فككته من عولاتُ في مفعولاتُ الأولى ، وكذا ينفكُّ بعضها من بعض فاعنبره .

(الدائرة الخامسة)

دائرة للتقارب وحده عند الخليل .

بَابُ الْمُتَقَارِبِ

نَحْيٌ مُتَقَارِبٌ لِتَقَارِبِ أَوْتَادِهِ بِعَظَمَةٍ مِنْ بَعْضٍ لِأَنَّهُ يَصِلُ بَيْنَ كُلِّ وَتِيدَيْنِ
حَسْبُ وَاحِدٍ فَتَقَارِبُ الْأَوْتَادُ ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ مُتَقَارِبًا ، وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ ،
أَصْلُهُ : فَعُولُنْ فَعُولُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ عَرُوضَانِ وَسْتَةُ أَضْرُبٍ ، فَعَرُوضُهُ
الْأُولَى سَالِمَةٌ وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَضْرُبٍ ، فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَيَبْنِيهِ (١) :

فَأَمَّا نَمِيمٌ نَمِيمٌ بَيْنَ مَرَّةٍ
فَأَلْفَاهُمْ أَلْفَوْمُ رَوْنِي نِيَامًا

تقطيعه وتقميله

فَأَمَّا / تَمِيمُنْ / تَمِيمُبْ / نَمِرُنْ
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

فَأَلْفَا / هُمْلَقَوْ / مَرُوبَا / نِيَامَا
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) للبشر بن أبي خازم ، ديوانه : ١٩٠ .

مقفاه^(١) :

غَشِيَتْ لِلَّيْلِ بَلِيلٌ خُدُورًا
وطالِبُهَا وَتَذَرْتُ النُّـدُورًا
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولٌ ،
وبيته^(٢) :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ
تقطيعه وتفعيله
وَيَأْوِي / إِلَايْسٍ / وَتَيْنَ بَا / ئِيسَاتَيْنِ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

وَشُعْثَيْنِ / مَرَضِيْعٍ / عَمِثْلَيْنِ / سَعَالٍ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / مقصور

مُضَرَّعُهُ^(٣) :

سَبَبْتُ سُلَيْمِي بِطَرْفٍ كَحِيلٍ وَفَرَعٍ عَنَا قَيْدُهُ كَالْتَلِيلِ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوفٌ ، ووزنه فَعْلٌ ،
وبيته^(٤) :

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا يَنْسَى الْرُثَاةَ أَلَذَى قَدْ رَوَّأَ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٦٧ .

(٢) لأمية بن أبي طائض مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين : ٥٠٧ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفائزة : ٢٥ ، ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَأَرَوَى / مَشَّعَ / رَشَعَ / عَوَّصَ / ،

هَـ فَعُولٌ / فَعُولٌ / فَعُولٌ / فَعُولٌ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ /

يُنَسِّرُ / رَوَاتَلَ / لَذَى قَدْ / رَوُوْ

فَعُولٌ / فَعُولٌ / فَعُولٌ / فَعُولٌ / فَعُلْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَحْذُوفٌ

مصرعه (١) :

تَحْمَلُ مَنْ شَاقْنَا فَابْتَكُرْ

وَبَاتَ وَلَا نَقُصُّ الْوَطَرَ

والضرب الرابع من العروض الأولى منه أبتَرُ ، ووزنه فَلَ ، والأبتر ما سقط سا كن وتبدى وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب ، كَقُلْ في المتقارب وكذلك فاعلان في المديد إذا صارت فَعْلُنْ . يسميه بعضهم الأبتَر . قالوا : لأنهم أجمعوا أن فَلَ في للمتقارب يُسمى أبتَر ، وذلك المعنى بعينه موجود في هذا الجزء ، وذلك أن النقص من فَعُولٌ في المتقارب إنما هو حذف سبب وقَطْعُ وَتِدٍ ، وكذلك من فاعلان إنما هو حذف سبب وقطع وتِدٍ فيجب أن يُسمى بالأبتَر . وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسمى بالأبتَر لأن فَعُولٌ في المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت الوتد بقي أقل الجزء ويذهب أكثره فيجوز أن يُسمى أبتَر ، وهما يبق

(١) لم أعرفه .

أكثرُ الجزء ويذهبُ أفله فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس ،
بل نسميه المحذوفَ المقطوع ، وذلك أن أصلها فاعلاتن فُحذفت فصار فاعِلُنْ
ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلن فصار فَعِلُنْ فسمي بالاسمين اللذين اجتمعا فيه ، وبعضهم
يسميه الأصْلَمَ ، والاصْطْلَامُ قريبٌ من القَطْعِ ، وبيت الضرب الرابع من
العروض الأولى منه ^(١) :

خَلِيلِيَّ عُوْجَا عَلَى رَسْمِ دَائِرٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ
تقطيعه :

خَلِيلِيَّ / يَعُوْجَا / عِلَارَسَ / مِدَارِنُ
فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن
سالم / سالم / سالم / سالم
خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّ / يَمَّةٍ
فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن
سالم / سالم / سالم / أْبتر
مصرَّعه ^(٧) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ نَحْوَةِ وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْعَمْرَةِ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ محذوفةٌ ، ووزنُها فَعْلٌ ، ولها ضربان الأولُ
مثلُها ، وبيته ^(٣) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسْمَى بِنَاتِ الْغَضَا

(١) الغامزة : ٧٩ ، والمتمد : ٤٩٤/٥ ، واللسان (بتر) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٧٩ ، والمتمد : ٤٩٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَمِنْ دِمَ / نَتْنِ أَفْ / فَرَتْ ، إِسْلَمَى / بَدَانِلْ / غَضَا
 فعولن / فعولن / فَعَلْ ، فعولن / فعولن / فَعَلْ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / محذوف
 مقفاه (١) :

دَعَانِي لِحَيْفِي النَّظْرُ فَصَارَ لِبَابِي الضَّرَرُ
 والضربُ الثاني من العروضِ الثانيةِ منه أُبْتَرُ، وبينه (٢) :
 تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَشِسْ ، فَمَا يُقْضَى يَا تَيْكََا

تقطيعه وتفعيله

تَعَفَّفَ / وَلَا تَبْ / تَبْتَشِسْ / فَمَا يُقْضَى / صَيَّانِي / كَا
 فعولن / فعولن / فَعَلْ ، فعولن / فعولن / فَعَلْ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / أُبْتَرُ
 مقفاه (٣) :

سَبَّانِي غِنَا الحَادِي رَمَانِي عَلَى الوَادِي
 قيلَ إِنْ العروضَ الثانيةَ غَيْرُ مسموعةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ سُبَّعَ عَلَى
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم قوله (٤) :
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِي

(١) في كل النسخ ما عدا ت ٨ ، « دهاني » .

(٢) اللسان (بتر) .

(٣) لم يرد في ت ٨ ، ط ٦ ، ١٩ .

(٤) المقد : ٥ / ٤٩٥ ، واللسان (ندى) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى ،
ومثله (١)

وأَهْدَى لَنَا أَكْبَشًا تَبَحَّحُ فِي الْمَرْبَدِ

ومثله :

وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَنَبْلُكَ جَمْرُ الْغَصَا

زحانه : يجوزُ فيه جميعُ ما جاز في الطويل إلا التي في صَرْبِ البيت
الأول والتي يليها فلْ ، ويجوز في فعلان التي في العروض الحذفُ
فيصيرُ مَكْلُ .

بيت التبخض ، قوله (٢) :

أَفَادَ / جَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ / وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتفعيله

أَفَادَ / جَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ ، وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ
فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ ، فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ
مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ ، مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / سَالِمَ

(١) البخاري (فتح الباري) ٧ : ٢٤٤ ، ٩ : ١٧٤ ، وسنن أبي داود : ٣٨٦ ،
والترمذي في كتاب السكاح ، وابن ماجه : ١ : ٦١١ ، ومجم الروائد ٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
والمسند ٦ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، وابن سعد ٨ : ٣٢٨ ، والسان (ندى) و (مجمع) ،
وفي الأصول : تتخضع ، والصواب ما أثبتناه أخذاً بما جاء في اللسان (مجمع) . وكذلك
في التاج (مجمع) .

(٢) لا مري القيس ، ديوانه : ٤٧٠ . ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٣ / ٥٣ ،
والبيان والتبيين : ٤ / ٥٣ ، وابن أبي الأصبح في تحرير التحبير : ٣٨٦ .

بيت الأثلم ، قوله (١) :

لَوْلَا خِدَاشُ أَخَذْتُ إِجْمَالًا تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

تقطيعه و تفصيله

لَوْلَا / خِدَاشُنْ / أَخَذْتُ / جَمَالَا

فَعَلْنَ / فَعُولْنَ / فَعُول / فَعُولْنَ

أثلم / سالم / مقبوض / سالم

تِسْعِينَ / وَلَمْ أُعْ / طِيهِ مَا / عَلَيْهَا

فعلولن / فعلولن / فعلولن / فعلولن

وفيه (٢) :

نہی کجندلہ المنجیہ قِ یُرْمی بہا السورُ یومَ القتالِ

بيت التَّرم: (٣):

قلتَ سَدَادًا لِمَن جَاءَ يَسْئِرِي ، فَأَحْسَنْتَ قَوْلًا وَأَحْسَنْتَ رَأْيًا

(١) الفائزة : ٨٠ ، والمقد : ٤٩٤/٥ .

(٢) سمط اللاسى : ٦٠ وديوان الهذليين : ٥١١ .

(٣) الفائزة : ٨٠ ، والمقد : ٤٩٤/٥ ، ولي كليهما : لمن جاءني .

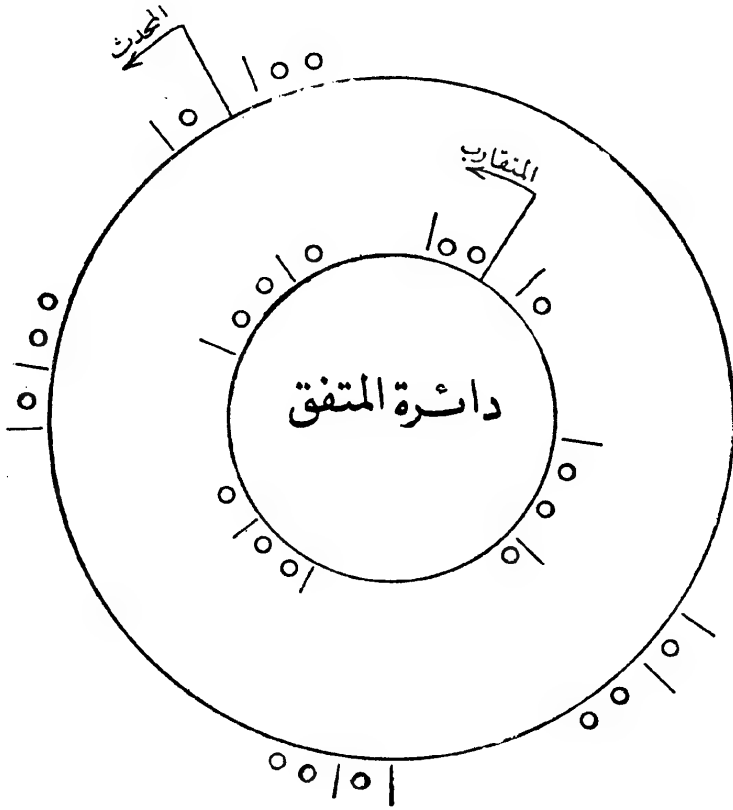
تقطيعه وتفعيله

قُلْتُ / سَدَّادَنْ / لِيَنْ جَا / أَيْسَرَى ، فَأَحْسَنَ / تَقُولَنْ / وَأَحْسَنَ / تَرَأَى
فَعَلْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ ، فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ
أَنُرم / سَالِم / سَالِم / سَالِم ، سَالِم ————— الم

وبيته في الدائرة^(١) :

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بَنُ مَرُّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامَا

(١) انظر ص ١٢٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعولن » ثدى مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة الحدث « فاعلن » ثمانى مرات .

وهذه الدائرة الخامسة تُسميت دائرة المتفق لاتفاق أجزائها ، لأن
أجزاءها مُحاسية كُلُّها ، والحاسي يوافق الحاسي ، والمتفق والمشتبه
يتقاربان في المعنى ، غير أن في المتفق زيادة ليست في المشتبه ، وذلك أن
للمشتبه تقع فيه الأجزاء مرة أولها أوتادٌ ومرة أولها أسبابٌ ، والمتفق
أبدأً يقع في أوائل أجزائها أوتادٌ فهي أبلغ ، ولهذا المعنى كانت بهذا
الاسم أولى .

ومن أصل الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقارب غيره
فأفردَه في دائرة . ومن أصل غيره أنه لما انفك منه المحدث وهو من
مَوْضِع لُن من فمولن ، لأنك تقول لُن فمولن فَمَوْ فيصيرُ فاعلن فاعلن ،
رُتَّبَ بعد المتقارب ، لأن للمتقارب أوله وتِدٌ فوجبَ تقديمه على المحدث
على أصل ما بُنِيَتْ عليه الدوائر^(١) ، وبيت المحدث^(٢) :

جاونا عامرُ سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامرٍ

تقطيعه وتفصيله

جاونا / عامرُنْ / سالِمينْ / صالحنْ

فاعلنْ / فاعلنْ / فاعلنْ / فاعلنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

بعَندَما / كلنَ ما / كاتِمينْ // عامِرِي

فاعلنْ // فاعلنْ / فاعلنْ / فاعلنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

(١) في ط ٧ « الدائرة » .

(٢) حاشية الدمنهوري : ٦٩ (متن الكافي) .

وأجازوا فيه اَلْعَيْنَ فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ ، وبَيْتِهِ^(١) :
أَبْكَيتَ عَلَى طَلَلٍ طَوْبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُلُ

تقطيعه ونفعيله

أَبْكَى / تَمَلَّ / طَلَلُنْ / طَرَبُنْ
فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ
فَشَجَا / كَوَّأَحْ / زَنَسَكُطْ / طَلَلُو
فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ
ثم سكنوا الْعَيْنَ فجاء على فَعِلُنْ وَسَوَّهَ الْغَرِيبَ ، وَالمُتَّسِقَ ، وَرَكَّضَ
الْخَيْلَ ، وَقَطَّرَ اللَّيْزَابَ ، وَأَنشَدُوا فِيهِ^(٢)

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْنَا وَاسْتَلْهَيْنَا
يَا أَبْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا
مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رُكُنَا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاqُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ
أَصْحَابِهِ : أُنْذِرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاqُوسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَابْنُ
عَمَّةٍ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنْ عَلِمَ مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ عِلْمَ
رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ جِبْرِيلَ ، وَإِنْ عِلْمَ جِبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَذَا
النَّاqُوسُ يَقُولُ :^(٣)

(١) لم أعرفها .

حَقًّا حَقًّا حَقًّا صِدْقًا صِدْقًا صِدْقًا

يا ابن الدنيا جَمْعًا جَمْعًا إن الدنيا قد غرَّتنا

یا ابن دنیا مهلا مهلا لسا ندی ما فرطنا

مَامِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَا إِلَّا أَوْهَىٰ مَنَارُ كُنَا

ما مِنْ يَوْمٍ يَمُوتُ عِنَّا إِلَّا أُخْضِيَ مِنْنا قَرْنًا

فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ تَقْطِيعَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ عَلَى فَعَلْنُ فَعَلْنُ فَتَكُونُ عَلَى

ثمانية أجزاء وإن شئت جعلت نقطية على مفعولان مفعولان فيكون على أربعة أجزاء .

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها :

| الابتداء | : وهو اسمٌ لكل جزءٍ يعتلُّ في أول البيت بعلةٍ لاتكون في شيءٍ من الحشو ، كالتنظيم ، لأنه يلزم في أول البيت خاصةً ، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مُصرَّعاً كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرعٍ فإن بعضهم يُجيزُ فيه التنوُّم في أول النصف الثاني كما يُجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إنَّ كلَّ واحدٍ من نصفي البيت برأسه ، لا تعلق لأحدهما بالآخر ، فيجب أن يجوزَ في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس (١) :

وَعَيْنُهَا حَدَرَةٌ حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ

شَقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرُ

فقوله شَقَّتْ فَعَلُنْ مَخْرُومٌ ، وهو أول النصف الثاني من البيت ، وبعضهم لا يجيزه ، وحجته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداء كلامٍ ، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمةٍ أولها من النصف الأول .

[الاعتماد] : اسمٌ للأسباب التي تُزاحفها لأنها تُزاحفُ اعتماداً على الوتدِ قبلها أو بعدها .

[الفصل] : كل تغيير اختُصَّ بالعروض ولم يجزْ منه في حشو البيت ، وهذا إما يكون بإسقاط حرفٍ متحركٍ فصاعداً ، فإذا كان كذلك نُحى فصلاً ، وإذا وجبَ مثل هذا في العروض لم يجزْ أن يقعَ معها في القصيدة

(١) ديوانه : ١٦٦ ، وشرح الحماسة : ٥٦/٢ .

عروضٌ مخالفاً ، ويجب أن تكون عروضُ أبياتِ القصيدة كلها على ذلك المثال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ بُنيتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو « فاعِلُنْ » في عروض الطويل لأنها تُلزِمُ وهي لا تُلزِمُ في الحشو ، و « فاعِلُنْ » في عروض المديد ، و « فَعِلُنْ » في عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلها هذا التغيرُ مُحميت باسم ذلك التغيرِ وهو الفصلُ ، ومتى لم يدخلها هذا التغيرُ مُحميت صحيحة .

[الغاية] : كلُّ تغيرٍ لَزِمَ الضَرْبَ مما لا يجوزُ مثله في الحشو ، وهذا التغيرُ يكون بثلاثة أشياء : إسقاطِ حَرْفٍ متحركٍ ، وإسقاطِ زَنْةٍ حرفٍ متحركٍ ، وزيادةٍ تلحقُ الجزءَ لم تكن فيه في الأصل ، وكلُّ ضَرْبٍ جاز أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله مُسمى صحيحاً .

[الموفورُ] : كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخَرْمُ فلم يدخله .

[الصحيح] : ما صحَّ من الضروب ، وكلُّ آخرٍ نصفٍ بيتٍ سَلِمَ مما يقعُ في الأعرابِ والضروبِ مما لا يقعُ في الحشو ، كالسلامة من القصرِ والقطعِ والبترِ والإذالةِ والتشعيثِ .

[التام] : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلةِ الحشوِ يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[الوافي] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشوِ يجوزُ فيها ما جاز فيه ، وهذا الزحافُ لا يختصُّ بجزءٍ دون جزءٍ ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمنعُ دخوله على ذلك كله .

[الْمُعْرَى] : كُلُّ صَرْبٍ جَازٍ أَنْ تَدْخُلَهُ زِيَادَةٌ ، فَتَقَى لَمْ تَدْخُلْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةُ
نَسِي مُعْرَى . وَكُلُّ تَغْيِيرٍ دَخَلَ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَصُولِ
الَّتِي مَبْلَغُهَا ثَمَانِيَةٌ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا يُسَمَّى أَبْتَدَاءُ وَالْآخَرُ
اعْتِمَادًا وَالْآخَرُ فَصْلًا وَالْآخَرُ غَايَةً ، وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا .

* * *

عَدَدُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ

وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنْ نَعِيدُهَا هَاهُنَا مُرْتَبَةً عَلَى الْوَلَاءِ لِنَحْفَظَ حِفْظًا :

[التَّقْبُوضُ] : مَا سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ .

[السَّكْنُوفُ] : مَا سَقَطَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ .

[الْمُعَاقِبَةُ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ لَا يَجُوزَ سَقُوطُهَا مَعًا وَإِنْ جَازَ ثُبُوتُهَا مَعًا .

[الْخَرْمُ] : حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ مِنَ الْوَيْدِ الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .

[الْخَزْمُ] : زِيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ .

[الْأَثْلَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[الْأَثْرَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[السَّالِمُ] : مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ .

[الْمَحْدُوفُ] : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ .

[الْمَجْزُوءُ] : مَا سَقَطَ مِنْهُ جُزْآنٌ .

[الْمُخْبُونُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ .

[الْمَشْكُولُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .

[الْمَصْدَرُ] : مَا زُوِجَتْ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ .

- [الْعَجْزُ] : ما زَوْحَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده .
- [الطَّرْفَانِ] : ما زَوْحَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبلَهُ وما بعده .
- [البرىء] : ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ .
- [المنصور] : ما سقط ساكنٌ سببِهِ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [المقطوع] : ما سقط ساكنٌ وَتِدِهِ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [القَطْوِيُّ] : ما سقط رابعُهُ الساكن .
- [المحبُولُ] : ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان .
- [المُذَالُ] : ما زِيدَ على اعتدَالِهِ من عندِ وتِدِهِ حرفٌ ساكن .
- [المنصوبُ] : ما سكن خامسُهُ « مفاعيلُنْ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المَقُولُ] : ما سقط خامسُهُ بعد سكونِهِ « مفاعِلُنْ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المنقوصُ] : ما سقط سابعُهُ بعد سكونِ خامسِهِ « مفاعيلُ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [الْأَعْصَبُ] : خَرَمُ مفاعِلَتَيْنِ حتى يصيرَ مُفْتَعِلُنْ .
- [الْأَقْصَمُ] : خَرَمُ مفاعيلِنِ من الوافرِ حتى يصيرَ مفعولن .
- [الْأَعْقَصُ] : خَرَمُ مفاعيلُ حتى يصيرَ مفعولُ .
- [الْأَجْمُ] : خَرَمُ مفاعِلُنْ حتى يصيرَ فاعِلُنْ .
- [المقطوفُ] : ما سقط منه زِنَةٌ سببِ خفيفٍ بعد سكونِ خامسِهِ .
- [الْمُضْمَرُ] : ما سكن ثانيه .
- [الموقوصُ] : ما سقط ثانيه بعد سكونِهِ « مفاعِلُنْ في مُفَاعِلَتَيْنِ » .
- [المجزول أو المخزول] : ما سقط رابعُهُ بعد سكونِ ثانيه « مفعِلُنْ في مفعِلَتَيْنِ » .

في متفاعِلُنْ .

[الاحْدُ] : ما سقط من آخره وند مجموع .
[المَرَقْلُ] : ما زيد على اعتداله سبب خفيف .
[الأخرمُ] : خرمُ مفاعيلن من الهزج حتى يصير مفعولن .
[الأخربُ] : خرمُ مفاعيلن حتى يصير مفعول .
[الأشترُ] : خرمُ مفاعيلن حتى يصير فاعيلن .
[المشطورُ] : ما سقط منه شطره .
[المنهوكُ] : ما أسقط ثلثاه .
[المسيعُ] : ما زيد على اعتداله من عند سببه حرف ساكن .
[المكشوفُ] : ما حذف متحرك ونديه المرفوق .
[الموقوفُ] : ما سكن متحرك ونديه المرفوق .
[الأصلمُ] : ما سقط ونديه المرفوق .
[المشعثُ] : ما سقط أحد متحركي ونديه ولا يكون إلا في الخفيف والمجث .
[المراقبةُ] : بين الحرفين ، أن لا يجوز سقوطها ولا ثبوتها جميعاً .
[الأبترُ] : ما سقط ساكن ونديه وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب ، كَقُلْ في المتقارب .

وهذا أوان الابتداء بذكر القوافي ، فنقول :

إن القوافي تسع، ثلاث مُقَيِّدَةٌ وَسِتُّ مُطْلَقَةٌ ، فالمَقَيِّدُ ما كان غيرَ
موصولٍ، والمطلق ما كان موصولاً، ثم المقيّد على ثلاثة أَضْرِبٍ : مقيدٌ
بُجَرَّدَ، ومقيّد بِرَدْفٍ ، ومقيّد بِتَأْسِيسٍ ، والمطلق على ستة أَضْرِبٍ :
مطلقٌ بَجَرَّدَ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ، ومطلقٌ بِرَدْفٍ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ
ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ، ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ وخروج .

فالمقيّد المجرّدُ كقوله (١) :

أَهْجُرُ غَانِيَةً أَمْ تُلِمَّ أَمْرَ الْحَيْلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجِدِمٌ
والمقيّد المرّدْفُ كقوله (٢) :

يَارَبِّ مِنْ نُبْغِضُ ، أَذْوَادُنَا
رُحْنَ عَلَى بَعْضَائِهِ وَاغْتَدَيْزُ

والمقيّد المؤسّسُ كقوله (٣) :

نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْخَدَّائِ عَاجِزٌ
والمطلق المجرّدُ كقوله (٤) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ، وبعضُ الشرّ أهونُ من بعضٍ

والمطلق بخروج كقوله (٥) :

أَلَا فَتَى نَالِ الْعُلَى بِهِمُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

(٢) لمرو بن لأى التميمي ، الوحشيات : ٩ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لأبي خراش الهذلي، ديوان الهذليين : ٣/١٢٣٠ ، وشرح الحماسة : ٢/١٤٣، ١٤٨ .

(٥) الغامزة : ٩٧ .

والمطلق المُرَدَّفُ كقوله^(١) :

أَلَا قَالَتْ قُتِيلَةُ إِذْ رَأَتْهُيْ وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا

والمطلق بردفٍ وخروجٍ كقوله^(٢) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

والمطلق المؤسس كقوله^(٣) :

رَكِبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبِ

والمطلق بتأسيسٍ وخروجٍ كقوله^(٤) :

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا
وحدودُ الشعر خمسة :

الْمُسْكَلُوسُ وَالْمُتْرَاكِبُ وَالْمُتْدَارِكُ وَالْمُتَوَاتِرُ وَالْمُتْرَادِفُ .

(فالمسكولس) أربعة أحرفٍ متحركةٍ بين ساكنين في آخر البيت

نحو قوله :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ^(٥)

وإنما سُمِّيَ مُسْكَلُوسًا للاضطرابِ ومخالفةِ المعتاد ، ومنه كاست الناقة
إذا مشت على ثلاثِ قوائمٍ ، وذلك غايةُ الاضطرابِ والبعدِ عن الاعتدال .

(١) للأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

(٢) للبيد من مملقته .

(٣) للنايفة ، ديوانه : ٤٢ ، (السعادة) .

(٤) لمدى بن زيد أو أحيحة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٦١/١ ، الخزانة : ١٨/٢ -

٣١ ، والأفاني : ٣٦/١٤ .

(٥) للمجاج ، ديوانه : ١٥ ، ونحوه التنجير : ٥٩٠ .

و (المتراكب) ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين نحو قوله^(١) :

قِفْ بِالْذِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْقُهَا الْقِدْمُ

بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

وإنما سُمي متراكباً لأن الحركاتِ تَوَالَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وهذا دون المتكاسرِ لأنَّ مجيء الشيءِ بَعْضُهُ عَلَى إِنْزَالٍ بَعْضٍ دُونَ الْأَضْطِرَابِ .

و (المتدارك) حرفان متحركان بين ساكنين ، ونُحْمِي متداركاً لِتَوَالِي حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، نحو قوله^(٢) :

قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

والتَّدارُكُ دُونَ التَّرَاكُبِ ، لِأَنَّ التَّخِيلَ وَغَيْرَهَا إِذَا جَاءَتْ مُتَدَارِكَةً كَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَرْكَبَ بَعْضُهَا بَعْضاً .

و (المتوائر) حرف متحرك بين ساكنين ، نحو قوله^(٣) :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدٍ

ونُحْمِي متواتراً لأن المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من تنابع الحركاتِ مَا فِي التَّدَارِكِ وَمَا فَوْقَهُ . يُقَالُ تَوَارَتْ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ انْقَطَعَ ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

(والمترادف) اجتماع ساكنين في القافية ، وإنما نُحْمِي بذلك لأنَّ أَحَدَ السَّاكِنَيْنِ رَدَفَ الْآخَرَ نَحْوَ قَوْلِهِ^(٤) :

مَا هَاجَ حَسَانَ رَسُومُ الْمَقَامِ

(١) لزهير ، ديوانه : ١٤٥ .

(٢) لامرئ القيس ، مطلع مملته .

(٣) بليل بن ممر ، ذيل الأمل والبنادر : ١٠٤ ، وسقط اللآلئ : ٤٩ ، ومنسوب الآخرين .

(٤) لحسان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكنٍ يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سميت قافية لأنها تقفوا الكلام أى تجبى في آخره ، ومنهم من يسعئ البيت قافيةً ، ومنهم من يسمى القصيدة قافيةً ، ومنهم من يجعل حرف الروى هو القافية . والجيّد المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقله^(١) :

مَكْرٌ مِقْرٌ مَقْبَرٌ — لِي مَذْبَرٌ مَعَا
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

القافية من هذا البيت عند الخليل « مِنْ عَلٍ » وعند الأخفش « عَلٍ » وحده ، فقيس على هذا جميعه .

ويعرض في القافية من الحروف والحركات المسميات المراعيات ستة أحرف وست حركات ، فالحروف : الروى ، والوصل ، والخروج ، والردف ، والتأسيس ، والدخيل .

فالروى : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه ، فيقال قصيدة رائية أو دالية ، ويلزم في آخر كل بيت منها ، ولا بد لكل شعير قلّ أو أكثر من روى نحو قوله^(٢) :

لِيَخُولَهُ أَطْلَالٌ بِرُقَّةٍ نَهْمَدِ

فالدال هي الروى ، والقصيدة لذلك دالية ، ونسبى رويًا لأن أصل روى في كلامهم للجمع والاتصال والضم ، ومنه الرواء الخيل الذي يشد على

(١) لا مرى القيس من معقته .

(٢) لطرفة من معقته .

الأحمال والمتاع إيضمها، وكذلك هذا الحرفُ الرَّوِيُّ ينضمُّ ويجتمع إليه جميعُ حروفِ البيتِ ، فلذلك تُسمى رَوِيًّا ، وجميعُ حروفِ المعجمِ تكون رَوِيًّا إلا ما استثنيه لك ، فما لا يكون رَوِيًّا الألفُ في مثل قاما وقدا ، وألفُ الإطلاق ، والألفُ التي تُتَّبَعُ بها الحركةُ نحو أنا وحَيَّلاً ، والألفُ التي تكون بدلا من التنوين نحو : رأيتُ زيدا ، والألفُ التي تكون بدلا من النونِ الخفيفةِ نحو قوله ^(١) :

صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا

وكلُّ أَلِفٍ سوى هذه تكون رَوِيًّا ، والياءُ التي تكون للإطلاق لا تكون رويا ، والياءُ في مثل « قومي » و « اذهبي » لا تكون رَوِيًّا ، وكل ياء سواهما تكون رويا . وواو الإطلاق لا تكون رَوِيًّا ، وكذلك واو الجمعِ نحو : قوموا واذهبوا ، إذا انضمَّ ما قبلها لا تكون رَوِيًّا ، والهَمْزَةُ المَبْدُوءَةُ من أَلِفٍ التَّأْنِيثِ في الوقفِ لا تكون رَوِيًّا أَبْتَدَءَ كقولك : هذه حُبْلًا في حُبْلَى ، والهاءُ التي تُتَّبَعُ بها الحركةُ نحو : اقضِ وارمِ لا تكون رويا ، ولا الهاءُ التي للتأنيثِ نحو طَلَحَهُ وَحَنَزَهُ ، ولا هاءَ الإضمار ، نحو ضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهَا . فإذا سَكَنَ ما قَبْلَ الهاءِ كان رَوِيًّا نحو قوله ^(٢) :

ليس خليلي بالخليلِ أَنْسَاهُ

حَقِّي أَرَى مُصْبِحَهُ وَمُنْسَاهُ

والهاءُ التي من الأَصْلِ تكون وَضَلًا وَرَوِيًّا ، فَمَا جَاءَ رَوِيًّا قَوْلُهُ ^(٣) :

(١) للمتني ، ديوانه : ٥٦٤ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ ، واللسان (سبه) .

قالت أَبَيْلَى لى وَلَمْ أُسَبِّهْ
 ما العيشُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ
 لما رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ
 بعدُ غُدَّائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَى
 بَرَأَنِي أَصْلَادِ الْجَيْمِينَ الْأَجَلَى

وَالْوَصْلُ يَكُونُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ سِوَا كُنَّ
 يَتَّبِعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ ، يَعْنِي حَرْفَ الرَّوْيِ ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ مَا بَعْدَهَا
 الْوَاوُ ، وَإِذَا كَانَ مَكْسُورًا كَانَ مَا بَعْدَهَا الْيَاءُ ، وَإِذَا كَانَ مُفْتَوَحًا كَانَ
 مَا بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، وَالْهَاءُ سَاكِنَةً وَمَتَحَرِّكَةً ، فَالْأَلْفُ نَحْوُ قَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعَتَابِ

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

فَالْيَاءُ رَوِيَتْ ، وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصْلٌ ، وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا (٢) :

مَتَى كَانَ الْخِلْيَامُ بِئَذَى طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْثُ أَتَيْتَهَا الْخِلْيَامُ (٣)

فَالْمِيمُ الرَّوْيُ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصْلٌ .

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا :

هِيَهَاتَ مَنَزَلُنَا بَمَغْفٍ سَوِيْقَةٍ

كَانَتْ مِمْلَاكَةً مِنَ الْأَيْمَى (٤)

(١) ديوانه : ٦٤ .

(٢) ديوانه : ٥١٢ ، وشرح الحماسة : ٨٦/٢ .

(٣) سيبويه : ٢٩٩/٢ ، والاشطر الثاني في اللسان (قوا) ، وليس في ديوانه .

(٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الروي والياء بعدها وصل .

والهاء ساكنة نحو قول ذى الرمة (١) :

بوقتٍ على رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِي

فَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ

فالباء الروي والهاء بعدها وصل ، والمتحركة نحو قوله أيضاً (٢) :

وَيَبْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا

فاللام روي والهاء بعدها وصل ، وسمى الوصل وصلًا لأنه وصل

حركة حرف الروي ، وهذه الحركات إذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف اللين (٣) .

والخروج يكون بثلاثة أحرف ، وهي الألف والياء والواو السواكن

يَتَّبِعْنَ هَاءَ الْوَصْلِ ، فالألف نحو قول لبيد (٤) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا قَمُومُهَا

بِئْسَ تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والياء نحو قول أبي النجم (٥) :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كَسَائِهِ

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٥٤ ، وفي ت ٨ ، ط ٦ « زال منها » ، وزيل يعني أفرغ .

(٣) جاء في ت ٨ : « ولذا تسمى حروف الإطلاق أى مد الصوت » .

(٤) مطلع مملوته .

(٥) شرح الحماسة : ١٣٥/٤ .

والواو نحو قول رُوَيْبَةَ (١) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

وإنما نَحَى خروجاً لبروزِهِ وَتَجَاوَزَهُ للوصل التابع للروى .

والرُذْفُ أَلَفٌ أَوِيَاءٌ أَوْ أَوْسَاوَا كُنَّ قَبْلَ حُرُوفِ الرَوِيِّ مَعَهُ ، وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ يَجْتَمِعَانِ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأَلَفُ لَا يَكُونُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، فَالْأَلَفُ
نَحْوُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ (٢) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطَوُ الْخَاطِي

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٣) :

قَدْ أَغْتَدَى لِلْحَاجَةِ الْقَسِيرِ

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٤) :

عَلَى دِفْقِي الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ

(١) ديوانه : ١ ، مجموع أشعار العرب ج ٣ .

(٢) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ٣٦/٢ ، وفيه :

« وَبِلَدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَاطِ مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطَوُ الْخَاطِي »

(٣) غير منسوب ، مجالس نعلب : ٤٤١ ، واللسان (عبر) وزاد في ط ٦ شاهداً

على الياء قوله :

لَمِيرِكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لِرَاهِدٍ وَفِي الْمَيْتِ مَا لَمْ أَلْقِ أَمَّ حَكِيمٍ

قال : الميم روى ، والياء قبلها ردف .

(٤) غير منسوب ، اللسان (دقق) ، وزاد في ط ٦ شاهداً على الواو قوله :

« طَحَابِكُ وَجَدَ فِي الْحَسَنِ طَرُوبِ »

قال : الباء روى ، والواو قبلها ردف ، ثم قال : وكذا الحكم إذا انفتح ما قبل

الياء ، والواو وما ساكتان ، فالياء كقولها :

« أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعِيَاءِ بَيْتٍ وَلَوْلَا حُبُّ أُمِّكَ مَا أَتَيْتَ »

والواو كقولها :

أَصْدُقُ وَعْدِي وَالْوَهْدُ كَلَامًا (كَذَا) وَلَا خَيْرَ فَبَيْنَ لَا يَرَى صَادِقُ الْقَوْلِ

فَاللَّامُ رَوَى ، وَالْوَاوُ قَبْلَهَا رَدَفٌ .

ولمّا بُعِثَ رَدْفًا لآنه مُلْحَقٌ فِي التَّزَامِهِ وَتَحْمَلُ مَرَاعَاتِهِ بِالرُّوْيِ ، فَجَرَى
بِجَرَى الرَّدْفِ لِلرَّاكِبِ لِآنه يَلِيهِ وَمُلْحَقٌ بِهِ .

والتأسيسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفِ قَبْلَ حَرْفِ الرُّوْيِ بِحَرْفٍ نَحْوَ قَوْلِهِ (١) :

خَلِيلِيَّ عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَا حِلِ
بِوَعَسَاءِ حُرُوزِي فَابِكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

وَأَلْفُ التَّاسِيسِ تَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الْكَلِمَةِ الَّتِي الرُّوْيُ مِنْهَا ، فَإِنْ
كَانَتِ الْأَلْفُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرُّوْيُ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةٍ
اسْمٍ مُضْمَرٍ لَمْ يَكُنْ تَأْسِيسًا ، كَقَوْلِ عَنَتْرَةِ (٢) :

الشَّامِيَّ عَرِضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا
وَالنَّافِرَيْنِ إِذَا لَمْ آلَقَهُمَا دِي

فَالْأَلْفُ فِي « لَمْ آلَقَهُمَا » لَيْسَ بِتَأْسِيسٍ ، لِآنه مِنْ كَلِمَةٍ وَالرُّوْيُ مِنْ
كَلِمَةٍ أُخْرَى ، وَالرُّوْيُ لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنْ كَانَ الرُّوْيُ
اسْمًا مُضْمَرًا أَوْ مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الْمُنْفَصَلَةُ تَأْسِيسًا
وغيرَ تَأْسِيسٍ ، فَالتَّاسِيسُ نَحْوَ قَوْلِهِ (٣) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى
مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَأَ إِلَيَّ

(١) لَدَى الرِّمَةِ ، دِيوانه : ٤٩١ .

(٢) مِنْ مَطْلَقَتِهِ .

(٣) الْغَامِزَةُ : ٩٣ .

بِدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَفَى

وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا

فَجَعَلَ أَلْفَ «بِدا» وَإِنْ كَانَتْ مَنْفَصَلَةً تَأْسِيسًا لَمَّا كَانَ الرَّوِيُّ أَسْمًا
مَضْمَرًا ، وَهُوَ يَاءُ «بِداليا» ، وَكَفَوْلُهُ (١) :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْفَحْتُمَا وَنَتَجَعْتُمَا

وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلًا يَنْتَلِي كَمَا هُمَا

وَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخِيكُمَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالِ الْمَقَاحَا

فَجَعَلَ أَلْفَ «كها» تَأْسِيسًا لِأَنَّ بِلَا زَاهَا أَلْفَ «المقاحا» وَالرَّوْيُ
مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَاءِ مُضْمَرٍ وَهُوَ الْمِيمُ مِنْ «هما» ، وَمِمَّا جَاءَتْ أَلْفُهُ لِلْمَنْفَصَلَةِ مَعَ
الْمَضْمَرِ غَيْرِ تَأْسِيسٍ قَوْلُهُ : (٢)

أَيُّ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ

قَائِلَةٌ لَا تُسْقِينَ بِحَبْلِيَّةٍ

لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بَيَّةَ

أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِثَوْبِيَّةٍ

وَأِنَّمَا تُسَمَّى تَأْسِيسًا لِأَنَّ الْأَلْفَ هُنَا لِلْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُمٌّ لِقَافِيَةِ .

(١) لعوف بن عطية بن الحخرج ، الأصمعيات : ١٩٢ .

(٢) الفارقة : ٩٤ ، والبيتان الأخيران في اللسان (نصر) .

(والدخيلُ) : هو الحرف الذى بين التأسيس والروى نحو قول
ذى الرُّمَّة^(١) :

لَعَلَّ انحدارَ الدمعِ يُعَقِّبُ راحةً
من الوجْدِ أو يَشْفِي نَجِيءَ البلابلِ

فالباء دخيلٌ ، والألف تأسيسٌ ، واللام روىٌ ، ولا تبالِ أى الحروفِ
كان الدخيل ، ولهذا سُمي دخيلاً ، لأنه كأنه دخيل فى القافية ، ألا تراءُ
مختلفاً بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه ، يعنى ألف التأسيس .

(١) ديوانه : ٤٩٢ .

الحَرَكَاتُ

المَجْرَى والنَّفَاذُ والْخَذُوُ والرَّسُّ والإِشْبَاعُ والتَّوْجِيه .

(فالمجرى) : حركةُ حرفِ الرويِّ نحو كسرة اللامِ من قوله :^(١)

فَمَا نَبَكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

وفتحه الباءِ من قوله :^(٢)

أَقْلَى اللَّوَمِ عَاذِلَ الْعِتَابَا

وضمة الليمِ من قوله :^(٣)

سُقِيتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِلَامُ

وإنما سُمِّيَ بذلك لأن الصوتَ يبتدئُ بالجرَّيانِ في حروفِ الوصلِ منه .

(والنفاذ) : حركةُ هاءِ الوصلِ ، نحو فتحة هاءِ فقامها ، وكسرة هاءِ كسائه وضمة هاءِ أعمأوه . وسمي بذلك لأن حركة هاءِ الوصلِ نَفَذَتْ إلى حرفِ الخروجِ ، واختلافُ ذلك عيبٌ ، ولم يأتِ عنهم كما جاء اختلافُ المجرى .

(والخذو) الحركةُ قبلِ الردفِ ، نحو فتحة الصادِ من أصابا وكسرة عينِ سعيدٍ وضمة ميمِ عمودٍ ، وسمي بذلك لأن الألفَ لا تكونُ إلا تابعةً للفتحةِ أو صلةً لها ومُحْتَدَاةً على جِنْسِهَا ، وكذلك الواوُ والياءُ في هذا البابِ لأنهما

(١) لامرئٍ القيس من معلقته .

(٢، ٣) انظر ص ١٥١ .

لا يكونان رِدْقَيْنِ إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو
في الأعم الأكثر .

(والرَّسُّ) الفتحَةُ قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ أَلْبَتَّةَ ، نحو فتحة واو الرواحِلِ ،
ونونِ المَنَازِلِ ، وبعضُهُمْ يَقُولُ إنْ ذِكْرَ الرَّسِّ لَمْ يُحْتَجْ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْأَلْفَ يَكُونُ
مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبَدًا سِوَاهُ أَكَانَ تَأْسِيسًا أَمْ غَيْرَ تَأْسِيسٍ ، وَأَخِذْ مِنْ
رَسِّ الْحَيِّ أَيْ أَوَّلَهَا ، وَمُحِيتِ هَذِهِ الْفَتْحَةُ رَسًّا لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا الْخَفَاءُ
وَالْتَقَدُّمُ . أَمَّا التَّقَدُّمُ فَلْتَرَاخِيهَا عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ وَبُعْدِهَا عَنْهُ ، وَأَمَّا الْخَفَاءُ
فَلِأَنَّهَا بَعْضُ حُرُوفِ خَفِيٍّ وَهِيَ الْأَلْفُ .

(والإشباعُ) : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، نَحْوَ كَسْرَةِ بَاءِ الْأَصَابِعِ مِنْ قَوْلِهِ (١) :

وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

وَضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ التَّدَاغِ ، وَفَتْحَةُ الْوَاوِ مِنْ تَطَاوَلِي فِي قَوْلِهِ (٢) :

يَا نَحْلُ ذَاتِ السُّدْرِ وَالْجَرَّادِ

تَطَاوَلِي مَاشَتْ أَنْ تَطَاوَلِي

وَاخْتِلَافُهَا قَبِيحٌ . وَهِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى
إِلَّا سَاكِنًا ، يَعْنِي التَّاسِيسَ وَالرَّدْفَ ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مَتَحَرِّكًا مُخَالَفًا
لِلتَّاسِيسِ وَالرَّدْفِ صَارَتِ الْحَرَكَةُ فِيهِ كَالِإِشْبَاعِ لَهُ ، وَذَلِكَ لَزِيَادَةِ الْمُتَحَرِّكِ
عَلَى السَّاكِنِ لِعَتَادِهِ بِالْحَرَكَةِ وَتَمَكُّينِهِ بِهَا .

(والتَّوْجِيهُ) : حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ ، كَقَوْلِ رُؤْبَةٍ (٣) :

(١) جَاءَ مَا يَشَبُهْهُ فِي اللِّسَانِ (وَمَا) :

إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قُلَّ صَدِيقُهُ وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ
(٢) لَمْ أَهْرِفْ .

(٣) دِيْوَانُهُ ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٠٤/٣ ، وَاللِّسَانُ (أَوْنَ) .

وقائم الأعماق خاوى المخترق
فتحة الرائ هي التوجيه ، وكذلك كسرة ما قبل القاف في قوله (١) :
أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقُ
وكذلك ضمة ما قبلها في قوله (٢) :

شَدَابَةٌ عَنْهَا شَدَى الرَّبْعِ الصُّحُفُ
واجتماع الضمة مع الكسرة هنا أحسن من مجاورة الفتحة لواحدة
منها ، وسُمي بذلك لأن حركة ما قبل الروى المقيد كأنها فيه ، فهو إذن
قريب من الإقواء ، أى كأن له وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ،
ألا ترى أنهم استكروها نحو المخترق والحقى كما استقبلوا نحو مزود
وأسود في قول النابغة .

وزاد الأخفش (الغالى) (والمتعدي) في الحروف ، والغلو
والتعدي في الحركات .
فالغالى نون يلحق الروى المقيد زائداً على الوزن غير محتسب به
في التقطيع كقول رؤبة (٣) :

وقائم الأعماق خاوى المخترق
إذا أنشدته المخترق فالنون تُسمى الغالى .
والمتعدي واو تلحق الوصل الذى هو هاء ساكنة زائداً على الوزن
غير محتسب به في التقطيع ، كقوله :
تَنَسِّجُ مِنْهُ الْخَلِيلُ مَا لَا تَنْفِرُهُ

(١) يعنى رؤية ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤/٣ .

(٢) المربع السابق والمفعلة نفسها .

(٣) لأبي النجم ، المقد : ٢٠٢/١ .

إذا أنشدته تنزّلوه قالوا تُسمى التمدى .
والنلو حركة ما قبل الغالي كحركة القاف من المخترق .
والتمدى حركة ما قبل للتمدى كحركة الهاء من تنزّلوه ، وسعى بذلك
لتجاوزه الحدّ ، والغالي أفحش من التمدى .
ومن عيوب الشعر : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والسناد ،
والنضمين ، والإجازة ، بالزاي منقوطة وقديقال بالراء ، والرمل ، والتحرید .
فالإقواء : اختلاف حركة الروى فى قصيدة واحدة ، وهو أن يجىء بيت
مرفوعاً وآخر مجروراً نحو قول النابغة^(١) :
أَمِنْ آلِ مَيْةٍ رَأَيْتُ أَوْ مُغْتَدِي
عَجَلَانٍ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ

ثم قال :

رَعِمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا
وبذلك خبرنا الغراب الأسود
فإذا كان مع الرفع أو المجرور منصوبٌ سعى إصرافاً ، هكذا
ذكّره أبو العلاء فى قوله^(٢) :
بُنِيَتْ عَلَى الْإِيطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ .
وقال : الإصرافُ إقواء بالنصب ، كقوله^(٣) :

(١) ديوانه : ٦٣ ، (السعادة) والاسان (قوا) ، وفى هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء - قال : ومثل قوله : سقط النصب ولم يزد إسقاطه فتناولته واقتننا باليد
بمخضب رخم كأن بنائه هم يسكاد من الطامة بقصد
وما للناطقة ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .
(٢) شروح سقط الزند : ١٢٨١ .
(٣) ظر منصورين ، شروح سقط الزند : ١٢٨٢ .

أطعمتُ جابان حتى اشتدَّ مَقْرَصُهُ
وكادَ يَنْقَـدُ لولا أَنه طافا

فقلْ لجابانَ يتركُنا لطِيئِهِ
نومُ الضُّحَى بَعْدَ نومِ الليلِ إِسْرافُ

والخليلُ لا يَجِيزُ هذا ولا أصحابه . والمفضلُ الضَّحَّى السَّكُونُ ذكره .
والإقواء : مِنْ قَوْلِكَ قَتَلَ الْقَاتِلُ الْحَيَّلَ فَأَقْوَاه إِذَا نَبَتْ قُوَّةٌ مِنْ قَوَاهُ ؛
فلما خالفتِ القافية ساءَ قوافي القصيدة معها باختلاف حركاتِ المجرى
قبلَ أَقْوَى أَي خالفَ بين قوافيه .

والإكفاء : اختلافُ حرفِ الرَّوْيِ في قصيدةٍ واحدة ، وأَكثَرُ ما يقعُ
ذلك في الحروفِ المتقاربةِ المَخَارِجِ مثل قوله (١) :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبُّ فِي صُقْعٍ

وكقوله (٢) :

بُنِيَ إِنْ الْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنُ وَالظَّعِيمُ
وقيل هو كالإقواء ، وأيهما كان فأصله من كَفَّاتُ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا
قَلْبَتَهُ . ويقال أيضا أَكَفَّاتُ الشَّيْءِ إِذَا أَمَلْتَهُ ، فالْمَكْفَأُ الْمُخَالَفُ بِهِ عَنْ
جِهَةِ الْعَادَةِ ، فكذلك لما اختلفَ حَرْفُ الرَّوْيِ ، أو لما اختلفت حركاته
سُمِيَ ذَلِكَ الْعَيْبُ إِكْفَاءً ، ويبدلُ عليه قولُ ذِي الرُّمَّةِ (٣) :

(١) اللسان (صقع) و (صقغ) .

(٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

(٣) ديوانه ، ٣٥٩ .

فَعَلَّتْ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
 إِذَا مَا عَمَلُوهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ
 أَيْ غَيْرِ قَاصِدٍ ، يَقَالُ سَجَعَ سَجَاعَةً إِذَا قَصَدَ .

والإِطَاءُ : أَنْ تَتَكَرَّرَ الْقَافِيَةُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالرَّجُلِ
 وَرَجُلٌ ، فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ إِطَاءً ، نَحْوُ رَجُلٍ نَكْرَةً وَالرَّجُلُ مَعْرَفَةً ،
 وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْجَوْهَرِ .

وَأَصْلُ الْإِطَاءِ أَنْ يَطِئَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرِ وَطْءٍ فَيَعِيدَ الْوَطْءَ
 عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ هُوَ مِنْ هَذَا . وَاخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَةِ
 تَكَرُّرِهِ ، فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنْ كُلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ وَقَعَ الْقَافِيَةِ وَأَعِيدَ لَفْظُهَا
 فِي قَافِيَةِ بَيْتٍ آخَرَ وَكَانَتِ الْعَوَامِلُ تَقَعُ عَلَيْهِمَا اتَّفَقَ مَعْنَاهُمَا أَوْ اخْتَلَفَ فَهُوَ
 إِطَاءٌ ، نَحْوُ نَعَزَ تَرِيدُ النِّعَمَ وَنَعَزَ تَرِيدُ الْحَرْبَ ، وَنَحْوُ كَلَبَ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ
 وَكَلَبَ تَرِيدُ النَّاسِخَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ (١) :

قَامَتْ نَهَادَى طِفْلَةً جَلَّتْ هَوْدَجُهَا بِالرُّقْمِ وَالْعَقْلِ
 « وَشَى »

تَقَيْنُ بِالْأَلْحَاطِ أَهْلَ النَّهْيِ وَتَسْدِي بِالْفُتُوحِ ذَا الْعَقْلِ
 « الْحَجَى »

قَلْتُ لَهَا جُودِي لَذَى صَبُوءٍ أَصْبَحَ لِلشُّقْوَةِ فِي عَقْلِ
 « عَقَالِ »

أَضْحَى وَحُبُّكَ لَهُ لَازِمٌ مَطَالِبُ بِالنَّقْدِ أَوْ عَقْلِي
 « حَبَسَ »

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

قالت بإعراض عَدِمَتَ الهوى هَلْ لِقَتَيْلِ الحب من عَقْلِي
« دية »

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فِعْلٍ نحو « ذَهَبَ » تريدُ التَّبَرُّعَ مع
« ذَهَبَ » تريدُ الذَّهَابَ فلا يجعلُه إبطاءٌ ، لأنَّ العواملَ لا تقعُ عليهما ،
وَرَوَى عنه الأَخْفَشُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّهُ يُجْرَى « الرَّجُلَ » إذا كان اسماً علماً
و « الرَّجُلَ » إذا كان من الرجولية مجرى « ذَهَبَ » من التَّبَرُّعِ « وَذَهَبَ » من
الذَّهَابِ ، فلا يجعلُه إبطاءٌ ، وهذا هو الصحيح ، وأما غيرُ الخليلِ كدُرَجٍ
والأَخْفَشِ والنَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ والجُرْمِيِّ وغيرِهِم فإنهم يقولون : إذا اختلف
للمعنى وافق اللفظُ فليس بإبطاءٍ ، وإنَّ وَقَعَتْ عليهما العواملُ فلا يبطأُ كقول
الناطقة (١) :

أَوْ أَصَحُّ الْبَيْتَ فِي خِرْسَاءٍ مَظْلَمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعَبْرَ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارَى
وفيها :

لَا يَخْفِضُ الرُّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا
وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارَى
ومما ليس بإبطاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مَعَ السَّكْرَةِ نحو قوله (٢) :
يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوْهِنَّ اللَّيْلَةَ
وَلَيْلَةً أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ
وإذا قَرَّبَ الإِيطَاءَ كَانَ أَقْبَحَ ، وإذا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ .

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٥٩ ، (السعادة) وطبقات غول الشعراء : ٦٤ .
(٢) غير منسوب . اللسان (سدا) .

والسَّنادُ على خمسة أضرب : الأولُ : سنادُ التأسيس ، وهو أن يجيء بيتٌ مؤسساً وبيتٌ غيرُ مؤسس كقول العجاج^(١) :

يا دار سلى يا اسلى ثم اسلى
بِسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَمٍ

ثم قال :

فَخَنَدِفُ هامةٌ هذا العالمُ

ويُحكى أن رؤية كان يقول : لغة أبي همزُ العالم ، فلا يكون على هذا سناداً .
والثاني : سنادُ الخذو وهو الحركة التي تكونُ قَبْلَ الرَدْفِ ، فإن كانت ضمةً مع كسرةٍ لم يكن عَيْباً كقوله^(٢) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال :

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعَ وَالْمَتُونَا

وإن جاءت الفتحة مع الضمة أو الكسرة فذلك سنادٌ ، نحو قوله في هذه القصيدة :

نَصَفْتُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالثُ : سنادُ التَّوَجُّيهِ ، وهو أن يكونَ قَبْلَ حرفِ الرَّوِيِّ المَقِيدِ فتحةً مع ضمةٍ أو كسرة ، فإن كانت الضمة مع الكسرة لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحة مع إحداها فهو سنادٌ عند الخليل ، وكان سعيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ لا يراه سناداً لكثرة في أشعار العرب ، وذلك مثلُ قولِ امرئِ القيس^(٣) :

(١) ديوانه : ٦٠ ، ٥٨ .

(٢) لعمرو بن كلثوم من مملته .

(٣) ديوانه : ١٥٤ .

لا وأبيك ابنة العامري لا يدعى القوم أنى أفور

مع قوله :

إذا ركبوا الخيل واستلأوا تحرقت الأرض والبرم قر
والرابع: سناد الإشباع وهو تغيير حركة الدخيل ، فالضمة مع الكسرة
غير معيب ، والفتحة مع واحدة منهما معيب ، مثل قوله : والجراول مع قوله
أن تطاولي ، وقد تقدم .

والخامس: سناد الرذف ، وهو أن يجيء بيت مردوفاً وبيت غير
مردوفٍ كقوله^(١) :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه
وإن باب أمرٍ عليك التوى فشاوّر ليلاً ولا تعصه
وكقوله^(٢) :

ندمت ندامة لو أن نفسى تطاوعنى إذنٌ لبتكت خمسى
تبيّن لى سفاه الراى منى لعمر الله حين كسرت قومى
ومنهم من يجعل كل عيب فى القافية سناداً .

وأصل السناد من قولك: أسندت الشيء إلى الشيء إذا حملته عليه وأضعفته ،
أو من قولهم: خرج بنو فلان متساندين ، أى خرجوا على رايات شتى ، فهم مختلفون
غير متفقين ، فكذلك القصيدة اختلفت ولم تتألف بحسب جارى العادة
فى انتظام القوافى واستمرارها ، وكأن هذا أظهر من الأول .

(١) لعبد الله بن معاوية بن جعفر . أو لصالح بن عبد القدوس ، حاسة البحرى :

١٣٢ ، وطبقات غول الشعراء : ٢٠٥ .

(٢) لحارث بن قيس ، اللسان (كسم) .

والتضمين هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة^(١):

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجَفَارَ عَلَى نَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَاظَ إِنِي
شَهِدَتْ لَهُمْ مَوَادَّةَ صَادِقٍ شَهِدَنْ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوَدِّ مِنِّي
وكقول الآخر^(٢):

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحَبِّ يَلْعَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حُمِلَتْ مِنْهُ كَمَا
حُمِلْتُ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لِمَا لُمْتُ عَلَى الْحَبِّ فَذَرْنِي وَمَا
أُطْلِبُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا قُتِلْتُ إِلَّا أَنِّي بَيْنَا
أَنَا بِيَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضِ مَا أُطْلَبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى
شَبُّ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا أَخْطَأُ سَهَامُ وَلَكِنَّمَا
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلَّمَا أَرَادَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَمًا

وإنما سُمي بذلك لأنك صَمَنْتَ البيتَ الثانيَ معنى الأولِ لأن الأول لا يَمُتُّ إلا بالثاني .

ومن التضمين ضربٌ آخرُ يكون البيتُ الأولُ منه قائماً بنفسه يدلُّ على جَمَلٍ غيرِ مُفسَّرَةٍ ويكون في البيت الثاني تفسيرُ تلك الجُمْلَةِ ، فيكون الثاني يقتضى الأولَ كاقْتِضَاءِ الأولِ له ، كقول امرئ القيس^(٣):

وتعرفُ فيه مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ
سَمَاحَةً ذَا وَبَرًّا ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

(١) للنابغة . ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسيبويه : ٢٩٠/٢ واللسان (ضمن)
(٢) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القوافي » لابن
كيسان ، وفي مصارع المشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .
(٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازة^(١) : كالألفاء في أحد الوجهين اللذين تقدّم ذكرهما ، غير أن الإلفاء في أحد الوجهين اختلافُ حرف الروى في قصيدة واحدة بحروفٍ متقاربةٍ الخارج ، والإجازة تكون بالحروف التى تتباعد مخارجها ، وخصّوه بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الإلفاء والإجازة ، كقوله^(٢) :

إنّ بنى الأبرد أخوالُ أبى
وإنّ عندى إن ركبْتُ مسجلي
سمّ ذرايحَ رطابٍ وخشى

هو خشيّ مُشدّد فحقّقته للضرورة ، وهو اليباسُ فجَمَعَ بين الباء واللام والشين .

وأما الرّمْلُ فهو كلُّ شعريٍّ مهزولٍ ليس بمؤلف البناء ، ولا يحدّثون في ذلك شيئاً ، وهو كقول عبيد بن الأبرص^(٣) :

أفقرَ من أهليّ ملخوبُ فالتقطبيّاتُ فالذَنُوبُ

وأما التحريدُ : فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشعر وذلك يبين في العروض^(٤) نحو قَعْلين في ضَرْبِ المديد إذا وقع معها قَعْلن ، وكذلك قَعْلين في تام البسيط

(١) في ت ٧ وهامش ط ٦ « الإجازة » ، راجع الخلاف في اللسان (جوز) ، وراجع أيضاً رسائل أبى الملاء : ٧٢ .
(٢) اللسان (خشي) .

(٣) من مغلته ، وانظر الموشح : ٢٢ ، واللسان (رمل) .

(٤) جاء في هامش ط ٧ : « قوله في العروض أى في العلم المسمى بالعروض ، وليس المراد بالعروض هنا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا اسْتَمْتَلَ معها فَمَلُنْ . والتحریدُ من . البعیر الأحرَد وهو الذى تنقبضُ
إحدى يديه فى السَّيرِ فلما جاء الشعرُ مخالفاً وبعْدَ عن النظائرِ نُسِى ذلك العیبُ
فيه تحريداً .

وذكروا من جُمْلَةِ عيوبِ الشعرِ النَّصْبُ والبَأْوُ . فالنَّصْبُ عندهم : اسم
لكل ما سَلِمَ من السناد فى الشعر التام البناء دون المجزوء والمشطور والمنهوك ،
وهذا ليس بعیبٍ لأن السالمَ من العیبِ لا يقالُ له مَعِيب . قال أبو الفتح
ابنُ جنى : إنما سُميت كل قافية سليمةٍ من الفسادِ تامةً البناءِ نصباً من قبيل
أنَّ ما كانت صورتهُ فى التامِ والاستقامةِ والوفورِ كذلك فله الانتصابُ
والسموُ ، وذلك ضد الطمأنينةِ والخشوع .

والبأو : مثل النَّصْبِ سواء . وأما البأوفُو فهو عندهم اسمٌ لتجنبِ المستحسن
من السنادِ دون المستقيح ، والمستقيحُ وقوعُ الفتحِ مع الضمِّ أو الكسر ،
والمستحسنُ وقوعُ الضمِّ مع الكسر ، وهذا أيضاً ليس بعیبٍ لأن تجنبَ
العیبِ لا يكون عیباً .

وفى هذه الجُمْلِ كنايةٌ للمبتدئ بهذا العلم ، وتذكُّرُ العتوسط فيه ،
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين .
ومما يجب أن يُذكرَ من عيوب الشعر الذى يسمى المُقْعَد ، وهو
يختصُّ بالكامل . وهو خروجُ الشاعر من العروضِ الثانيةِ إلى
الأولى^(١) ، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهان النحوى رحمه الله^(٢) :

إنا وهذا الحى من يَمَنِ عند الهياجرِ أعزَّةُ أكفناه

(١) فى ١٩ و ط ٦ « خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض
الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى » .
(٢) الغامزة : ١٠٠ .

قَوْمٌ لَمْ فِيْنَا دِمَاهُ جَعَةً وَلِنَا لَدَيْهِمْ إِحْنَةً وَدِمَاهُ
 وَرَبِيعَةُ الْأَذْنَابِ فِيَا يَبْنِنَا لَيْسُوا لَنَا سَلَامًا وَلَا أَعْدَاءُ
 مَرْتَدُّونَ مَذْبُذِبُونَ فَتَارَةً مُتَرَرُّونَ وَتَارَةً حُلَفَاءُ
 إِنْ يَنْصَرُونَا لَا نَعِزُّ بِنَصْرِهِمْ أَوْ يَخْذُلُونَا فَالْهَاءُ سَمَاءُ

فألبيتُ الأولُ من العروضِ الثانيةِ من الكاملِ وبقيةُ الأبياتِ من
 العروضِ الأولى منه ، ومثله في شعرِ العربِ كثيرٌ .

ومن المُقْعَد أن ينقصَ حرفٌ بعدَ الفاصلةِ من العروضِ ، نحو قوله ^(١) :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

* * *

(١) للرَّميح بن زياد ، الخزائنة : ٥٣٨/٣ ، وشرح الحماسة : ١٩٤/٢ ، ٢٥/٣ ،
 والغامزة ١٠٠ ، ورسائل أبي العلاء : ٧٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٧٢ .

ومما يُحتاجُ إليه وَيُجِبُ معرفته من صَنَعَةِ الشعر ما أذكركه لك وهو :
التطيقُ ، والتجنيسُ ، والاستمارةُ ، والمقابلةُ ، والإردافُ ، والموازنةُ ،
وللساواةُ ، والإشارةُ ، والمبالغةُ ، والغلوُ ، والإيغالُ ، والتَّسْهِيمُ ، ورَدُّ الكلامِ
على صَدْرِهِ ، وصحة التقسيمِ ، والمماثلةُ ، والتكميلُ ، والترصُّعُ ، والتكافؤُ ،
والسُّلْبُ والإيجابُ ، والسكنايةُ والتعريضُ ، والعكسُ والتبديلُ ،
والآلِفاتُ ، والاستدراكُ والرجوعُ ، والتذيلُ ، والاستطرادُ ، والتكرارُ ،
والاستثناءُ ، والتصحيفُ ، وبراعةُ الاستهلالِ ، وبراعةُ التخلُّصِ ، والترديدُ ،
والتنميمُ ، وجمعُ المؤنثِ لِفَعْلَةٍ والمختلفةُ ، والتبيينُ ، والمذهبُ الكلاميُّ ،
والنفويزُ ، والتفريعُ ، والتسميطُ ، والتضمينُ ، والقسمُ ، والإغناءُ ،
وتجاهلُ العارفِ ، والمزَلُّ الذي يراذُ به الجِدُّ ، والزيادةُ التي يتم بها المعنى ،
والمُشاكَلَةُ ، والتنبيهُ ، والمُواردَةُ ، والمُوارَبَةُ .

* * *

(فالطَّبَّاقُ) أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِالْمَعْنَى وَضِدِّهِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الضِّدِّ ،
كقوله جرير: (١)

وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيَكُمُ بَيْمِينِهِ
وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُم بِشِمَالِيَا

فطابقَ بينَ البَاسِطِ والقَبْضِ ، والخَيْرِ والشَّرِّ ، واليمينِ والشِّمالِ .

وكقوله دِغْبِيلُ: (٢)

لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ صَيَّكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

(١) ديوانه : ٦٠٠ .

(٢) ديوانه : ١١٧ .

وقد يكون الطباقي بالنفي ، كقول البحتري^(١) :

يَقْيِضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى

وَيَسْرَى إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً
كَانَ الْآخِرُ بِمِثَابَتِهِ ، وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ^(٢) :

مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ مَهَاتَا أَوَانِسُ

فَنَا الْخَطُّ إِلَّا أَنْ تَلَكْ ذَوَابِلُ

فَطَابِقُ بَهَاتَا وَتَلَكْ ، وَأَحْدُهَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخِرُ لِلْغَائِبِ ، فَكَانَا تَقْيِضِينَ
فِي الْمَعْنَى وَبِمَنْزِلَةِ الضَّدِّينَ .

وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ^(٣) :

فَالْمَهَا فَقَرُّ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَبِئْسَ الْخَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، وَجَعَلَهُ طَبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ ،
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ
يُمْكِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ

لَيْئَسْتَ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

(١) ديوانه : ٢٢٩/٢ (هندية) .

(٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، وتحرير التعبير : ٣٦٨ .

(٣) لجرير : ديوانه : ٢٦٤ ، وطبقات غول الشعراء : ٣٥٠ ، ومحاضرات
الأدباء : ٣١٢/١ .

(٤) لغعن بن أم صاحب ، مختارات ابن الشجري : ٨ ، وشرح الحماسة : ١٢/٤ .

فقد رَدَّ آخِرَ الكلامِ على أوله ، وَلَزِمَ الترتيبَ . وقولُ جرير (١) :

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أَمْ نُحَلِّمَ

أَفَنَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا

وقولُ عِكْرَاشَةَ (٢) :

فَارَقْتُ شَغَبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ

لَيْسَتْ اِطْلُتَانِ الشَّكْلُ وَالْكِبَرُ

وقولُ النابغة (٣) :

بَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرَى آخِرِينَ بِهِ

لَهُ مِنْ رَائِي عَمْرُو وَمِنْ بَارِي

وقولُ الأعشى (٤) :

لَا يَرَقُّ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَاهِدُوا

طَوْلَ الْحَيَاةِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

* * *

(والتجنيسُ) (٥) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَيْنِ فِي الْبَيْتِ إِحْدَاهَا

مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْآخَرَى ، وَهَذَا الْجِنْسُ يُسَمُّونَهُ الْمَطْلُوقَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٦) :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ

لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِمِهِ مَا تَلْبَسَا

(١) ديوانه : ١٧٠ .

(٢) الكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٤٥/٣ .

(٣) ديوانه : ١٩٠ ، (دار الفکر) ، وديوان مزود : ٦٤ .

(٤) ديوانه : ٨٧ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في التجنيس ، نحرر التعبير : ١٠٣ .

(٦) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ « المطبق » مكان « المطلق » .

وقول جرير^(١) :

فما زال معقولا عقالا عن الندى

وما زال محبوسا عن المجد حابس

ونحوه^(٢) :

كأن عني وقد سال السليل بهم

وجيرة ما هم لو أنهم أمم

ونحوه^(٣) :

مُسْتَحْفَيْنِ فَوَادَا مَالَهُ فَادَى

وقول الشنفرى^(٤) :

بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءَ وَطَلَّتْ

والتجنيس المستوفى كقول أبي تمام^(٥) :

مامات من كرم الزمان فإنه

يحيى لدى يحيى بن عبد الله

ولمّا عُدّ من هذا الباب لاختلاف المعنيين لأن أحدهما فعل والآخر

اسم ، ولو اتفق المعنيان لم يُعدّ تجنيساً .

والتجنيس الناقص كقول الأخنس بن شهاب^(٦) :

وحاى لواء قد قتلنا وحامل

لواء منّنا والسيوف شوارع

(١) ديوانه : ٣٢٦ ، وشرح الحماسة : ٢٠٩/١ .

(٢) لزهير ، ديوانه : ١٤٨ .

(٣) للقطامي ، ديوانه : ٨ .

(٤) الفضليات : ١١٠ .

(٥) ديوانه : ٣٤٧ .

(٦) محاضرات الأدباء : ١٧١/١ .

وقول أبي تمام (١) :

يَمْدُون من أيدي عواصي عواصم
تصول بأسياف قواصٍ قواضبٍ

وقال البحتري (٢) :

هل لما فات من تلاقٍ تلافٍ
أم لشاكٍ من الصبابةِ شافٍ
ومنه التجنيسُ المضاف كقول البحتري (٣) :

أيا قمرَ التمامِ أعنتَ ظُلماً
على تطاولِ الليلِ التمامِ
كلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه ، لكن أحدهما مقترنٌ
بالقمرِ والآخرُ بالليلِ فكانا كالمتلفين .

* * *

(والاستعارة) : نحو قول زهير (٤) :

صَحَا القلبُ عن سَلَمَى وأَقْصَرَ باطِلُهُ
وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبا ورواحلُهُ

وقول ابن الطُّرَيْيَّة (٥) :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٨/٢ ، (هندية) .

(٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

(٤) ديوانه : ١٢٤ .

(٥) منسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، وآخرين .

وقول جرير^(١) :

نُحِي الرُّوَامِسُ رَبْعَهَا فَتُجِدُّهُ
بَعْدَ الْبَلَى وَتُثْمِنُهُ الْأَمْطَارُ
جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الاسْتِعَارَةِ وَشَرَفَ الطُّبَاقِ .

* * *

(والمقابلةُ) : أن يأتي الشاعرُ في الموافق بما يوافقُ وفي المخالفِ
بما يخالفُ ، نحو قول الجعدي^(٢) :

فَقَى نَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوهُ الْأَعْدَا
ونحو قوله^(٣) :

أَهْرُ بِهْ فِي نَدْوَةِ الْحَى عِطْفُهُ
كَأَمْ هَزَّ عِطْفِي بِالْمُجَانِ الْأَوَارِكِ
ونحوه^(٤) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحُ
وَفَى ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى النِّلِّ غَادِرُ
جَعَلَ بِإِزَاءِ « نَاصِحٍ » مَطْوِيٌّ عَلَى الْغُلِّ « وَإِزَاءِ » وَفَى « غَادِرُ » ،
وذهبَ بعضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوَّلَى وَلِإِنْ كَانَ
مُنَاسِبًا لَهُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٠١ .

(٢) ديوانه : ١٧٤ .

(٣) لتأبط شرأ ، شرح ديوان الحماسة : ٤٦ .

(٤) نقد الشعر : ٧٢ ، ونحوه التعبير : ١٨١ .

(والإردافُ) : هو أن يريدَ الشاعرُ دلالةً على معنى فلا يأتي باللفظِ
الدالِّ عليه بل بلفظٍ هو تابعٌ له . كقوله (١) :

وَيُضْحِي قَتِيتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا
تَوَدُّمُ الصَّحَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفْصُلِ
ذَكَرَ قَتِيتَ الْمِسْكَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مَتْنَعَةٌ ، وكقوله (٢) :

بَعِيدُهُ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلِ
أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جَيْدِهَا .

* * *

(والموازنةُ) : أن تكونَ الألفاظُ متعادلةً الأوزانَ ، متواليةً الأجزاء ،
كقوله (٣) :

سَلِيمُ الشَّقَى عَيْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالَى
وقول أبي ذؤاد (٤) :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاطِئُ الْبَضِيعِ مُمَرُّ الْمَعْلَى مَهْمُورُ الْعَصَبِ

* * *

(١) لامرئ القيس من مملقته .

(٢) لعمرو بن أبي ربيعة ، ديوانه : ٦٢ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦ .

(٤) هو أبو ذؤاد الإلادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواة) : أَنْ يَكُونَ اللفظُ مساوياً للمعنى لا يزيدُ عليه ولا ينقصُ عنه ، كقول زهير^(١) :

ومَهْمَا تَكُنْ عندَ أَمْرِي من خَلِيقَةٍ
وإنْ خالها تَخَفَى على النَّاسِ تُعَلِّمُ
وكقول جرير^(٢) :

فلو شَاءتوني كَان حَلِيبِي فِيهِمْ
وكان على جُهَلِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي
وقول الآخر^(٣) :

إذا أَنْتَ لَمْ تُقْصِرْ عن الجَهْلِ والْعِلْمِ
أَصَبْتَ حَلِيباً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلٌ

* * *

(والإشارة) أَشْتَمَلُ اللفظِ القليلِ على المعاني الكثيرةِ كقوله^(٤) :
فَقَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ
فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْمَةُ مُتَغَيِّبٍ
وقوله^(٥) :

على هَيْسَكٍ يُعْطِيكَ قَبِيلَ سؤَالِهِ
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرِ كَرٍّ وَلَا وَإِنْ

(١) من معلقته ، وشرح الحماسة : ٤٧/٤ .

(٢) ديوانه : ٤٦٢ .

(٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (هيب) .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ٩١ .

نَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْكَرَّازَةُ مِنْ قَبْلِ الْجَحْرِ ، وَالْوَقَى مِنْ
قَبْلِ الْاِسْتِرْخَاءِ .

* * *

(والبالغةُ) : أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَكَانَ كَافِيًا فَمَا قَصَدَ
لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُؤَكِّدَ مَعَانِيَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا
وَنُنَبِّئُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا
وَقَوْلُهُ (٢) :

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ ، وَأَبْجَلُ بِالْقِرَى
مِنَ الْكَلْبِ أَمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْبَجُ

* * *

(وَالْعُلُوُّ) : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٣) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ
لَهَا نَعْدُ لَوْلَا الشَّمْعُ أَضَاءُهَا

وَقَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَكُّبٍ (٤) :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمْرِ
أَسْنَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ لُزُهُ بَادٍ

(١) لعمرو بن الأهميم ، شرح شواهد التلخيص : ٥٢/٣ . والمناعتين : ٢٨٨ ،
وديوان الأعشى : ٣٧١ ، وتحرير التحبير : ١٤٧ .
(٢) للحكم الخضرى ، الصناعتين : ٢٨٨ . ونقد الشعر : ٧٧ .
(٣) ديوانه : ٧ ، وشرح الحماسة : ٩٥ .
(٤) الوحشيات : ١٣ ، وتحرير التحبير : ٣٢٥ .

تَظَلُّ تَحْفَرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ
بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

وَكَقُولِ أَبِي نُوَّاسٍ (١) :

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنِمْهَا
تَوَهَّمْتُ شَيْئًا لَيْسَ بِدَرْكِهِ الْعَقْلُ
فَمَا يَرْتَقِي التَّسْكِيْفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى
نُحْدُهُ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَنِي عِنْدَ الْغُلُوِّ أَوْ يَظْهَرُ «كَادَ وَلَوْلَا» فَيَسْلُمُ مِنْ قُبْحِ
الْغُلُوِّ وَيَدْرِكُ مُرَادَهُ ، كَقَوْلِ الرَّحْجِيِّ (٢) :
وَلَهْنٌ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَنْكَلِمُ

* * *

(وَالْإِيفَالُ) : أَنْ يُوغَلَ بِالْقَافِيَةِ فِي الْوَصْفِ ، وَبِذِكْرِ التَّشْبِيهِ بِهَا وَلِلْعَنَى
قَدْ يَسْتَقِلُّ دُونَهَا ، وَإِذَا يَأْتِي بِهَا لِحَاجَةِ الشَّعْرِ فِي أَنْ يَكُونَ شَعْرًا إِلَيْهَا فَيَزِيدُ
مَعْنَاهَا فِي تَجْوِيدِ مَا ذَكَرَهُ ، كَقَوْلِهِ (٣) :

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا
وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُشَقِّبْ

(١) لَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ .

(٢) الْوَحْشِيَّاتُ : ٢٦٦ ، وَذِيلُ اللَّاتِي : ٥٨ .

(٣) لَا مَرَى الْقَبَسِ ، دِيْوَانُهُ : ٥٣ .

لأنه إذا لم يثَقَّبْ كان أحسنَ في صفائه وأشدَّ في تفرُّقِ مائه ،
وكقوله (١) :

إذا ماجَرَى شَأَوَيْنِ وابْتَلَّ عِطْفُهُ
تَقُولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وكقول زهير (٢) :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ
وكقول امرئ القيس (٣) :

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ مَسَانَهُ
سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَصَلَّ بِدُخَانِ
* * *

(وَالْتَسْنِيمُ) كقول البحتري (٤) :
فَإِذَا حَارِبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزَّوْا ذَلِيلًا
وكقوله (٥) :

فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتَهُ بِمُحَلَّلٍ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِمُحَرَّمٍ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٩ ، وتحرير التعبير : ٣٩٤ .

(٢) من مملته .

(٣) ديوانه : ٤٠٠ .

(٤) ديوانه : ٢١١ (طبعة القسطنطينية) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول :

« يقتضى أن يكون تمامه : وإذا سالوا أعزوا ذليلاً » .

(٥) ديوانه : ٢٢٣ (القسطنطينية) ، وتحرير التعبير : ٢٦٦ وفي ط ٦ جاء بعد

الشطر الأول « يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذى حرّمته محرم » .

وكقول جَنُوبِ أُخْتِ عَمْرُو^(١) :

فَأَقْسَمْتُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّاهُكَ إِذَا نَبَّاهَا مِنْكَ دَاءُ عَضَالَا
إِذْنِ نَبَّاهَا لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيدًا مُفِينًا نَفُوسًا وَمَالَا
وَحَرْقِي تَجَاوَزْتُ مَجْهُولَهُ بَوْجَاهُ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا
فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ تَشْتَمُهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهِلَالَا
والتسهم من البُرْدِ الْمُسَهَّمِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ وَلَا يَحِيفُ ، وقد يُسَمَّى
التوشيح .

* * *

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كقوله^(٢) :

وإن لم يكنْ إِلَّا تَعَلُّلٌ سَاعَةٍ
قليلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
وقول الآخر^(٣) :

سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ عَمَامُهُ
وما ذاك إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالرَّمْلِ
وقوله^(٤) :

وكنْتُ سَنَامًا فِي فَوَارَةِ تَامِكًا
وفى كُلِّ حَى ذُرَّةٍ وَسَنَامُ

* * *

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥٨٣/٢ ، ٥٨٥ ، وعيار الشعر : ١٢٧ ، والصناعتين
١٠٦ ، وتحرير التجريب : ٢٦٣ ، وفى ط ٦ « مفيداً مفيداً » مكان « مفيداً مفيداً » ،
وفى بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » فى البيت الرابع .
(٢) لَدَى الرِّمَّة ، ديوانه : ٥٥٠ .
(٣) لَجْرِير ، ديوانه : ٤٦٠ .
(٤) لم أعرفه .

(وصحةُ التقسيم) كقولُه^(١) :

يُطْعِمُهُمْ مَا ارْعَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا

قَسَمَ الْبَيْتَ عَلَى أَقْسَامِ الْحَرْبِ فِي مَرَاتِبِ اللِّقَاءِ ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِكُلِّ قِسْمٍ مَا يَلِيهِ ، وَالْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ تَفْضِيلِ الْمَدْحِ ، وَكَقَوْلِ نُصَيْبٍ^(٢) :

فَقَالَ فَرِيقُ الْحَيِّ لَا وَفَرِيقُهُمْ

بَلَى ، وَفَرِيقُ قَالِ وَيْحَكَ مَا نَدْرِي

فَلَيْسَ فِي الْأَقْسَامِ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْمَطْلُوبِ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ ،
وَقَالَ طَرِيحٌ^(٣) :

مَنْ حَارِبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا

أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

* * *

(وَالْمَثَلَةُ) ضَرَبُ مِنَ الْاسْتِمَارَةِ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ^(٤) :

وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

مُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصُّلَاحِ رَضَى بِأَحْكَامِ الرُّمَاحِ ،
وَكَقَوْلِ عَمْرٍو^(٥) :

قَالُوا أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرُّمَاحَ أَجْرَتْ

* * *

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٤ ، وتحرير التعبير : ٢٥٥ .

(٢) الأمل : ٢ / ٢٠٧ ، وسط اللآلئ : ٨٢٥ .

(٣) هو طريح بن إسماعيل التقي ، الأغاني : ١٠٢ / ٦ (دار الكتب)

(٤) من مغلته ، وتحرير التعبير : ٤٢٧ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الزجاج » .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، شرح الحاشية : ٨٠ / ١ ، ٨٤ .

(والتكميل) : أن يذكر الشاعر المعنى فلا يدعُ من الأحوال التي تتم بها صحته ونسكلُ مما شئتاً إلا أتى به ، كقول نافع بن خليفه (١) :

أناسٌ إذا لم يقبلوا الحقَّ منهمُ

ويعطوه عادوا بالسيوفِ الصوارمِ

إنما نمتَ جودةُ المعنى بقوله « ويعطوه » وإلا كان منقوصاً ، وكقول كعب بن سعد الغنوي (٢) :

حليمٌ إذا ما زينَ الحِلْمُ أهلهُ

مع الحِلْمِ في عَيْنِ العدوِّ مهيبُ

وكقول كثير (٣) :

لو أن عَزَّةً خَاصَتْ شمسَ الضُّحَى

في الحُسْنِ عند مَوْفَى لَقَضَى نَهَا

فَقَوْلُهُ عِنْدَ مَوْفَى مِنَ التَّكْمِيلِ .

* * *

(والترصيعُ) تَوَحَّى تسجيح مقاطع الأجزاء وتصييرها متقاسمةً النظم ، متعادلةً الوزن ، حتى يشبه ذلك الحلي في ترصيع جواهره ، كقول امرئ القيس (٤) :

الماء منهبرٌ ، والشَّدُّ منحدِرٌ

والفُصْبُ مضطَمِرٌ ، والمَتْنُ ملحوبٌ

(١) الصناعتين : ٣٠٩ .

(٢) الأسمميات : ١٠٣ ، وجهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التعبير : ٣٥٨ .

(٣) ديوانه : ١٥٦/١ ، وتحرير التعبير : ٣٥٩ .

(٤) ديوانه : ٢٢٦ .

وكقول الخنساء^(١) :

حامي الحقيقة عمودُ الخليفةِ مَهْ دِيْ الطريفةِ ، نَفَاعٌ وضَّرَارُ
جَوَابُ قاصيةِ ، جَزَارُ ناصيةِ عَقَادُ أَلويةِ ، للخيْلِ جَرَارُ

* * *

(والتكافؤ) : قريبٌ من الطباق ، كقول بشار^(٢) :

إِذَا أَيْقَنْتَكَ حُرُوبُ الْعِدَا فَنَبِيْهَا عُمَرَاءُ نَمِ نَمِ
لَوْ قَالَ « فَعَجَّزْ لَهَا » لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْمَوْقِعِ مَعَ « نَمِ » مَا « لِفَبَّةٌ » .

* * *

(والسلبُ والإيجابُ) :

أَنْ يُوقَعَ الْكَلَامُ عَلَى نَفْسٍ شَيْءٍ وَإِثْبَاتِهِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ،
كقوله^(٣) :

وَنُكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ
وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

وكقول الشماخ^(٤) :

هَضِيمُ الْحَشَا لَا يَمْلَأُ الْكَفَّ خَصْرُهَا
وَيُمْلَأُ مِنْهَا كُلُّ حَنْجَلٍ وَدُمْلَجٍ

* * *

(١) ديوانها : ٨١ « في هامش الصفحة » .

(٢) سبط اللاكئ : ٥٥١ .

(٣) للسبَّوع ، الحماسة : ٦٠/١ ، وتحرير التخبير : ٣٧٩ .

(٤) ديوانه : ٦ ، وتحرير التخبير : ٣٧٩ .

(والكِنَايَةُ والتعريضُ) : كقولهِ (١)

وَأَحْمَرُ كَالدِّيبَاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

فَرَيَّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

حَسَنَ جَمْعُهُ بَيْنَ سَرَاتِهِ وَقَوَائِمِهِ عَلَى تَفَاوُتِهَا حَيْثُ أَلْفٌ بَيْنَهُمَا بِنِسْبَتَيْنِ
مُتَازَجَتَيْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بِضِدَّتَيْنِ مُحَوِّدَيْنِ : اِنْدِمَاجِ
السَّرَاةِ وَرِيَّهَا وَتَخْصِصِ الْقَوَائِمِ .

* * *

(والعكسُ والتبديلُ) : كقولهِ (٢) :

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجُوهِ كَانِ لِلدُّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنَا

* * *

(والالفتاتُ) : أَن يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامِهِ فَيَعْدِلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ
أَن يُتِمَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَعُودَ إِلَيْهِ فَيُتِمَّهُ فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مَبَالِغَةٌ فِي الْأَوَّلِ
وَزِيَادَةٌ فِي حُسْنِهِ ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ (٣) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ يَذَى طُلُوحٍ

سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَتَيْهَا الْخِيَامُ

فَلَوْ لَمْ يَتَعَرَّضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ « سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَتَيْهَا الْخِيَامُ » لَمْ يَكُنِ
الْتِفَاتًا ، وَكَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ (٤) :

(١) لَطْفِيلُ الْفَنَوَى ، الْمَعَانِي : ١٥٥ ، وَأُمَالَى الشَّرِيف : ١٦٩/٢ ، وَالْجَوَالِقِيُّ :
٢١١ ، وَشَرْحُ ابْنِ السَّيِّدِ : ٣٣٥ ، وَمُلَهَّقُ دِيوَانِهِ : ٦٢ ، وَفِي هَامِشِ ط ٦ « الْحَمْسُ »
قَلَّةُ اللَّحْمِ .

(٢) لِلْمَلِكِ بْنِ أَسْمَاءَ ، سَمَطُ اللَّائِلَى : ١٥/١ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ : ١٩٥/١ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٥١٢ .

(٤) دِيوَانُهُ : ١٦٢ .

أَلَا زَعَمْتَ بنو سَعْدٍ بَأَنِّي
أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَا
وَكَقُولُ كَثِيرٌ^(١) :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعْلَمُوا مِنْكَ الْبَطَالَ
وَكَقُولُ حَسَّانَ^(٢) :

إِنِ الْبَغِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا
قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِمَا لَمْ تَقْتُلَا
وَكَقُولُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ^(٣) :
فَلَوْ بِكَ مَا بِي لَا يَكُنْ بِكَ لَا غَنْدَى
إِلَيْكَ ، وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ
وَكُنْكَ قَوْلُهُ^(٤) :

فَإِنِّي إِنِّ أَفْتُكَ يَفْتُكَ مِثِّي
فَلَا تُسَبِّحْ بِهِ عُلُقُ نَفْسِي

* * *

(وَالْإِسْتِدْرَاكُ وَالرَّجُوعُ) : كَقَوْلِهِ^(٥) :
قَفْ بِالْأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ
بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّمَمُ

(١) ديوانه : ١٥٠/١ .

(٢) ديوانه : ٣١٠ .

(٣) لم أهرقها .

(٤) انظر ص ١٤٨ .

وكقوله^(١) :

أليس قليلاً نظرةٌ إنْ نظرْتُها
إليكِ وكلاًّ ليس منك قليلُ
وكقول أبي البدياء^(٢) :

وما بي انتصارٌ إنْ غَدَا الدهرُ جائراً
على ، بلى إنْ كان منْ عندِكَ النهرُ
وكقول بشار^(٣) :

نَبَّئْتُ فَاضِحَ أُمِّهِ يَغْتَابُنِي
عند الأميرِ وهلْ على أميرِ

* * *

(والتذييلُ) : ضِدُّ الإِشَارَةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على المعنى الواحدِ بعَيْنِهِ حتى يظهرَ لمن لم يفهمه ويتأكّدْ عنده فهمه ، كقوله^(٤) :
إِذَا مَا عَقَدْنَا لَهُ ذِمَّةً شَدَدْنَا الْعِجَاجَ وَعَقَدَ الْكَرْبُ
وقوله^(٥) :

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكَنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

(١) شرح الحماسة : ١٦٢/٣ .

(٢) الصناعتين : ٣١٤ ، والخزانة : ٤٤٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢٥٩ ، وفي ت ٨ أبو تليد .

(٣) ديوانه : ٢٩٦/٣ .

(٤) لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

(٥) لربيعة بن مقروم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وتحرير التعبير : ٣٨٨ . واللسان (نزل) .

فقد استوفى المعنى فى الصراع الأول وذيلة بقوله « وعلام أركبه
إذا لم أنزل » .

* * *

(والاستنرادُ) : كقول حسان (١) :

إن كنت كاذبةً الذى حدثنى
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأجة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طيرة ولجام

وكقول البحتري (٢) :

ما إن يعاف قذى ولو أوردته
يوماً خلاق حمدة الأحول

وكقول أبى الشمق (٣) :

وأجبت من جها الباخلين حتى ومقت ابن سلم سعيدا
إذا سيل عرفاً كسا وجه ثياباً من اللؤم صفراً وسودا
وقول حاتم (٤) :

إن كنت كارهةً لعيشتنا هاتا فحلى فى بنى بدر

* * *

(١) ديوانه : ١٤٥ ، ونسب قريش : ٣٠٢ ، والجماسة : ٩٨/١ .

(٢) ديوانه : ٢١٨ « القسطنطينية » .

(٣) منسوب فى الشعر والشعراء : ٨١٣ أسلم بن الوليد ، وهو فى ديوانه : ٢٧٠ .

(٤) هو حاتم الطائي ، خمسة دواين العرب : ١١٦ ، ونوادر أبى زيد : ١٠٨ .

(والتكرار) ، كقول عبيد بن الأبرص (١) :
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوْ أَيْنَ أَيْنَا
وكقول الآخر (٢) :

وَكَادَتْ فَزَارَةُ تَصَلَّى بِنَا فَأَوَّلَى فَزَارَةُ أُولَى فَزَارَا

* * *

(والاستثناء) : نحو قوله (٣) :
وَلَا غَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِهِمْ
بِئْنَ فَلَوْلُ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

* * *

(والتصحييف) : كقول البحترى (٤) :
وَلَمْ يَكُنِ الْمُعْتَرُ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى
لِيُعْجِرَ وَالْمُعْتَرُ بِاللَّهِ طَالِبَةٌ
وقوله (٥) :

وَكُنَ الشَّلِيلَ وَالزَّرَّةَ الْحَصَّ دَاءُ مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

* * *

(وبراعة الاستهلال) : أن يبتدئ بما يدلُّ على غرضه ، كقول الخنساء
في أخيها (٦) :

(١) ديوانه : ١٣٩ .

(٢) لموف بن عطية بن الخرع ، المضطبات : ٤١٦ .

(٣) للناطقة ، ديوانه : (دار الفكر) : ٦٠ ، وشرح الحماسة : ٥٢/٣ .

(٤) ديوانه : ٢١٥/١ ، دار المعارف .

(٥) ديوانه : ١٠٤ (البرقوقي) ، وعبث الوليد : ١٤٤ .

(٦) ديوانها : ١٨٢ ، واللسان (كف) و (طول) .

وما بَلَغْتَ كُفْ أَمْرِي مُتَنَاوِلًا

من المَجْدِ إِلَّا وَالَّذِي نِلْتَ أَطْوَلَ

وما بَلَغَ المُهْدُونَ للنَّاسِ مِدْحَةً

وإن أُطْنَبُوا إِلَّا الَّذِي فَبِكَ أَفْضَلُ

ودخل الأَخْطَلُ على معاويةَ فقال : إني تَمَسَّحْتُكَ فَاسْمِعْ ، فقال : إنْ
كُنْتَ شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصَّعْفَرِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وإنْ كُنْتَ قُلْتَ كَمَا
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا — وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ — فَهَاتِ ، فَأَنْشَدَهُ الْأَخْطَلُ^(١) :

إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُعَرَّدٍ

فقال له معاوية : مَا زِدْتَ عَلَى أَنْ نَعَيْتَ لِي نَفْسِي .

وَأَنْشَدَ الْجَمْدِيُّ بَعْضَ الْمُلُوكِ^(٢) :

لَيْسْتُ أَنَا فَأَفْنِيهِمْ وَأَفْنِيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

فقال له : ذَلِكَ لِفِرَاطِ شُؤْمِكَ .

* * *

(وبراعة التخلص) : كَقَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَّابٍ^(٣) :

مَازَالَ بُلْشُمِيُّ مَرَاشَفَهُ وَيَعْلَنُ الْإِبْرِيُّ وَالْقَدَحُ

(١) زهر الآداب : ٦٥/٤ ، والتمازي : ١٩٠ ، مع اختلاف القصة ، وليس في الديوان .

(٢) ديوانه : ٧٧ .

(٣) الأغاني : ١٤٨/١٧ (السامي) ، ومماهد التميمي : ٥٧/٢ ، ٥٨٠ .

حتى استَرَدُّ الليلُ خِلْمَتَهُ وبدا خلالَ سوادهِ وَضَحُ
وبدا الصّباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجَهُ الخليفةِ حينَ يُتَدَحُّ

* * *

(والترديدُ) : أنْ يعلّقَ الشاعِرُ لفظَةً في البيتِ بمعنى ثم يردّها بمِثْلِهَا ،
أو يعلّقُهَا بمعنى آخر ، كقوله (١) :

من يَلْقَ يوماً على عِلَاتِهِ هَرِمًا
يَلْقَ السّاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقًا
وكقوله (٢) :

وأحفظُ مَالِي في الحقوقِ وإنَّهُ
بَلِّمُ وإنَّ الدهرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ
وكقول أبي نواس (٣) :

صَفْرَاهُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاهُ
وكقول ابنِ جَبَلَةَ (٤) :

مضطربٌ يَرْتَجُّ من أَقْطَارِهِ
كَلَامَ جَالٍ فِيهِ رِيحٌ فَاضْطَرَبَ
إِذَا تَظَنَّنَا بِهِ صَدَقْنَا
وإن تَظَنَّنَى فَوْتَهُ الْعَيْزُ كَذَبُ

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٣ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة المومنية) .

(٤) الأغاني : (السامى) ١٨/١٠٢ ، وديوان الماتى : ١/٥٠ ، ٥١ .

لا يبلغُ الجهدَ به راكِبُه
ويبلغُ الریحَ به حيثَ طَلَبُ
وقد يُسَيِّ التَّعَطُّفَ أَيْضاً .

* * *

(والتميمُ) أن يأخذَ الشاعرُ في معْنَى مُيُورِدَه غيرَ مشروحٍ ، فيقعَ
له أن السامعَ لا يتصورُه بحقيقته فيعودَ راجعاً إلى ما قَدَّمَهُ ، فإِذَا أنْ يُوَكِّدُه
وإِذَا أنْ يُجَلِّي السُّمْبَهَ فيه ، نحو قوله (١) :

أَقَمْنَا أَكُلْنَا أَكَلُ اسْتَلَابِ
هناك وشربنا شربُ بدارُ

ثم علم أنه لم يُتِم المعنى وأنه لبَّسَهُ ، فقال (٢) :
ولم يكُ ذاكُ سُخْفًا غيرَ أني
رأيتُ الشَّرْبَ سُخْفُهُمُ الْوَقَارُ

وقال ابنُ الرومي (٣) :

أَرَأَيْكُمْ وُجُوهَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ
فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَّوْنَ نَجُومُ
مِنْهَا مَعَالِمُ الْهُدَى وَمَصَابِحُ
تَجَلَوُ الدُّجَى وَالْأَخْرِيَاتِ رُجُومُ

* * *

(١) لم أعرفهما .

(٢) تحرير التَّحْيِير : ١٨٩ .

(جَمْعُ الْمُؤْتَلِفَةِ وَالْمُخْتَلِفَةِ فِي بَيْتٍ) : كَقَوْلِهِ (١) :

سَمَاحَةً ذَا وَيَرٌّ ذَا وَفَاءَ ذَا
وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

* * *

(وَالنَّبِيْنُ) : كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ بَلَغَتْ إِلَيْهِمْ
طَرِيدَ دِمٍّ أَوْ حَامِلًا ثِقَلَ مَغْرَمٍ
لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا وَمُطَاعِنًا
وَرَاءَكَ شَرًّا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوَّمِ
لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَدَخَلَ فِي بَابِ مَا حُذِفَ
جَوَابُهُ ، فَيَبَيِّنُ قَوْلَهُ « حَامِلًا ثَقُلَ مَغْرَمٌ » بِقَوْلِهِ « لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا » وَقَوْلَهُ
« طَرِيدَ دِمٍّ » بِقَوْلِهِ « مُطَاعِنًا » .

* * *

(وَالْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ) : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (٣) :

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَعْرَاثٌ وَمَذْهَبُ
مُلُوكٍ وَإِخْوَانُ إِذَا مَا لَقِيَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أُمُورِهِمْ وَأَقْرَبُ

(١) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ : ١١٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، وَتَحْرِيرُ التَّحْيِيْرِ : ١٨٥ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٥٦ ، ٥٧ (السَّعَادَةُ) .

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ
فَلَمْ تَرْهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا

أَيُّ لَا تُلَمُّنِي فِي مِدْحَتِي آلَ جَفْنَةَ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَى قَوْمٍ
فَشَكَرُوا لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ ، وَإِنَّمَا اتَّقِ لَهْ بِجُودَةِ
الْقَرِيجَةِ وَفَضْلِ التَّمْيِيزِ .

* * *

(والتنفيرُ) المُشَبَّهُ بِالْبُرْدِ الْمَقْوَفِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ مِنْ
بَيَاضٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

هُمْ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيًا
وَفِي الْمَيْجَا كَانَهُمْ صُقُورُ
بَيْنَ حَدَبِ الْكِرَامِ عَلَى الْمَعَالِي
وَفِيهِمْ عَنْ مَسَاءَتِهِمْ فُتُورُ
خَلَاتِقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبَعْضُ
يَوْمٌ صَغِيرٌ هُمْ فِيهَا الْكَبِيرُ
عَنِ النَّكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَيْبُ
وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ
وَقَقُولُ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٢) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقِسَاءِ كَانَهُمْ
أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلٍ خَفَانِ أَشْبُلُ

(١) ديوانه : ٢٣٤ ، وفي جميع النسخ (يوم كبيرم فيها الصدير) والأرجح
ما أثبتناه وهو رواية الديوان .

(٢) الأغاني : ٤٣/٩ (السامى) ، وإلييت الثالث في تحرير التجديد : ٢٩٥ .

هم ينعون الجارَ حتى كأنما
 لجارهم بين السماكين منزلُ
 هم القومُ إن قالوا أصابوا ، وإن دُعوا
 أجابوا ، وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
 وكقول إبراهيم بن العباس :^(١)

تَطَلَّعَ من نفسى إليك نوازِعُ
 عوارِفُ أنَّ اليأسَ منك نصيبُها
 حلالٌ لليلَى أن تروعَ فؤادَه
 بهَجْرٍ ومغفورٌ ليلَى ذنوبُها

* * *

(والتفريع) كقول الأعشى :^(٢)
 مارَوضَةٌ من رياضِ الحزنِ مُعْشِبَةٌ
 خضراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَظْلُ
 يضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقُ
 مُؤَزَّرٌ بعميمِ القَبْتِ مُكْتَبِلُ
 يوماً بأطيبِ منها تَشَرَّ رائحةٍ
 ولا بأحسنِ منها إذ دنا الأَصْلُ

(١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩ .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلاً آخر للتفريع في النامزة : ٩٩ .

وكقول عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ (١) :
وما بَيْضَةٌ بات الظِّلْمُ يُخَفُّها
ويرفَعُ عنها جُجُجُوا مُتَجَانِيا
إلى أن قال (٢) :

بأحسنَ منها يومَ قالت أراحِلُ
مع الرَّكْبِ أم ثامرَ لَدَيْنَا لياليا

(والتسبيط) اعتمادُ الشاعرِ تصويرَ مقاطعِ الأجزاء في البيتِ على سَجْعٍ
أو شبيهه أو من جنسٍ واحدٍ في التصريفِ والتمثيلِ ، ونُحى تسبيطاً تشبيهاً
بالتسبيطِ في نظمه ، كقول امرئ القيس (٣) :

مِكرٌّ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معا

فأتى باللفظتين الأوليينِ مسجوعتين في تصريفٍ واحدٍ ، وجاء بالتاليتينِ
شبهتينِ بهما في التعديلِ والتمثيلِ ، وللمرأى من هذا أن تكونَ الأجزاء متواليةً
أو تكونَ مسجوعة .

(والتضمينُ) : أن يأتي البيتُ لا يتمُّ معناه إلا بالذي بعده ، وقد تقدم
ذكرُهُ ، ومن التضمينِ قول الحارثِ بن مُضاض (٤) :

(١) ديوانه : ١٨ .

(٢) ديوانه : ١٨ ، وفي ت : ٢ : أرائح .

(٣) من مملته .

(٤) سيرة ابن هشام : ١٢٠ وتحرير التجبير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للعاصي ،
وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير « فابادنا » مكان « فأبادنا » .

وقائلة والدمع سكب مُبادِرُ
 وقد شَرِقَتْ بالماء منها المحاجرُ
 وقد أبصرت حَمَانَ من بعد أنسِها
 بنا وهي من موحشات دوائر
 كأن لم يكن بين الحجونِ إلى الصفا
 أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكةَ سامرُ
 فقلت لها والقلبُ منى كأنما
 يُقلِّبهُ بين الجوانح طائرُ
 بلى نحن كنا أهلها فاجاءنا
 صُروفُ الليالي والجدودُ العوارِ

ومنه قول أبي هفان^(١) :

بل لورأيتَ العاشقين بيباه
 من بين مدعوٍّ به ومُطَفِّلِ
 لَدَكْرَتَ بَيْنًا قَالَهُ حَسَانُ فِي
 أَوْلَادِ جَفْنَةٍ فِي الزمانِ الأولِ
 يُشَوِّنَ حَتَّى مَاتَهُزُّ كَلَابُهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقِيلِ

* * *

(١) لم أعرفه .

(والقَسَمُ) : كقول أبي على البصير^(١) :

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤَمِّلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَهُ لِي أَسْلَافِي
وَعَدِمْتُ عَادَاتِي الَّتِي عَوَّدْتُهَا
قَدَمًا مِنَ الْإِتْلَافِ وَالْإِخْلَافِ
وَصَحَبْتُ أَصْحَابِي بِمَرْضٍ مُعْرِضٍ
مُنْحَكَمٍ فِيهِ وَمَالٍ وَافٍ
وَعَصَفْتُ مِنْ نَارِي لِيَخْفَى ضَوْؤُهَا
وَقَرَيْتُ عُدْرًا كَاذِبًا أَضْيَافِي
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلَى حُلَّةٍ
تُضْهِقِي قَدَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

* * *

(والإِعْنَاتُ) : هُوَ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ .

* * *

(وَتَجَاهُلُ الْعَارِفِ) : كَقَوْلِهِ^(٢) :

بِاللَّهِ يَا ظَلَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
لَيْلَى مَنْكُنْ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) الحماسة البصرية : ٧١/١ ، ونحوه : ٣٢٧ .

(٢) للمرجى ، ديوانه : ١٨٢ ، والصناعتين : ٣١٥ .

وكقول زهير^(١) :

وما أذرى وسوف إخالُ أذرى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمُ نِساءِ

* * *

(والهَزْلُ الذى يراذُ به الجِدُّ) كقوله^(٢) :

إذا ما تَمَيَّمْتُ أُنَاكَ مفاخرًا
فَقُلْ عَدُّ عَنْ ذَا كَيْفٍ كُنَّا لِلضَّبِّ

* * *

(والزِيَادَةُ التى يَتَمَّ بها المعنى) : كقوله^(٣) :

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا
تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَّةٌ

فقوله « واليوم قر » زيادةٌ تَمَّ بها المعنى وكذلَ ، وكقول طرفة^(٤) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
صَوَّبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ نَهْمِي

فقوله « غيرَ مفسدِها » زيادةٌ جعلت المعنى فى غاية الحسن .

* * *

(والمشاكَلَةُ)^(٥) : أن يجمعَ الشاعرُ فى البيتِ كلمتين متجاورتين

(١) ديوانه : ٧٣ .

(٢) لأبى نَواس ، ديوانه (آصاف) : ١٥٩ ، والحزانة : ٦٩ ، ومعاهد التنصيص :

١٥٦ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥٤ .

(٤) نسبته خطأً لزهير ، وهو لطرفة ، ديوانه : ٩٣ .

(٥) لابن أبى الإصبع تعليق على كلام التبريزى فى المشاكلة ، تحرير التحجير : ٣٩٣ .

أو غير متجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان ، كقول أبي سعد
الغزوي^(١) :

حدقُ الآجالِ آجالُ
والهـُــــــــــــــــوى للحرِّ قتالُ
وقول الشماخ^(٢) :

كادتُ نساِقطى والرحلُ أنْ نَطَقَتْ
سحامةٌ فدَعَتْ ساقًا على ساق
فالساقُ الأولُ ذِكرُ الحَمامِ والثاني ساقُ شجرة .
وجاوز أبو المَشُود الهذلي ذلك فقال^(٣) :

وَمَرَّتْ سَوَائِقُ دَمْعِهَا فَتَوَاكُفْتُ
ساقٌ يجابو فوق ساقٍ ساقا
وقول الأَفْوَهِ^(٤) :

وأقطعُ الهَوَجِلَ مُسْتَأْنِسًا بهَوَجِلِ عِبْرَانَةٍ عَنَتْرِيسُ
الهَوَجِلُ الأولُ الفلاةُ ، والثاني الناقةُ .

* * *

(١) البيان والتبيين ٢/٢٥١ ، ونحريز التعبير : ٣٩٣ ، وفي ت ٨ « أبي سعيد »
وقد نقل ابن أبي الإصبع البتيني عن التبريزي وقال « قال التبريزي : لفظة الآجال الأولى
أَسْرَابُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ ، والثاني منتهى الأعمار وبينهما مشاكلة في الخط واللفظ » .
وهذه التهمة سكنت عنها جميع النسخ .

(٢) ديوانه : ٧٠ .

(٣) في ت ٨ ، و ١٩ « أبو المشور » ، وفي ط ٦ « أبو المسور » .

(٤) هو الأَفْوَهِ الأودى ، ديوانه ضمن (الطرائف الأدبية) : ١٦ . وشرح
الحماسة : ٤٤ .

(والتنبيه) : هو أن يقول الشاعرُ بَيِّنًا بِرِسْلِهِ إِرسَالَ غيرِ مُتَحَرِّزٍ من
 من المنتقِدِ عليه ثم يتنبه لذلك فيستدركُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ عليه بما يُصلِحُهُ ،
 وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما
 كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني، وذلك كقول بعضهم (١) :

هو الذئبُ أو للذئبِ أو في أمانة

وما منها إلا أزلُّ خُونُ

كأنه لما قال « أو للذئب » تنبّه على أن قائلًا يقولُ له : وأيةُ أمانةٍ
 في الذئب ، فقال مستدركًا غلطه :

وما منها إلا أزلُّ خُونُ

فسلم له البيت .

وقول الآخر (٢) :

وقد أعددتُ للحدثانِ حصنًا لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ

كأنه لما قال المصراع الأول تنبّه على أن قائلًا يقولُ له : وهل يمنعُ من
 الحدثانِ حصنٌ فقال متلافيًا « لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ » .

وقال أوس (٣) :

سأرقمُ في الماءِ القراحَ إليكم
 على تأيكم إن كان الماءُ راقمًا

(١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

(٢) لأحيحة بن الجلاح ، جبهة أشمار العرب : ١٢٦ ، واللسان (عقل) .

(٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ .

ومنه (١) :

إذا ما ظننتُ إلى ريقها
جملتُ المدامةً منهُ بديلاً
وأين المدامةُ من ريقها
ولكن أُعِلُّ قلباً عليها

* * *

(والمواردُ) أن ينفق الشاعران إذا كانا في عصرٍ واحدٍ أو تأخرَ أحدهما عن الآخر على معنى واحدٍ يتواردانه بلفظٍ واحدٍ من غير أن يأخذ أحدهما عن الآخر ، وهي مأخوذةٌ من ورود الحيين الماء من غير اتعاد ، وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زياد الأعرابي : قال : قيل لابن ميادة (٢) حين قال (٣) :

ونواره ميلٌ إلى الشمس ظاهرة

أين يذهبُ بك هذا للحطية ؟ قال : أ كذلك ؟ قيل : نعم ، قال : الآن علمتُ أنني شاعر ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعة ، إني لشاعرٌ حين واقفته وواردتُ على قوله .

* * *

(والمواربةُ) : أن يقول الشاعرُ في مدحٍ أو هجاءٍ أو وصفٍ ، فإن أنكرَ عليه المديحَ بعضُ أعداء الممدوح من بخافه أو أثر عليه المهجو غيرَ

(١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

(٢) في هامش إحدى النسخ : « هو الرماح بن أبرد أبو شراحيل أو أبو شرجيل ، راجع الأغاني (دار الكتب) : ٢/٢٦١ .

(٣) تحرير التعبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الحطية : زاهره .

المعنى بلفظة إلى ما يتخلص به أو زاد شيئاً أو نقص . وأصله من الأرب وهو المكر والخديعة ، يقال أربته بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عُثْبَانَ الحروري الشامي ، فإنه لما قال (١) :

فإِنْ يَكُ مِنْكُمْ كَانَ مروانُ وابنه
وعمرُو ومنكم هاشمٌ وحبيبُ
فتنا حصّنين والبطينُ وقَعَبُ

ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ
أخِذَ فأني به هَاشِمُ بْنُ عبدِ الملكِ فقال له : أنتَ القاتلُ — ومنا أميرُ
المؤمنين شبيبُ فقال موارِباً إنما قلتُ : ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ ، فتخلصَ
هذه للواربةِ اللطيفةِ التي لا تزيدُ على حركةٍ واحدةٍ .

ولما بلغ المأمونُ أنَّ عمرو بنَ أبي بكرٍ العدويَّ قاضٍ دمشق قال (٢) :

برئتُ من الإسلامِ إنْ كان كُلُّ ما

أناكُ به الواشونَ عني كما قالوا

أنكرَ ذلك ، وقال : قاضٍ لا يكون له يمينٌ إلا بالبراءة من الإسلام لا تسعُ
الاستعانةُ به في الدماءِ والفروجِ والأموالِ ، وأمرَ بإشخاصه فلما دخل عليه
سأله عن البيتِ ، فقال : إنما قلتُ :

حرمتُ منأى منك إنْ كان كُلُّ ما ، ...

فردّه بمواربته إلى عمله .

(١) معجم الشعراء : ٢٦٦ ، والخزانة : ١٤١ ، وتحرير التحرير : ٢٤٩ وفي ت ٨
« طمر » مكان « هاشم » .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٢/٦ .

وكذلك قولُ نُصَيْبٍ (١) :
أهيمُ بِدَعْدٍ ما حَمَيْتُ فَإِنْ أُمْتُ
فوا كَدَيْ من ذا يَهْمُ بها بَعْدِي
لما قالت له سُكَيْنَةُ : أ كَدْتَ أَهْمًا ، نَكَ بِها بَعْدَكَ ، مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْها
مثلَ ذراعِ البَكْرِ ، فقال : يا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، إِنما قلتُ :
فوا كَدَيْ مِمَّنْ يَهْمُ بها بَعْدِي
ولما أَشَدَّ الأَخْطَلُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوانَ قولَه (٢) :
لقد أَوْقَعَ الجَحَافُ بالبَشْرِ وَقْعَةً
إلى الله منها المُنْكَى والمُعُولُ
فإِلَّا تُغَيِّرْها قَرِيضُ بَيْلِكِها
يَكُنْ عن قَرِيضِ مُسْتَأْزُ وَمَزْجَلُ
قال : إلى أينَ يا ابنَ اللُخْماءِ ، قال إلى النارِ ، فقال له عبدُ المَلِكِ : أَمَّا
والله لو قلتَ غيرَ هذا لأَمَرْتُ بِأَخْذِ ما فيه عَيْناك . أَفَلَا تَراهُ كَيْفَ قَطَنَ
لموضعِ خَطِّهِ وكيف تَدارَكُهُ بِمَوَارِبِهِ من غيرِ فِكْرٍ ولا رَوِيَّةٍ (٣) .

(١) الأغانى : ١١ / ١٨ (السامى) ، وشرح الحماسة : ١٧٢ / ٣ ، وبحرير التحبير :

(٢) ديوانه : ١١ ، وشرح الحماسة : ٦٩ ، وبحرير التحبير : ٢٥٠ ، واللسان

(٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدهان : « فصل فى الإدماج » : « والإدماج
أن يكون بعض الكلمة فى آخر البيت وبعضها فى أول البيت الآخر . وسى إدماجاً
من اندمجت فى الموضع إذا دخلت فيه ، فكأن البيت الثانى لملقه بالأول داخل فى جملة ،
وذلك كقوله :

وليس المال فاعله بحال وإن أغناك إلا الذى
يريد به الملاء وبسطفيه لأقرب أقربيه ولتقصي

« قالدى » بمزلة الفاء من « جعفر » . « وصلته تنمته » .

الفَهْرَسُ

- (أ) شواهد العروض
- (ب) الشعر
- (ج) الأعلام
- (د) مصطلحات العروض
- (هـ) مصطلحات القوافي
- (و) مصطلحات البديع
- (ز) المراجع

(١) فهرس شواهد العروض

١ — الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن :

أبا منذر كانت غروراً صبيغى فلم أعظم في الطوع مالى ولا عرضى ٢٢

الضرب الثانى ، مفاعيلن :

سبى لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتىك بالأخبار من لم تزود ٢٣

الضرب الثالث ، فعولن :

أقبوا بنى النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا ٢٤

الضرب الرابع ، مفاعيلن : (عند الأخفش)

تياب بنى عوف طهارى نقيّة وأوجههم بيض المسافر غُرّان* ٢٥

بيت القبض ، فعولن ومفاعيلن :

أتطلب من أسود بيشة دونه أبو مطر وعامر وأبو سمد ٢٦

بيت التثنية (فَعْلَنْ) والكف (مفاعيلن) :

شافتك أحداج سليمى بماعل فميناك للبين تجودات بالدمع ٢٧

بيت التثنية ، فَعْلَنْ :

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لأسماء عى آيه المور والقطر ٢٨

بيت « فعولن » فى العروض : (عند الأخفش)

جزى الله عبسا عبس آل بغيريش جزاء الكلاب الماويات وقد فعل

* * *

٢ - المسديد

الضرب الأول ، فاعلان :

٣١ يا لبكر أنثروا الى كلياً يا لبكر أين أين الفرار

الضرب الثاني ، فاعلان :

٣٢ لا يفرن امراً عيشه كل عيش صائر للزوال

الضرب الثالث ، فاعلان :

٣٣ اعملوا أنى لكم حافظ شاهداً ما كنت أم غائباً

الضرب الرابع ، فاعلان :

٣٤ إنما اللغواء يا قذوة أخرجت من كيس دهمان

الضرب الخامس فاعلان :

٣٤ للفقى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

الضرب السادس ، فاعلان : (مع العروض المخبونة)

٣٥ رب نار بت أرمقتها تقضم الهندى والفار

بيت المخبون ، فاعلان :

٣٦ ومتى ما بيع منك كلاماً يتكلم فيجيك بعقل

بيت المكفوف ، فاعلان :

٣٧ لن يزال قومنا غصبين صالحين ما انتقوا واستقاموا

بيت المشكول ، فاعلان :

٣٧ لمن الديار غيّرهن كل جون المزن داني الرباب

بيت الطرّفين ، فاعلان :

٣٨ ليت شري هل لنا ذات يوم بجنوب فأرع من تلاق

* * *

٣ - البسيط

الضرب الأول ، فعلن :

٣٩ يا حارلا أرمن منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

الضرب الثانى ، فعلن :

٤٠ قد أشهد الفارة الشمواء تحملنى جرداء معروقة اللحين مرحوب

الضرب الثالث ، مستفعلن :

٤١ إنا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرأ من تميم

الضرب الرابع ، مستفعلن :

٤١ ماذا وقوف على ربع خلا مخلوق دارس مستعجم

الضرب الخامس ، مفعولن :

٤٢ سيروا معاً إنما مبادكم يوم الثلاثاء بطن الوادى

الضرب السادس ، مفعولن : (مع العروض المقطوعة)

٤٣ ما هيج الشوق من أطلال أضحت قفارا كوحى الواحى

بيت الخيلن ، مفاعلن :

٤٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عبرا وأعقت دولا

بيت المطوى ، مفتعلن :

٤٥ ارتحلوا غداة فانطلقوا بكرا فى زمر منهم يتبعها زمر

بيت المحبول ، فيعلن :

٤٥ وزعموا أنه لقيهم رجل فأخذوا ماله و ضربوا عنقه

بيت المحبون المذال ، مفاعلن :

٤٦ قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتم الموت سوف تبنون

بيت المطوى المذال ، مفتعلان :

٤٦ بإساح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال
بيت المخبول المذال ، فِعْلَتَان :

٤٧ هذا مقامى قريبا من أخى كل امرئ قائم مع أخيه
بيت الخطين فى مفعولن ، وهو المخلّم :

٤٧ أصبحت والشيب قد علانى يدعوا حنينا إلى الخضاب

* * *

٤ — الوافر

الضرب الأول ، فعولن :

٥١ لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلنها عصى
الضرب الثانى ، مفاعلتن :

٥٢ لقد علمت ربيعة أن حبلك وامن خلق
الضرب الثالث ، مفاعيلن :

٥٣ أعانها وأمرها فتفضى وتمصى
بيت العصب ، مفاعيلن :

٥٤ إذا لم نستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
بيت العقل ، مفاعيلن :

٥٥ منازل لقروتنا قفار كأنما رسومها سطور
بيت النقص ، مفاعيل :

٥٥ لسلامة دار بحفِير كهاق الخَلَق السحق قفار
بيت العصب ، مفتعلان :

٥٦ إن نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بينهم الشتاء

بيت القسم ، مفعولن :

٥٦ ما قالوا لنا سدا ولكن تفاقم أمرم فأتوا بهجر

بيت العقص ، مفعول :

٥٧ لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته ملك

بيت الجهم ، فاعلن :

٥٧ أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أبأ وأخأ وأما

* * *

٥ - الكامل

الضرب الأول ، متفاعلن :

٥٨ وإذا صموت فأقصر عن ندى وكما علمت ثنائلي ونكرى

الضرب الثاني ، فعِلَاتِن :

٥٩ وإذا دعونك عمن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا

الضرب الثالث ، فعَلن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ لمن الديار برامتين فساقل درست وغير آيها القطر

الضرب الرابع ، فعِلن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ دمن عفت وعما معارفها مظل أجش وبارح نرب

الضرب الخامس ، فعَلن :

٦١ ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت تزال ولج في القعر

الضرب السادس ، متفاعلاتن :

٦١ ولقد سبقتهم إلى فلم نزعنت وأنت آخر

الضرب السابع ، متفاعلان :

٦٢ جدث يكون مقامه أبداً بمختلف الرياح

- الضرب الثامن ، متفاعلين : (مع العروض المجزوءة)
٦٣ وإذا افتقرت فلا تكن متخفعا وتجمل
- الضرب التاسع ، فعِلان : (مع العروض المجزوءة)
٦٣ وإذا همُ ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات
بيت الإضمار ، مستفعلين :
- ٦٥ إلى امرؤ من خير عبس منعبى شطرى وأحى سائرى بالمتصل
بيت الوقص ، مفاعلين :
- ٦٦ يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتسمى
بيت الجزل ، مفتعلين :
- ٦٦ مستزلة صم صلداها وعفت أرمها إن سلك لم تجبر
بيت المضمر المرفل ، مستفعلاتن :
- ٦٧ وغررتنى وزعمت أنك لآين فى الصيف ناسر
بيت الموقوص المرفل ، مفاعلاتن :
- ٦٧ ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم إلى المقابر
بيت المجزول المرفل ، مفتعلاتن :
- ٦٧ صفحوا عن ابنك إن فى ابنك حدة حين يكلم
بيت المضمر المذال ، مستفعلاتن :
- ٦٨ وإذا اغتبطت أو ابتأست حمدت رب العالمين
بيت الموقوص المذال ، مفاعلاتن :
- ٦٨ كتب الشفاء عليهما فهما له ميسران
بيت المجزول المذال ، مفتعلاتن :
- ٦٩ وأجب أخاك إذا دعاك معالنا غير مخاف

بيت المضر المقطوع ، مفعولن :

٦٩ وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

بيت المضر المقطوع ، مفعولن : (المجزوء)

٧٠ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول

* * *

٦ - الهزج

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٧٢ عفا من آل لبلى السهب فالأملح فالعمر

الضرب الثانى ، مفعولن :

٧٤ وما ظهري لباهى الضيم بالظهر الدلول

بيت القبض ، مفاعيلن :

٧٤ فقلت لا تخف شيئا فإ عليك من بأس

بيت الكف ، مفاعيلن :

٧٥ فهذات يذودان وإذا من كتب يرى

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٥ أدوا ما استماروه كذاك الديش عارضة

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٦ لو كان أبو موسى أميراً ما رضىنيام

بيت الأشتر ، فاعلن :

٧٦ فى الذين قد ماتوا وفيما جمّعا عبرة

* * *

٧ - الرجز

الضرب الأول ، مستفعلن :

٧٧ دار لسمي إذ سلمي جارة قفر ترى آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٨ ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جامد مجهود

٧٨ ٢ - سيروا ممأ فإنما ميمادك بطن عقيق أو مسيل الوادي

الضرب الثالث ، مستفعلن : (مع الجزوء)

٧٨ قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الشطر)

٧٩ ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

الضرب الخامس ، مستفعلن : (مع التَّهْك)

٧٩ يا ليتني فيها جبئع

بيت المحبون ، مفاعلن :

٨٠ ١ - وطالما وطالما وطالما سقى بكفّ خالد وأطعما

٨٠ ٢ - منازل ألفتها وطالما عمّرتها مع الحسان في دعه

بيت الطي ، مفتعلن :

٨٠ ما ولدت والدته من ولد أكرم من عبد مناف حسباً

بيت الخليل ، فعلن :

٨١ ورتّل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده

بيت المخزون المقتطوع ، فعولن :

٨١ لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجى ليوم خير

* * *

٨ - الرمل

الضرب الأول ، فاعلاتن :

٨٣ مثل سحق البرد عنى بعدك الفطر مغذاء وتأويب الشمال

الضرب الثاني ، فاعلان :

٨٤ أبلغ الثمن عنى مألكا أنه قد طال حبسى وانتظار

الضرب الثالث ، فاعلن :

٨٥ قالت الخنساء لما جئها شاب بعدى رأس هذا واشتهب

الضرب الرابع ، فاعليان :

٨٦ ١ - يا خليلي اربما واستخبرا ربعا بمسغان

٨٦ ٢ - لان حتى لو مثنى الذر عليه كاد يدمية

الضرب الخامس ، فاعلاتن : (مع العروض المجزوءة)

٨٦ مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

الضرب السادس ، فاعلن : (مع العروض المجزوءة)

٨٧ ما لما قرت به العينان من هذا ثمن

بيت الخليل ، فعلاتن وفعلن :

٨٧ وإذا راية مجد رفت نهض الصلت لئها خواها

بيت الكف فاعلات :

٨٨ ليس كل من أراد حاجة ثم جد فى طلبها قضاها

بيت الشكل ، فعلات :

٨٨ ١ - إن سندا بطل ممارس صابر محاسب لما أصابه

٨٩ ٢ - فدعوا أبا سعيد جازبا وعليكم بأخيه فاضربوه

بيت الخنن في فاعلان :

- ٨٩ أقصدت كسرى وأمسى قبصر مغلقاً من دونه باب حديد
بيت المخبون المسيغ ، فعليان :
٩٠ واضحات فارسيات وأدم عربيات

* * *

٩ — السريع

الضرب الأول ، فاعلان :

- ٩٥ أزمّ مان سلى لا يرى مثلها الرءاون في شام ولا في عراق
الضرب الثاني ، فاعلان :
٩٦ هاج الهوى رسم بذات الفضا مخلوق مستمجم تحسول
الضرب الثالث ، فعّعلن :

- ٩٧ قالت ولم تقصد لتبيل الحنا مهلاً فقد أبلفت أسماعى
الضرب الرابع ، فعّعلن :

- ٩٨ اللشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عنم
الضرب الخامس ، مفعولان :

- ٩٨ ينضسحن في حافاته بالأبوال
الضرب السادس ، مفعولن :

- ٩٩ يا صاحبي رحلى أفلا عذلى
بيت الخنن ، مفاعلان :

- ٩٩ أرد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
بيت الطى ، مفتعلن :

- ١٠٠ قال لها وهو بها عالم ويحك أمثال طريف قليل

بيت الخليل ، فَمِلَّتَن .

١٠١ وبلد قطعـــــــــه عامر وجل حصره في الطريق

بيت الخطين في مفعولان :

١٠١ لا بد منه فأنحدرون وارقـــــــــين

بيت الخطين في مفعولان :

١٠٢ يا رب إن أخطأت أو نسيت

* * *

١٠ — المنسرح

الضرب الأول ، متعلن :

١٠٣ إن ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشى في مصره العرطا

الضرب الثاني ، مفعولات :

١٠٤ ١ — صبرا بني عبد الدار

١٠٤ ٢ — ضربا بكل بشار

الضرب الثالث ، مفعولان : (مع النهك والكشف)

١٠٤ ١ — ويل أم سعد سعدا

٢ — أحمد ربي الفردا

الضرب الرابع ، مفعولان : (لم يذكره الخليل) :

١٠٥ ١ — ذاك وقد أذعر الوحوش بصكت الخد رجب لبانه 'مَجْفَر'

١٠٥ ٢ — ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه نغنيننا

١٠٥ ٣ — الله بيني وبين مولائي أبدت لي الصد والملاات

بيت الخطين ، مفاعلين ومفاعيلن :

١٠٦ منازل عفان بنى الأراك كل وابل مسبل هطيل

بيت الطي ، متعلن وفاعلات :

١٠٦ إن سميرا أرى عشرينه قد حذبوا دونه وقد أنفوا

بيت الخليل ، فِعلاتٌ وفِعلاتٌ :

١٠٧ وبلد متشابه ستة قطعه رجل على جملة

بيت الخليل في مفعولان :

١٠٧ لنا التقوا بسولاف

بيت الخليل في مفعولن :

١٠٨ هل بالديار لانس

* * *

١١ — الخفيف

الضرب الأول ، فاعلاتن :

١٠٩ حل أهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسغال

الضرب الثانى ، فاعلن :

١١٠ ليت شعرى هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث ، فاعلن (مع العروض المحذوفة)

١١١ لمن قدونا يوماً على حامر نمتثل منه أو ندعه لكم
ومهم من يجعل هذا الضرب على فعلان .

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الجزء)

١١١ ليت شعرى ماذا ترى أم عمرو فى أمرنا

الضرب الخامس ، فمولن :

١١٢ كل خطب لمن لم تكونوا غضبتم يسير

بيت الخليل ، فِعلاتن ، ومفاعلن :

١١٣ وفؤادى كهمده لسايى بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف ، فاعلاتٌ ومستفعلٌ :

١١٤ يا عجز ما نظهر من هواك أو تحين يستكثر حين يبدو

بيت الشكل ، فِعْلَاتٌ ومفاعِلُ :

١١٤

صرمتك أسماء بعد وصلها فأصبحت مكتئبا حزينا

بيت الشكل مع التشعِثُ : (أَى مع مفعولن)

١١٥

إن قومي جحاجة كرام متقادِم مجدم أخيار

بيت الخطن في فاعلن ضرباً :

١١٥

والثايبا ما بين سار وغاد كل حى في حبلىا عليقُ

بيت الخطن في فاعلن عروضا وضرباً :

١١٦

بيننا هن بالأراك معاً إذ أتى راكب على جله

* * *

١٢ - المضارع

١١٧

دعاني إلى سعادٍ دواعى هوى سعاد

بيت القبض ، مفاعِلن :

١١٨

إذا دنا منك شبراً فأدنه منك باها

بيت الكف مفاعيلُ :

١١٨

فإن تدن منه شبراً يقربك منه باعا

بيت القبض والكف ، مفاعِلن وفاعلاتُ :

١١٨

وقد رأيت الرجال فإأرى مثل زيد

بيت الخرب ، مفعولُ :

١١٩

لأن تدن منه شبرا يقربك منه باها

بيت الشتر ، فاعِلن :

١١٩

سوف أهدى لى نساء على نساء

* * *

١٣ - المقتضب

- ١٢٠ — أقبَلْ فلاح لها عارضان كالبرد
١٢١ — هل على ويحك إن لهوت من حرج
بيت الخبث (مفاعيل) والعل (فاعلات ومفتعلن) :
١٢١ — أتنا مبشرنا بالبيان والشعر
١٢١ — يقولون لا بدوا وم يدفنونهم
* * *

١٤ - المجتث

- ١٢٢ — البطن منها خميس والوجه مثل الهلال
١٢٢ — جن هبين بليس يتدين سجدته
بيت الخبث ، مفاعلن :
١٢٣ ولو علقت بسلى علت أن ستموت
بيت الكف ، مستفعل وفاعلات :
١٢٣ ما كان عطاؤهم إلا عده ضارا
بيت الشكل ، مفاعل :
١٢٤ أوائك خير قوم إذا ذكر الخيار
بيت المشمت ، مفعولن في الضرب :
١٢٤ — لم لا يسي ما أقول ذا السحر المأمول
٢ — على الديار القفار والنوى والأحجار
تظن عيناك تبكي بواكف مدرار
فديس بالليل نهدا شوقاً ولا بالهار

* * *

١٥ — المتقارب

الضرب الأول ، فعولن :

١٢٩ فأما تميم تميم بن مر فألقام القوم ووبى نياما
الضرب الثانى فعول :

١٣٠ ويأوى إلى نسوة بانسات وشعث مراضيع مثل السعال
الضرب الثالث ، فعَلْ :

١٣٠ وأروى من الشعر شعراً عويصاً ينسئ الرواة الذى قد رووا
الضرب الرابع ، فَعَلْ :

١٣٢ خليلى عوجا على رسم دار خلعت من سايى ومن ميه
الضرب الخامس ، فَعَلْ : (مع الجزء)

١٣٢ ١ — أمن دمنة أفقرت لى بذات الفضا
١٣٤ ٢ — وأهدى لنا أكبشاً تبجج فى المربد
٣ — وقوسك ثريانة ونبك جر الفضا
(ومع البتر فى العروض قوله) :

٤ — وزوجك فى النادى ويعلم ما فى غد
الضرب السادس ، فَعَلْ : (مع الجزء)

١٣٣ تمغف ولا تبتنس فبا يقص يأتىكا
بيت القبض ، فعول :

١٣٤ أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل
بيت الأثلم ، فعَلْ :

١٣٥ ١ — لولا خداس أخذت جالات سمد ولم أعطه ما عليها

٢ — نهوى كجندلة المنجنيق يرى بها السور يوم القتال
بيت الثرم ، فَعَلْ : ١٣٥

قلتَ سداداً لمن جاء يبرى فأحسنتَ قولاً وأحسنتَ رأياً ١٣٥

* * *

١٦ — المحدث

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعدما كان ما كان من عامر ١٣٨
بيت الخن ، فَعَلْنِ :

أبكِتِ على طلل طربنا فشجاك وأحزنك الطلل ١٣٩
ومع تسكين العين ، فَعَلْنِ :

إن الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلتهنا
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً زن ما تأتى وزنا وزنا
ما من يوم يمضى عنا إلا أوى منا وكنا ١٣٩

(ب) الشهر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٦٦	نجيب	٥٦	الشتاء
٧٠	غضوا	١٠٤	يرزوها
٨٠	حسب	١١٦	الأحياء
٨٥	اشتبه	١١٩	بناء
٨٨	أصابه	١٥٢	كسائه
٨٩	فاضربوه	١٥٣	أعماؤه
٩١	انتحاب	١٦٨	أكفاه
١٢١	تعب	١٦٩	دماء
١٢٢	حسي	١٦٩	خلفاء
١٤٧	فأصب	١٦٩	سما
١٤٧	كواكبها	١٧٨	أضائها
١٥١	أصابا	١٩١	سراء
١٥٢	أناطبه	١٩٩	فساء
١٥٣	طروب		
١٥٧	المتابا		
١٦٧	أبي	٣٠	بليبي
١٦٧	فالتنوب	٣٣	غائبا
١٧٤	قواضب	٣٣	الهرب
١٧٦	العصب	٣٧	الرباب
١٧٧	متغيب	٣٩	سرب
١٧٩	ينقب	٤٠	سرحوب
١٨٠	بأناب	٤١	القريب
١٨٣	مريب	٤٣	فالتنوب
١٨٣	ماحوب	٤٣	شميب
١٨٦	التقرب	٤٧	الخصاب
١٨٧	الكرب	٦٠	ترب
١٨٩	الكائب	٦٠	لب
١٨٩	طابه	٦٢	المجائب
١٩١	نواثيه	٦٢	تغيب

* * *

الصفحة	الغاذية	الصفة	خرج
١٩١	فاضطرب	١٩١	١٢١
١٩١	كذب	١٩١	١٨٤
١٩٢	طلب	١٩٢	***
١٩٣	مذهب	١٩٣	٤٣
١٩٣	أقرب	١٩٣	٦٢
١٩٤	أذنبوا	١٩٤	١٧٤
١٩٥	نصيبها	١٩٥	١٩٠
١٩٥	ذنبوا	١٩٥	١٩١
١٩٩	للضب	١٩٩	١٩١
٢٠٣	حبيب	٢٠٣	***
٢٠٣	شبيب	٢٠٣	١٤
***			٢٠
***			٢٣
٥٧	ملك	٥٧	٢٨
٦٣	الحسنات	٦٣	٨٧، ٤٢
٦٤	كفانا	٦٤	١٣٣
٦٤	غنجيات	٦٤	٨١
٧٠	بيت	٧٠	٥٢
٨٤	خاليات	٨٤	٦٤
٩٠	عربيات	٩٠	٦٨
٩١	القامزات	٩١	٧٨
١٠٢	نسيت	١٠٢	٨٩
١٠٥	لللالان	١٠٥	٩٠
١٢٣	ستموت	١٢٣	٩٨
١٥٣	أتيت	١٥٣	١٠٢
١٧٣	طلت	١٧٣	١٠٤
١٨٢	أجرت	١٨٢	١٠٥
***			١٠٥
٦٣	الحارث	٦٣	١١٠
***			١١٠
٧٩	شجا	٧٩	١١٢
١٢١	الهرج	١٢١	١١٤
	٢٢٤		١١٧

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٥٣	بشر	١١٨	زيد
٥٥	سطور	١٢٠	كالبرد
٥٥	قفار	١٣٣	غد
٥٦	بهجر	١٣٤	للريد
٦٠	القطر	١٤٨	نجد
٦٠	دهر	١٤٩	شهمد
٦١	الذعر	١٦٠	مزود
٦١	الدهر	١٦٠	الأسود
٦١	آخر	١٦٠	باليد
٦٢	جاره	١٦٠	يقعد
٦٢	الكبير	١٧٢	صدودا
٦٧	تامر	١٧٣	فادى
٦٧	لنقاب	١٧٨	باد
٧٠	محاجري	١٧٩	الهادى
٧٣	فالمر	١٨٨	سميدا
٧٦	عبره	١٨٨	سودا
٩١، ٧٧	الزبر	١٩٠	مصرد
٨٨	مقفر	٢٠٤	بمدى
٨١	خير		
٨٤	انتظار	* * *	
٨٦	الزبور	٢٠٤	لذى
٩٧	بالصابر	* * *	
١٠٤	الدار		
١٠٤	بتار	١٣	الفارا
١٠٥	مجفر	٢٠	عسير
١١١	أمرنا	١٤١، ٢٧	أخر
١١٢	يسير	٢٩	القطر
١١٢	يتفر	٣١	الفرار
١١٥	أخبار	٣١	قراو
١٢١	النذر	٣٤	أحجار
١٢٣	جار	٣٥	الفارا
١٢٣	ضارا	٣٦	حارا
١٢٤	الخيار	٤٥	زمر
١٢٤	الأحجار	٤٨	بالمر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٧	المحاجر	١٢٤	مدردار
١٩٧	دوائر	١٢٤	بالتهاو
١٩٧	سامر	١٣٠	النذور
١٩٧	طائر	١٣١	الوطر
١٩٧	الموائر	١٣٣	الضرر
١٩٨	البشر	١٣٨	عاسر
٢٠٢	ظاهره أو	١٤٧	جبر
٢٠٢	زاهره	١٥٣	المسير
	* * *	١٥٣	عيسجور
١٣٢	الغمزه	١٦٣	الساري
١٤٦	عاجز	٩٩١، ١٦٦	قر
	* * *	١٦٦	حجر
٢٤	الرؤوسا	١٦٦	سكر
٤٦	جلوس	١٦٩	الا طهار
٥٣	أنقاسي	١٧١	الفقر
٧٤	باس	١٧٢	الكبر
١٠٨	إنس	١٧٢	باري
١٦٥	خشي	١٧٥	الأمطار
١٦٥	قوسى	١٧٥	غادر
١٧٢	تلبسا	١٨٢	ندري
١٧٣	حابس	١٨٤	ضرار
١٨٦	نفيس	١٨٤	جرار
١٩٠	أناسا	١٨٧	النصر
٢٠٠	عنتريس	١٨٧	أمير
	* * *	١٨٨	بدر
١٦٧	ا	١٨٩	فزارا
	* * *	١٩٢	بدار
١٦٥	نوصه	١٩٢	الوقار
١٦٥	تمعه	١٩٣	سكر
٢٠٤	القصى	١٩٤	صقور
	* * *	١٩٤	فتور
١٧	عروض	١٩٤	الكبير
٢٢	عرضى	١٩٤	بصير

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٨٩	غريف	١٣٤، ١٣٢	الفضا
١٩٨	أسلاى	١٤٦	بعض
١٩٨	الإخلاف	* * *	
١٩٨	واف	١٥٣، ١٠٢	النباط
١٩٨	أضياف	١٥٣	الحايط
١٩٨	الأشراف	* * *	(انظر الهامش أيضاً)
* * *		٥٤٠٣	تستطيع
٣٨	تلاحق	٢٨	بالدمع
٤٥	عنقه	٤٢	أربع
٥٢	خلق	٧٩	جذع
٩١	اللقا	٨٠	دعه
٩٥	عراق	٩٧	أسماعى
١٠١	الطريق	٩٨	الناعمى
١١١	مقلق	١١٩، ١١٨	باعا
١١٥	علق	١٥٨	الأصابع
١٤٠	صدقا	١٦١	صقع
١٥٩	المحترق	١٦٢	ساجع
١٥٩	الحق	١٧٢	رقما
١٥٩	السحق	١٧٣	شوارع
١٨٢	اهتقنا	* * *	
١٨٢	صدقوا	١٦١	صدغ
١٩١	خلقا	* * *	
٢٠٠	ساق	٦٩	مخاف
٢٠٠	ساقا	١٠٣	الرفا
* * *		١٠٦	أنفوا
٣٩	ملك	١٠٧	بسولاف
٤٨	مالك	١١٠	للتلف
٥٧	ملكك	١٢٥	عرفه
١٣٣	يا نيكنا	١٦٠	الإسراف
١٧٠	فكي	١٦١	طاقا
١٧٥	الأوارك	١٦١	إسراف
		١٧٤	شاف
* * *		١٧٨	أعجب

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٢٥، ١٠٩	بالسخال	١٤	مشغول
١١٢	قتول	٢٠	لحومل
١١٩	مقان	٢٣	الحنالى
١٢٢	الهلل	٢٤	طويل
١٢٤	المأمول	٢٦	فعل
١٢٥	الحال	٣٠	يخيل
١٢٥	عقل	٣٢	للزوال
١٣٠	الحال	٣٦	بقتل
١٣٠	كالتليل	٤٤	دولا
١٣٤	فأفضل	٤٦	وصال
١٣٥	القتال	٥٩	خيالا
١٣٩	الطلل	٥٩	الأمثالا
١٤٩	هل	٦٣	تجبل
١٥٢	زويلها	٦٥	بالمشعل
١٥٣	القول	٦٥	الحرمل
١٥٤	المنازل	٦٩	الأعمال
١٥٦	البلايل	٧٠	مشغول
١٥٨	الجراول	٧٤	القول
١٥٨	تطاوى	٧٤	الطول
١٥٩	تغزله	٧٩	آهل
١٧٩، ١٦٢	العقل	٨٢	رمله
١٦٢، ١٦١	عقل	٨٣	الشبال
١٦٣	الييله	٨٤	بالتليل
١٦١	ليه	٨٥	خبال
١٦٧	مسعل	٨٥	المجل
١٧١	ذوايل	٩٦	المطال
١٧٤	رواحله	٩٦	محول
١٧٦	تفضل	٩٨	بالأبوال
١٧٦	القالي	٩٨	خال
١٧٧	حبلى	٩٩	عذلى
١٧٧	جاهل	١٠٠	قليل
١٧٨	مالا	١٠٦	مطل
١٧٩	قبل	١١٦، ١٠٧	جمله

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٢٠٤	مزحل	١٨٠	ذليلا
٧٠٠٥٨٥١١	* * * نكرى	١٨١	عضالا
١٤	رجيم	١٨١	ومالا
١٤٦٥١٤	منجذم	١٨١	الكلالا
٢١	مسجوم	١٨١	الهلالا
٢٤	فالمشلم	١٨١	قليلها
٣٣	المقام	١٨١	بالرمل
٣٤	قدمه	١٨٣	لها
٣٤	حمه	١٨٤	نقول
٣٧	استقاموا	١٨٥	فحول
٤٠	نكليم	١٨٦	المطالا
٤١	نمير	١٨٦	تقتل
٤١	مستعجم	١٨٧	قليل
٥٢	زعموا	١٨٧	أنزل
٥٧	أما	١٨٨	الأحول
١٥٢٠٥٩	فرجاءها	١٩٠	أطول
٦٦	يحتى	١٩٠	أفضل
٦٧	يكلم	١٩٤	أشبل
٧٣	م	١٩٥	منزل
٧٥	برى	١٩٥	أجزلوا
٨٠	طما	١٩٥	هطل
٨٠	الأعجا	١٩٥	مكتل
٩٧	تعلم	١٩٥	الأصل
٩٨	عنم	١٩٧	مطلق
٩٩	يستقيم	١٩٧	الأول
١١١	لكم	١٩٧	المقبل
١١٧	مقام	٢٠٠	قتال
١٢١	بدفونهم	٢٠١	المقول
١٣٦٥١٢٩	نياما	٢٠٢	مديلا
١٤٦	بهمه	٢٠٢	عليلا
١٤٧	ذاما	٢٠٣	قالوا
١٤٨	الديم	٢٠٤	المعول

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٢	نجوم	١٤٨	المقام
١٩٢	رجوم	١٥٧، ١٥١	الحيام
١٩٣	مفرم	١٨٥	الأيام
١٩٣	المقوم	١٥١	حكيم
١٩٩	نهي	١٥٣	دوى
٢٠١	راقم	١٥٤	ما
	***	١٥٥	المفاجا
١٨	المسليتا	١٥٥	الطعيم
٢٥	لأرضان	١٦١	اسلى
٢٥	غران	١٦٤	سمسم
٣٤	دهقان	١٦٤	العالم
٤٦	تبعثون	١٦٤	كا
٤٨	يمن	١٦٦	وما
٥٢	الاندرينا	١٦٦	بيننا
٥٣	تمصينى	١٦٦	رى
٦٨	العالمين	١٦٦	لكننا
٦٨	ميران	١٦٦	سما
٧٧	امتتانه	١٦٦	أعلم
٨٦	بسفان	١٧١	أمم
٨٦	تهتان	١٧٣	التام
٨٧	طمان	١٧٤	هائم
٨٧	تمن	١٧٦	تعلم
١٠١	وارقين	١٧٧	يتكلم
١٠٥	تفتينا	١٧٩	يحطم
١١١	أمرنا	١٨٠	بحرام
١١٤	حزينا	١٨٠	وستام
١٢١	يدفونهم	١٨١	لهضم
١٢٢	سيندهنه	١٨٢	الصوارم
١٣٩	استلهتنا	١٨٣	نم
١٣٩	وزنا	١٨٤	الديم
١٤٠، ١٣٩	ركنا	١٨٦	هشام
١٤٠	غرتنا	١٨٨	لجام
١٤٠	فرطنا	١٨٨	

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٧٦	رضينا	١٤٠	قرا
٨٦	يدميه	١٤٦	اخذين
٩٠	ما قها	١٦٤	التونا
١٠١	وارقين	١٦٤	جريننا
١٠٥	تفتينا	١٦٦	لاني
١٣٢	ميه	١٦٦	معي
١٣٣	يانيكنا	١٧١	الجن
١٣٥	رايا	١٧٧	وان
١٤٦	اخذين	١٨٠	بدخان
١٥٤	ليا	١٨٥	زينا
١٥٥	جائيا	١٨٦	قان
١٥٥	مجليه	١٨٩	أينا
١٥٥	بيه	٢٠١	خوون
١٥٥	بشوينه	*	*
١٧٠	بشاليا	٧٦	رضينا
١٧٥	الأعادي	٧٨	للالة
١٩٦	متجافيا	٨٧	لخواها
١٩٦	لياليا	٨٨	قضاها
*	*	٩٠	ما قها
٨٧	لخواها	١٢٦	دهاما
٨٨	قضاها	١٣٥	عليها
٩١	اللقا	١٥١	أسبه
١١٠	الردى	١٥١	المدله
١٢٦	الهوى	١٥١	المموه
١٢٦	دهاما	١٥١	الأبله
١٣٤، ١٣٢	الفضا	١٥١	الأجله
١٥٠	ممداء	١٧٣	عبد الله
١٥٠	أنساء	١٧٨	أضاءها
*	*	*	*
أنصاف الأبيات		١٣٠	رووا
١٥٧	الغتاب	*	*
١٥٠	نصيرا	١٥٥، ١٤	الموسيه
١٥٧، ١٤٨	منزل	٤٧	أخيه
١٤٧	فقامها	٥١	عصى
١٦٤	فاصبحتنا	٥٣	نصبتني
		٧٥	طوبه

(ح) فهرس الأعلام

- إبراهيم بن العباس ، ١٩٥ .
 ابن أبي الأصبع ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 ابن أحمر الباهلي ، ٦١ .
 ابن برى ، ١٠٥ .
 ابن برهان النحوى ، ١٦٨ .
 ابن جبلة ، ١٩١ .
 ابن جنى ، ١١٧ .
 ابن الحاجب ، ٩ ، ١١٣ .
 ابن الدهان ، ١١ ، ٢٠٤ .
 ابن الرومى ، ١٠٥ ، ١٩٢ .
 ابن الطثرية ، ١٧٤ .
 ابن عديريه ، ١٢ .
 ابن كيسان ، ٧ .
 ابن ميادة ، ٢٠٢ .
 ابن هرمة ، ١٠٤ .
 أبو الأسود الدؤلى ، ٣٠ .
 أبو البيداء ، ١٨٧ .
 أبو تليد ، ١٨٧ .
 أبو تمام ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
 أبو خراش الهذلى ، ١٤٦ .
 أبو دؤاد الايادى ، ١٧٦ ، ١٨٧ .
 أبو سعد المخزومى ، ٢٠٠ .
 أبو الشعمق ، ١٨٨ .
 أبو العلاء ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠ .
 أبو على البصير ، ١٩٨ .
 أبو عمرو الشيبانى ، ٢٥ .
 أبو قيس بن الأسلت ، ٩٧ .
 أبو المسور الهذلى ، أو
 أبو المشود ، ٢٠٠ .
 أبو النجم ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ .
 أبو نواس ، ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٩ .
 أبو هفان ، ١٩٧ .
 أحمد بن شعيب الفنانى ، ١١ .
 أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١ .
 الأخطل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ .
 الأخفش ، ٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الأحنس بن شهاب ، ١٧٣ .
 الأسود بن يعفر ، ٤١ .
 الأصمعى ، ٣ .
 الأعشى ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥ .
 الأفوه الأودى ، ٢٠٠ .
 امرؤ القيس ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .
 أمية بن أبى عائذ ، ١٣٠ .
 أوس بن حجر ، ٢٠١ .
 . . .
 البحتري ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
 بشر بن أبى خازم ، ١٢٩ .
 بشار ، ١٨٤ ، ١٨٧ .
 . . .

ذو الرمة ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨١ ،
 • • •
 رؤبة ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 الربيع بن زياد ، ١٦٩ ،
 ربيعة بن مقروم الضبي ، ١٨٧ ،
 • • •
 الزجاج ، ١٠٥ ،
 الزركلي ، ٩ ،
 زهير ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ،
 زيد الخيل ، ٨٤ ،
 • • •
 سحيم ، ١٩٦ ،
 السموال ، ١٨٤ ،
 سعد الغنوي ، ١٨٢ ،
 سكينه ، ٢٠٤ ،
 • • •
 السماخ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 الشنفرى ، ١٧٣ ،
 • • •
 صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥ ،
 • • •
 طرفة ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٧٣ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ،
 طريح بن اسماعيل الثقفي ،
 ١٨٢ ،
 الطرماح ، ٣٣ ،
 طفيل الغنوي ، ١٨٥ ،
 • • •
 العباس بن الأحنف ، ٥٣ ،
 عبد الغفار الخزاعي ، ١٠٥ ،
 عبد الله بن الحجاج ، ١٧ ،
 عبد الله بن الزبيري ، ٧٥ ،

تأبط شرا ، ١٧٥ ،
 تميم بن مر ، ١٢٩ ،
 • • •
 ثعلب ، ٢٠٢ ،
 • • •
 الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤ ،
 جرجى زيدان ، ٩ ،
 الجرهمي ، ١٦٣ ،
 جرير ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ،
 الجعدى ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ،
 جميل ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨ ،
 جنوب أخت عمرو ، ١٨١ ،
 • • •
 حاتم الطائي ، ١٨٨ ،
 الحارث بن مضاض ، ١٩٦ ،
 حسان ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 الخطيبه ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢ ،
 الحلم الحضري ، ١٧٨ ،
 الحلبي (صاحب شرح الأندلسيه) ،
 ١١ ،
 • • •
 الحرق ، ٧٣ ،
 الخطيب التبريزي ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 الخليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
 ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 الخنساء ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ،
 • • •
 الدماميني ، ٨٤ ،
 دريد بن الصمة ، ٧٩ ،
 دعلج ، ١٧٠ ،
 • • •
 ٢٣٤

- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،
- ١٦٥ .
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،
- ١٨٦ .
- عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ .
- عبيد بن الأبرص ، ٤٣ ، ٨٣ ،
- ١٨٩ ، ١٦٧ .
- عتبان الحروري الشامي ، ٢٠٣ .
- العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ،
- ١٥٣ ، ١٦٤ .
- عدي بن الرعلاء ، ١١٦ .
- عدي بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ ،
- ١٤٧ .
- العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨ .
- عكرشة ، ١٧٢ .
- علي بن أبي طالب ، ١٣٩ .
- عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣ .
- عمر بن أبي ربيعة ، ١٧٦ .
- عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ .
- عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ،
- ٩٧ .
- عمرو بن كلثوم ، ٥٢ ، ١٦٤ .
- عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦ .
- عمرو بن معديكرب ، ٥٤ ، ١٨٢ .
- عنتره ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ .
- عوف بن عطية بن الحر ، ١٥٥ ،
- ١٨٩ .
- • • •
- فاخنة بنت أبي هاشم ، ١١٢ .
- الفراء ، ٢٥ ، ١٢١ .
- الفرزدق ، ١٩٣ .
- • • •
- القظامي ، ١٧٣ .
- قعنب بن أم صاحب ، ١٧١ .
- قيس بن الخطيم ، ١٧٨ .
- • • •
- كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ .
- كعب الأشقرى ، ٩٧ .
- • • •
- ليبيد ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ .
- • • •
- مؤرج ، ١٦٣ .
- المأمون ، ٢٠٣ .
- مالك بن أسماء ، ١٨٥ .
- مالك بن عجلان ، ١٠٦ .
- المتنبي ، ١٥٠ .
- محارب بن قيس ، ١٦٥ .
- محمد أبو الفضل ابراهيم ، ٨ .
- محمد بن زياد الاعرابي ، ٢٠٢ .
- محمد بن وهيب ، ١٩٠ .
- محمود محمد شاكر ، ١٥ .
- المرقس الأكبر ، ٩٨ .
- مروان بن أبي حفصة ، ١٩٤ .
- مسلم بن الوليد ، ١٨٨ .
- معاوية بن أبي سفيان ، ١٩٠ .
- المفضل الضبي ، ١٦١ .
- مهلهل ، ٣١ .
- • • •
- نافع بن خليفة ، ١٨٣ .
- نصيب ، ١٨٢ ، ٢٠٤ .
- النابغة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ،
- ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ،
- ١٩٣ .
- النضر بن شميل ، ١٦٣ .
- النظام ، ٣ .
- النعمان ، ٣٣ ، ٨٤ .
- النعمان بن بشير ، ٤٠ .
- النمر بن تولب ، ١٧٨ .
- • • •
- هشام بن عبد الملك ، ٢٠٣ .
- هند بنت عتبة ، ١٠٤ .
- • • •
- يزيد بن الحذاق ، ٢٤ .
- يزيد بن معاوية ، ١١٢ .

(س) مصطلحات العروض

- الابتداء ، ١٤١ .
- الأبتر ، ٣٣ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ .
- الأثرم ، ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ .
- الأنثم (أو المثلوم) ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٣ .
- الأجم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
- الأحد ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٥ .
- الأخرب ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
- الأخرم ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٥ .
- الاشتق ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
- الأصلم ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥ .
- الاضمار ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ .
- الاعتماد ، ١٤١ .
- الأعضب ، ٥٤ ، ١٤٤ .
- الأعقص ، ٥٤ ، ١٤٤ .
- الأقصم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
- البحر ، ٢١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٥ .
- البرى ، ٣٦ ، ١٤٤ .
- البيسيط ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٢ .
- النم ، ١٤٢ .
- التشعيث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ .
- التصريح ، ٢٠ ، ٢١ .
- التقطيع ، ١٩ ، ٣٢ ، ١٠٩ .
- التقفية ، ٢٠ .
- الترم ، ٢٩ ، ١٣٥ .
- النلم ، ٢٨ .
- الجزء (بضم الجيم) ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ١٣١ ، ١٤٣ .
- الجيم ، ٥٧ .
- الحذف ، ١٣١ ، ١٣٤ .
- الحركة (أو المتحرك) ، ١٩ ، ٥٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ٥٤ ، ٢٦ ، ١٤٢ .
- الحيل ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
- الحين ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ .
- الحرم ، ١٩ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .
- الحرب ، ١١٨ ، ١١٩ .
- الحزم ، ١٤٣ .
- الحفيف ، ٢١ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
- الدائرة ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ .

الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٧٧ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ .
 ركض الخيل ، ١٣٩ .
 الرمل ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٨٣ ،
 ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 . . .
 الزحاف ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ،
 ١٤٢ .
 . . .
 الساكن ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ،
 السالم ، ٢٢ ، ١٤٣ .
 السيب ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 السرب ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ .
 . . .
 الشتر ، ١١٨ ، ١١٩ .
 الشكل ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
 . . .
 الصحيح والصحيحة ، ١٤٢ .
 الصدر ، ٣٦ ، ١٤٣ .
 . . .
 الضرب ، ٢٠ ، ٢١ .
 . . .
 الطرفان ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٤٤ .
 الطويل ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ١٢٨ ،
 ١٣٤ ، ١٤٢ .
 الطي ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
 . . .
 العجز ، ٣٦ ، ١٤٤ .
 العروض (العلم) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ،
 ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
 ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٩٧ .

العروض (آخر الشطر الأول) ،
 ٢٠ ، ٢١ .
 العصب ، ٥٤ .
 العضب ، ٥٦ .
 العقص ، ٥٧ .
 العقل ، ٥٥ .
 . . .
 الغاية ، ١٤٢ .
 الغريب ، ١٣٩ .
 . . .
 الفاصلة ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٧٢ ،
 ٩٣ ، ١٦٩ .
 الفرع ، ١٩ ، ٢٥ .
 الفصل ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .
 الفك ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨ .
 . . .
 القبض ، ٢٨ ، ٧٤ ، ١١٨ ، ١٣٤ .
 القصم ، ٥٦ .
 قطر الميزاب ، ١٣٩ .
 القطع ، ١٩ ، ١٣١ .
 . . .
 الكامل ، ١٤ ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ،
 ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ .
 الكسر ، ١٩ .
 الكف ، ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٣ .
 . . .
 المؤلف ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ .
 المتحرك (أو الحركة) ، ١٩ ، ٥٣ .
 المتسق ، ١٣٩ .
 المتفق ، ١٣٨ .
 المتقارب ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ .

المجثت ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المجتلب ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المجزوء ، ٣١ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦١ ،

٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١١١ ،

١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣ .

المجزول (أو المخزول) ، ٦٤ ،

٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .

المحدث ، ١٣٨ .

المحذوف ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

٣٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٤٣ .

المخبول ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ،

٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧ .

المخبون ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،

١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ،

١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .

المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ .

المخروم ، ٢٧ ، ١٤١ .

المخزول (أو المجزول) ، انظر

المجزول .

المخلع ، ٤٧ .

المذال ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ،

٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .

المديد ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،

١٤٣ .

المراقبة ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٥ .

المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

١٤٥ .

المزاحف ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ .

المسبغ ، ٨٥ ، ١٤٥ .

المسلوب ، ١١٢ .

المشتبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٨ .

المشطور ، ٧٩ ، ١٤٥ .

المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ،
١١٥ ، ١٢٤ ، ١٤٣ .

المصرع ، ٣٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، ١٤١ .

المصمت ، ٢١ .

المضارع ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المضمر ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،

٦٨ ، ٧٠ ، ١٤٤ .

المطوى ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ،

٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،

١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤ .

المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ،

١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .

المعرى ، ١٤٣ .

المعصوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،

١٤٤ .

المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤ .

المقبوض ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،

١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٤٣ .

المقتضب ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ .

المقصور ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ،

١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤ .

المقطوع ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٨١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ .

المقطوف ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

١٤٤ .

المقعد ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

المقفى ، ٢٠ ، ٥٢ .

المكشوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .

النقص ، ٥٥ .	المقفوف ، ٣٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ،
• • •	٨٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
الهمزج ، ٢١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ،	• ١٤٣ ، ١٢٨ ، ١٢٣
• ١١٨ ، ١١٧ ، ٩٤ ، ٩٣	المنسرح ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،
• • •	• ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
الوافر ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٧٠ ،	• ١٤٤ ، ٥٦ ، ٥٣ ، المنقوص
• ٧٢ ، ٧١	• ١٤٥ ، ١٠٤ ، ٧٩ ، المنهوك
• ١٤٢ ، الوافي	• ١٤٢ ، ٢٧ ، المفور
• ٢٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، الوتد	• ١١٤ ، ٦٨ ، ٦٤ ، الموقف
• ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، الوقص	• ١٤٥ ، ١٠٤ ، ١٠١ ،
	• • •

(ه) مصطلحات القوافي

الرمل ، ١٦٠ ، ١٦٧ .	الاجارة ، ١٦٠ .
الروي ، ٦ ، ٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .	الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ .
• • •	الاشباع ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .	الاصراف ، ١٦٠ .
سناد الاشباع ، ١٦٥ .	الافواء . ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
سناد التأسيس ، ١٦٤ .	الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ .
سناد التوجيه ، ١٦٤ .	الف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ .
سناد الحدو ، ١٦٤ .	• ١٥٨ ، ١٥٦ .
سناد الردف ، ١٦٥ .	الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .
• • •	• • •
الغالي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	البأو ، ١٦٨ .
الغلو ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
• • •	التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ .
القافية ، ٦ ، ٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .	التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
القوافي ، ١٨ ، ١٤٦ .	التضمين ، ١٦٠ ، ١٦٦ .
• • •	التعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
المتدارك ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	التوجيه ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
المترادف ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتراكب ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحدو ، ١٥٧ .
المتعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
المتكاوس ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحروج ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ .
المتواتر ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المجرى ، ١٥٧ ، ١٦١ .	الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .
المراعيات ، ١٤٩ .	• • •
المطلق ، ٢٥ ، ١٤٦ .	الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق بتأسيس ، أو المطلق المؤسس ، ١٤٦ ، ١٤٧ .	الرسس ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

المقيد بتأسيس ، أو المقيد المؤسس ،	المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦ ،
• ١٤٦	• ١٤٧
• المقيد بردف ، ١٤٦	• المطلق بخروج ، ١٤٦
• المقيد المجرد ، ١٤٦	المطلق بردف ، أو المطلق المردف ،
• • •	• ١٤٧ ، ١٤٦
• التخصب ، ١٦٨	المطلق بردف وخروج ، ١٤٦ ،
• النفاذ ، ١٥٧	• ١٤٧
• • •	المطلق المجرد . ١٤٦
الوصل ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	المقيد ، ٣٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،
• ١٥٢	• ١٥٩

(و) مصطلحات البديع

- | | |
|---|----------------------------------|
| • التسميط ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الادماج ، ٢٠٤ |
| • التسهيم ، ١٧٠ ، ١٨٠ | • الارداد ، ١٧٠ ، ١٧٦ |
| • التصحيف ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الاستثناء ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • التضمين ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الاستدراك والرجوع ، ١٧٠ ، ١٨٦ |
| • التطبيق أو الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • الاستطراد ، ١٧٠ ، ١٨٨ |
| • التعطف ، ١٩٢ | • الاستعارة ، ١٧٠ ، ١٧٤ |
| • التفريع ، ١٧٠ ، ١٩٥ | • الاشارة ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ |
| • التفويف ، ١٧٠ ، ١٩٤ | • الاعنات ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • التكافؤ ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • الالتفات ، ١٧٠ ، ١٨٥ |
| • التكرار ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الايفال ، ١٧٠ ، ١٧٩ |
| • التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣ | • . . . |
| • التنبيه ، ١٧٠ ، ٢٠٠ | • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ |
| • التوشيح ، ١٨١ | • براعة الاستهلال ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • . . . | • براعة التخلص ، ١٧٠ ، ١٩٠ |
| • جمع المؤنث والمختلفة ، ١٧٠ ، ١٩٣ | • . . . |
| • . . . | • التبيين ، ١٧٠ ، ١٩٣ |
| • رد الكلام على صدره ، ١٧٠ ، ١٧١ | • التتميم ، ١٧٠ ، ١٩٢ |
| • . . . | • تجاهل العارف ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠ ، ١٩٩ | • التجنيس ، ١٧٠ ، ١٧٢ |
| • . . . | • التجنيس المستوفى ، ١٧٣ |
| • السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • التجنيس المضاف ، ١٧٤ |
| • . . . | • التجنيس المطلق ، ١٧٢ |
| • صحة التقسيم ، ١٧٠ ، ١٨٢ | • التجنيس الناقص ، ١٧٣ |
| • . . . | • التذليل ، ١٧٠ ، ١٨٧ |
| • الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • الترديد ، ١٧٠ ، ١٩١ |
| | • الترصيع ، ١٧٠ ، ١٨٣ |

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| • ١٧٨ ، ١٧٠ ، المبالغة | • ١٧١ ، بالنفى ، |
| • ١٩٣ ، ١٧٠ ، المذهب الكلامى | • ١٧٨ ، |
| • ١٧٧ ، ١٧٠ ، المساواة | • ١٧٨ ، |
| • ١٩٩ ، ١٧٠ ، المشاكل | • ١٧٨ ، |
| • ١٧٥ ، ١٧٠ ، المقابلة | • ١٨٥ ، ١٧٠ ، العكس والتبديل |
| • ١٨٢ ، ١٧٠ ، المماثلة | • ١٧٨ ، ١٧٠ ، الغلو |
| • ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٧٠ ، الحوارية | • ١٩٨ ، ١٧٠ ، القسم |
| • ٢٠٤ | • ١٨٥ ، ١٧٠ ، الكناية والتعريض |
| • ١٧٦ ، ١٧٠ ، الموارد | • ١٩٩ |
| • ١٧٦ ، ١٧٠ ، الموازنة | |
| • الهزل الذى يراد به الجد ، ١٧٠ ، | |

(ز) فهرس المراجع

- الأصمعيات ، دار المعارف
- الأغاني ، دار الكتب ، والساسي
- الأمالى والنوادر ، دار الكتب
- أمالى الشريف ، الحلبي
- أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ
- أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨
- • •
- البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨
- • •
- تحرير التحسير ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة
- التعازى والمرائى للمبرد ، مخطوط منسوخ فى مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تفسير الطبرى ، دار المعارف
- تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ فى مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥
- • •
- جمهرة أشعار العرب ، بولاق
- جمهرة الأمثال لأبى هلال ، الهندية ، القاهرة ١٩٦٨
- • •
- الحاشية الكبرى للدمنهورى على متن الكافى ، مكتبة محمود توفيق . ١٣٥٣ هـ
- حماسة البحترى ، بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية ، الطبعة الهندية
- الحيوان للجاحظ ، الحلبي
- • •

الحزانة ، طبعة بولاق •

خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ •

• • •

ديوان أبي الأسود الدؤلى ، بغداد •

ديوان أبي تمام ، دار المعارف •

ديوان أبي دؤاد اليبادى ، ضمن دراسات فى الأدب العربى ، بيروت ١٩٥٩ •

ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ •

ديوان الأختل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ •

ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ •

ديوان الأعشى ، طبعة أوروبا •

ديوان امرئ القيس ، دار المعارف ١٩٥٨ •

ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت •

ديوان البحترى ، القسطنطينية ، والبرقوقى ، ودار المعارف •

ديوان بشر بن أبى خازم ، دمشق ، ١٩٦٠ •

ديوان بشار بن برد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر •

ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ •

ديوان جميل ، مكتبة مصر •

ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية •

ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ •

ديوان الخنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ •

ديوان دعلج ، دار الثقافة ، بيروت •

ديوان ذى الرمة ، كمبردج ، ١٩١٩ •

ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ، ١٩٠٣ •

ديوان زهير بن أبى سلمى ، دار الكتب ، ١٩٤٤ •

ديوان سحيم عبيد بنى المسحاس ، دار الكتب •

ديوان الشماخ ، الخانجي •

ديوان طرفة ، الشنتمرى ، طبعة أوروبا ١٨٩٩ •

ديوان الطرماح بن حكيم الطائى

ديوان طفيل بن عوف الغنوى فى مجلد واحد ، لندن ، ١٩٢٧ •

ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب •

- ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوربا .
- ديوان العجاج ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ١٩٠٣ .
- ديوان عدى بن زيد ، بغداد .
- ديوان العرجي ، بغداد .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا .
- ديوان عنتره ، المكتبة التجارية .
- ديوان الفرزدق ، الصاوي .
- ديوان القطامي ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، دار العروبة .
- ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ .
- ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي ، شرح اليازجي ، بيروت .
- ديوان مزرد ، بغداد .
- ديوان مسلم بن الوليد ، ليدن .
- ديوان المعاني ، مكتبة القدس .
- ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر .
- ديوان الهذليين ، دار العروبة .
- • •
- رسائل أبي العلاء ، اكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المثنى ، بغداد .
- • •
- زهر الآداب للقيرواني ، المكتبة التجارية .
- • •
- سمط اللآلئ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- سيرة ابن هشام ، الحلبي .
- • •
- شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت .
- شرح أدب السكك للجبالي ، القدس .
- شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق .

- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ .
- شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- شروح سقط الزند ، دار الكتب .
- الشعر والشعراء ، الحلبي ١٣٦٤ هـ .
- شواهد العينى بها مش الحزانة .
- . . .
- صفة جزيرة العرب ، طبعة أوروبا .
- . . .
- طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .
- الطرائف الادبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ .
- . . .
- عبث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٣٦ .
- العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .
- . . .
- الغامزة على خبايا الرامزة للدمامينى ، المطبعة الخيرية ١٣٢٣ هـ .
- . . .
- الكامل للمبرد ، طبعة أوروبا .
- كتاب بغداد لأبى الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج .
- كتاب سيبويه ، بولاق .
- كتاب الصناعتين ، استانبول .
- كتاب المعانى الكبير ، الطبعة الهندية .
- . . .
- مجالس ثعلب ، دار المعارف .
- محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ .
- مختارات ابن الشجرى ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .
- المخصص لابن سيده ، بولاق .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية .
- المعيار فى أوزان الأشعار لأبى بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت .
- ١٩٦٨ .

- معجم البلدان ، الخانجي .
- معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ .
- المفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .
- الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .
- • •
- نزهة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .
- نسب قريش ، دار المعارف .
- نقد الشعر ، طبعة أوروبا .
- نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .
- • •
- الوحشيات ، دار المعارف .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
للقدمه	٣
أول فصل المروض	١٧
الطويل	٢٢
للديده	٣١
البسيط	٣٩
الوافر	٥١
الكامل	٥٨
الهرج	٧٣
الرجز	٧٧
الرمل	٨٣
السريع	٩٥
للمنصرح	١٠٣
الخفيف	١٠٩
للمضارع	١١٧
المقتضب	١٢٠
المجئت	١٢٢
المتقارب	١٢٩
المحدث	١٣٨
ألقاب المروض	١٤١
أول فصل القواني	١٤٦
الحركات	١٥٧
صبوب الشعر	١٦٠
أول فصل البديع	١٧٠
فهرس شواهد المروض	٢٠٧
فهرس الشعر	٢٢٣
فهرس الأعلام	٣٣٣
فهرس مصطلحات المروض	٣٣٧
فهرس مصطلحات القواني	٣٤١
فهرس مصطلحات البديع	٣٤٣
فهرس المراجع	٣٤٥

رقم الإيداع ١٩٩٧/٣٢٨ م

مطابع
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
بالمشامة
فرع التوفيقية

ثمن النسخة :

* داخل مصر : ٨ جنيهات .

* خارج مصر : ٤ دولارات شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج.م.ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محيي الدين أبو العز) - المهندسين .



ALECSO

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD
W'AL- QAWĀFĪ
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

EDITED

BY

AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH

**Published in stead of v.12- P.1 Journal
of The Institute of Arabic Manuscripts**

**The Institute of Arabic Manuscripts
Cairo - Egypt**



ALECSO

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD
W'AL- QAWĀFĪ
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

**EDITED
BY
AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH**

**Published in stead of v.12- P.1 Journal
of The Institute of Arabic Manuscripts**

The Institute of Arabic Manuscripts
Cairo - Egypt